

أنواع اللائحة في التعبير الفني

لشلامزة الصف الخامس الابتدائي

رسالة مقدمة الى

إلى مجلس كلية التربية الأساسية- في جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات درجة الماجستير في التربية / طرائق تدريس التربية الفنية

من قبل

انسام اياد طلي الصاحي

بإشراف

الاستاذ المساعد
د. حازم سلطان البكري

الاستاذ المساعد
د. عاد محمود حمادي

٢٠٠٦

١٤٢٧



الإهداء

- إلى الأعلى في الوجود ..
من رباني صغيراً مثلي الأعلى ..
إلى من تمنيت أن يدرك معي هذه اللحظات .
إلى منزلة الحب والحنان والتضحية ..
إلى شعلة العطاء التي انطفأت ..
إلى من ذرفت دمعاً لفراقه ..
إلى من توجني الله عز وجل بوجوده ..
إلى من يعنني في طريق الحق ..
له مني كل الحب والإخلاص والود ..
إلى أحق الناس بحسن صحبتي ..
إلى من تلمس جراحاً بابتسامتها المشرقة ..
إلى من تمنى لي الخير والسعادة ..
إلى النجوم التي تضيء سمائي ..
إلى من يشاركونني فرحي وألمي ..
إلى من أشد بهم أمرمي ..
إلى من ينبض قلبي بجهدهم ..
إلى عصافير الفرح ..
إلى مروح والدي الغالي
أخي الشهيد سنان
نروحي
والدتي الحبيبة
أخواتي
أخوتي
فراس وبسمة

إقرار المشرفين

نشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة (أثر نوع الألوان في التعبير الفني لتلامذة الصف الخامس الابتدائي) المقدمة من قبل الطالبة (انسام إياد علي) قد جرى تحت إشرافنا في كلية التربية الأساسية ، جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية / طرائق تدريس التربية الفنية .

التوقيع
الاسم : أ . م . د . علا محمود حمادي
التاريخ : / / ٢٠٠٦

التوقيع
الاسم : أ . م . د . حازم سلطان البكري
التاريخ : / / ٢٠٠٦

بناء على التوصيات المتوافرة ، نرشح الرسالة للمناقشة

التوقيع
الاسم : أ . م . د . علي عبيد جاسم
عميد كلية التربية الأساسية
التاريخ : / / ٢٠٠٦

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن هذه الرسالة قد تم تقييمها من الناحية اللغوية من قبلي بحيث أصبحت بأسلوب علمي خالٍ من الأخطاء اللغوية .

التوقيع
المقوم اللغوي

التاريخ / / ٢٠٠٦

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا أطلعنا على الرسالة الموسومة (أثر نوع الألوان في التعبير الفني لتلامذة الصف الخامس الابتدائي) المقدمة من قبل الطالبة (أنسام إياد علي) وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ونرى أنها جديرة بالقبول بتقدير (لئيل درجة الماجستير في التربية - طرائق تدريس التربية الفنية .

الأستاذ المساعد

الأستاذ المساعد

الأستاذ المساعد

د.

د.

د.

عضواً

عضواً

رئيساً

الأستاذ المساعد
د. عاد محمود حمادي
مشرفاً وعضواً

الأستاذ المساعد
د. حازم سلطان البكري
مشرفاً وعضواً

صدقت من قبل مجلس كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى

الأستاذ المساعد
علي عبيد جاسم
٢٠٠٦ / /

المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	إقرار المشرفين
ب	إقرار المقوم اللغوي
ت	إقرار لجنة المناقشة
ث	شكر وتقدير
ج ، خ	ملخص البحث
د ، ر	ثبت المحتويات
ر	ثبت الأشكال
ز	ثبت الملاحق
ز، س	ثبت الجداول
١٨ ، ١	الفصل الأول – مشكلة البحث وأهميته وأهدافه وحدوده
٣ ، ١	◆ مشكلة البحث
٦ ، ٤	◆ أهمية البحث والحاجة إليه
٦	◆ هدف البحث
٧	◆ فرضيات البحث
٨	◆ حدود البحث
١٣ ، ٨	◆ تحديد المصطلحات
	الفصل الثاني – الإطار النظري والدراسات السابقة
١٤	أولاً : الإطار النظري .
١٤	▪ المبحث الأول .
١٦ ، ١٤	- نبذة عن فنون الأطفال .
٢٢ ، ١٧	- التعبير الفني في رسوم الأطفال
٢٥ ، ٢٣	- طبيعة التعبير الفني .

المحتويات	ذ
الموضوع	الصفحة
- نظريات التعبير الفني .	٢٩ ، ٢٦
- مراحل التعبير الفني .	٤٢ ، ٣٠
- مرحلة محاولة التعبير الواقعي .	٤٥ ، ٤٣
النمو وتأثيره على التعبير الفني للأطفال	٤٦
■ المبحث الثاني .	
- الألوان كخامات وأنواعها .	٥٢ ، ٤٧
- الألوان وأقسامها .	٥٤ ، ٥٣
- الألوان في التعبير الفني عند الأطفال	٥٦ ، ٥٥
- دلالات الألوان	٥٩ ، ٥٧
ثانياً : الدراسات السابقة .	٦٨ ، ٦٠
ثالثاً : مناقشة الدراسات السابقة .	٧٢ ، ٦٩
الفصل الثالث - منهجية البحث وإجراءاته	
أولاً : منهجية البحث .	٧٣
ثانياً : مجتمع البحث .	٧٣
ثالثاً : عينات البحث .	٧٦ ، ٧٣
رابعاً : إجراءات الدراسة .	٧٦
أ- الدراسة الاستطلاعية الأولى .	٧٧ ، ٧٦
ب- الدراسة الاستطلاعية الثانية .	٧٨
ج- مستلزمات الدراسة .	٧٩
١- تحديد موضوع الرسم .	٧٩
٢- تحديد نوع الألوان المستخدمة .	٧٩
٣- تحديد نوع الأوراق المستخدمة .	٧٩
٤- أداة تحليل الرسوم .	٨٠

المحتويات	ر
الموضوع	الصفحة
أ- وصف الأداة.	٨٧ ، ٨١
ب- وحدات التحليل.	٨٨
ج- وحدات التعداد .	٨٨
د- ضوابط التحليل .	٨٨
هـ- صدق الأداة.	٩٠ ، ٨٩
و- ثبات الأداة .	٩٢ ، ٩٠
خامساً: الدراسة الأساسية.	٩٣ ، ٩٢
سادساً : الوسائل الإحصائية .	٩٦ ، ٩٤
الفصل الرابع - عرض النتائج ومناقشتها	
أولاً : عرض النتائج .	١٩٨ ، ٩٧
ثانياً : الاستنتاجات .	٢٠٠ ، ١٩٩
ثالثاً : التوصيات .	٢٠١
رابعاً : المقترحات .	٢٠١
المصادر	
المصادر العربية	٢٠٩ ، ٢٠٢
المصادر الأجنبية	٢١٠
الملاحق	
ملخص البحث باللغة الإنكليزية	٢٤٨ ، ٢٤٥

ثبت الأشكال

رقم الشكل	التفاصيل	الصفحة
١	يمثل خصائص مرحلة محاولة التعبير الواقعي	٥٨

ثبت الملاحق

الصفحة	التفاصيل	رقم الشكل
٢١١	كتاب تسهيل مهمة.	١
٢١٢	قائمة أسماء الخبراء .	٢
٢١٣	الاستبيان الخاص بتحديد محاور التعبير الفني لمرحلة محاولة التعبير الواقعي.	٣
٢١٧ ، ٢١٤	استبيان خاص بأداة التحليل الرسوم بصيغتها الأولية.	٤
٢٢٠ ، ٢١٨	أداة تحليل الرسوم بصيغتها النهائية	٥
٢٤٤	نماذج من رسوم التلامذة لمرحلة محاولة التعبير الواقعي	٦

ثبت الجداول

الصفحة	التفاصيل	رقم الشكل
٤٢	تصنيف المختصين لمراحل التعبير الفني	١
٧٣	يوضح عينة البحث	٢
٧٤	يمثل عينة الدراسة الاستطلاعية الأولى	٣
٧٥	يمثل عينة الدراسة الاستطلاعية الثانية	٤
٧٦	يمثل عينة الدراسة الأساسية	٥
٧٧	تكرارات ونسب موضوعات الرسم التي رسمها تلامذة عينة الدراسة الاستطلاعية الأولى	٦
٧٨	تكرارات ونسب موضوعات الرسم التي رسمها تلامذة عينة الدراسة الاستطلاعية الثانية	٧
٩١	يوضح نسب الثبات والاتفاق	٨
٩٧	تكرارات استخدام كل من الاقلام الخشبية الملونة واللوان الفلوماستر (الماجك) وقيم(كا) ودلالاتها المعنوية .	٩

س	المحتويات
١٠١	تكرارات استخدام كل من الاقلام الخشبية الملونة والوان الباستيل (الشمعية) وقيم(كا ^٢) ودلالاتها المعنوية .
١٠٥	تكرارات استخدام كل من الاقلام الخشبية الملونة والالوان المائية وقيم(كا ^٢) ودلالاتها المعنوية .
١١٨	تكرارات استخدام كل من الوان الفلوماستر(الماجك) والوان الباستيل (الشمعية) والالوان المائية وقيم(كا ^٢) ودلالاتها المعنوية.
١٣٣	يوضح تكرارات استخدام الذكور والاناث لمتغير اللون وقيم(كا ^٢) ودلالاتها المعنوية .
١٤٧	تكرارات استخدام الاقلام الخشبية الملونة بحسب المستوى الاجتماعي والاقتصادي وقيم(كا ^٢) ودلالاتها المعنوية .
١٦٠	تكرارات استخدام الوان الفلوماستر (الماجك) بحسب المستوى الاجتماعي والاقتصادي وقيم(كا ^٢) ودلالاتها المعنوية .
١٧١	تكرارات استخدام الوان الباستيل(الشمعية) بحسب المستوى الاجتماعي والاقتصادي وقيم(كا ^٢) ودلالاتها المعنوية .
١٨٥	تكرارات استخدام الالوان المائية بحسب المستوى الاجتماعي والاقتصادي وقيم(كا ^٢) ودلالاتها المعنوية .

الفصل الأول

الاطار العام للبحث

- مشكلة البحث .

- أهمية البحث والحاجة إليه .

- اهداف البحث .

- فرضيات البحث .

- حدود البحث .

- تعريف المصطلحات .

مشكلة البحث :

يعد اهتمام العالم بالطفل قديماً قدم الحياة الإنسانية على هذا الكوكب، كما أن الاهتمام بدراسة الطفولة أمرٌ ليس جديداً وهذا ما نلمسه في كتابات العلماء والباحثين، منذ عهد أفلاطون إلى الوقت الحاضر، لما تتسم به مرحلة الطفولة من أهمية في حياة الفرد، ذلك لأن هذه المرحلة تضع البذور الأولى لشخصية الطفل كما أنها تكون الإطار العام لشخصيته فيكون لها أكبر الأثر في تشكيل الشخصية في المراحل اللاحقة .

وإذا استطاع الفرد أن يكامل بين جوانب حياته الشخصية بحيث لاتطغي سمة من سمات شخصيته على سمة أخرى التي يبرز فيها دور التربية الاسرية والمدرسة في تنمية تلك السمات مما يجعله يشعر بالسعادة والاستقرار وابتعد عن اليأس والشعور بالإحباط والفشل اللذان يقودان إلى السلوك اللاجتماعي .

وتعد التربية أساس صلاح البشرية وفلاحها ، إذ أن لها قوة هائلة، تستطيع أن تزكي النفوس وتنقيها وترشدها إلى عبادة الخالق عز وجل، وهي فضلاً عن ذلك قوة تستطيع تنمية الأفراد وصقل مواهبهم وشحن عقولهم وأفكارهم، وتدريب أجسامهم وتقويتها، كما أنها تستطيع دفع المجتمع إلى العمل والاجتهاد، ودفع أفرادهِ إلى التماسك والتحاب والتراحم والتكامل ، فالتربية هي وسيلة حل المشكلات وللنهوض بالأفراد والرقى بالأمم.

”وتعنى التربية بتنمية الطفل تنمية شاملة ومتكاملة من جميع الجوانب الروحية والعقلية والجسدية والنفسية والاجتماعية والجمالية بحيث لا يظفي جانب على آخر، فهي تنمية متزنة من الشمول والتكامل تستهدف إعداد الفرد أعداداً صالحاً ليكون نافعاً لنفسه ومجتمعه “ .

(الحيلة ، ٢٠٠٣ ، ص : ٤١)

وللفنون مكانة متميزة في التربية والتعليم تستمد من خلال كونها وسيلة من وسائل التعبير التي تساعد في مواكبة ومواجهة التطورات الحاصلة في المجتمع .

...” وتعد التربية الفنية وسيلة فعالة في بناء شخصية التلميذ وتطويرها، فهي تسعى لإيجاد القابليات المتكافئة في مجال الإحساس والإدراك وتساهم إيجاباً بإيجاد روابط متينة بين التلميذ وبيئته مع الحفاظ على ذاته وانطباعاته والعناية بصقلها وتنميتها بالممارسة الفنية والتثقيف الفني تحريراً لطاقاته وقدراته الفنية والإبداعية ”... (Boyer,1995,P:15)

فالنظرة الحديثة للتربية الفنية لا تقوم على فهمها كنشاط مستقل بذاته، معزول عن الخبرات الإنسانية المختلفة بل على أساس أن الفن جزء لا ينفصل عن شتى أشكال النشاط الإنساني ومختلف ألوان الخبرة، فهو يلعب دوره الدائم في رعاية الشخصية وتكاملها ورفع مستوى الذوق العام وخلق الأساليب والأنماط المتميزة والمبتكرة (أحمد، ب ت، ص: ١١٣) لما تتضمنه التربية الفنية في المدارس على اختلاف مراحلها من نشاطٍ ذهنيٍ ينمي القدرات الإبداعية لدى المتعلم وينظم أفكاره في إنتاج أشياء جميلة، ممتعة ومفيدة من خلال ممارستهم للأعمال الفنية على اختلافها مما يعطيهم الإحساس بأنهم أشخاص قادرين على تغييرفضاء اللوحة التي أمامهم وإيجاد علاقات جديدة معها ، وعندما يقومون بتصميم بعض التركيبات المعمارية من المكعبات الخشبية أو علب الكرتون مثلاً فإنهم يقومون بإيجادعلاقات جديدة يشعرون من خلالها أنهم قادرون على إعادة ترتيبها وتنظيمها مرة تلو الأخرى مما يثبت قدراتهم على الإنشاء والابتكار، ويشبع لديهم الحاجة إلى الإنجاز. (حسن، ١٩٩٩، ص: ٦٨-٦٩).

” وبعد الرسم وسيلة من وسائل التعبير الفني عن انفعالات الإنسان تجاه الكائنات والأشياء ” (كيوان، ١٩٨٥، ص: ٥) عندما فطن كثير من الخبراء والتربويون إلى أهمية الرسم عند الطفل وحاولوا تأكيدها تمهيداً لخلق أفراد مبتكرين فعالين إيجابيين قادرين على تغيير الأوضاع من حولهم، وبدأ في إمداد الأطفال وبالوسائل المختلفة التي تنمي رغبتهم في خلق الأشياء الجديدة (حسن، ١٩٩٩، ص : ٦٩).

إن استخدام الطفل للألوان مهم في تشكيل شخصيته وجعله قادراً على التوافق والإنسجام مع بيئته ومجتمعه ومع نفسه أيضاً حيث أن الألوان تعكس ما يدور في نفسه من

انفعالات واتجاهات نحو موقف معين، لأن اختيار الطفل للون من الألوان يعبر عن مدى ارتباط اللون ببعض سمات الشخصية، وما من شك في أن الألوان تؤثر تأثيراً مباشراً في حواسه، لما كانت الألوان في رسوم الأطفال قادرة على تنمية الأحاسيس عنده وصقلها، فإننا نهتم بمدى أهمية اللون في تفعيل دور الطفل اجتماعياً ونفسياً (عبد الهادي وآخرون، ٢٠٠٢، ص: ١٥٤).

ومن خلال إطلاع الباحثة على الأدبيات المتعلقة بالتربية والتربية الفنية تحديداً وما يشكله اللون كعنصر من عناصر العمل الفني من أهمية بالنسبة للفرد عامة وللطفل على وجه الخصوص حيث قامت الباحثة بإجراء مقابلة مع عدد من (المعلمين والمعلمات) لمادة التربية الفنية في المدارس الابتدائية وطرحت عليهم السؤالين التاليين :

١- هل يختلف التعبير الفني (التعبير في الرسم) باختلاف نوع الألوان المستخدمة فيه؟.

٢- هل يؤثر الوان في بناء شخصية التلميذ ؟ ولماذا؟

فكانت الأجوبة غير محددة وضبابية تعكس عدم المعرفة أو المعرفة المحددة في هذا الجانب كما أن التلميذ يتحدد باستخدام نوع واحد من الألوان في حين يؤكد لونغفيلد* (إن للألوان أهمية في بناء شخصية الطفل في مراحل نموه المختلفة) (عبد الهادي وآخرون، ٢٠٠٢، ص: ١٥٥) فضلاً عن كون مرحلة الطفولة هي من المراحل الأساسية في بناء الإنسان وإعداده للمستقبل وذلك " بإتاحة الفرصة للطفل ليحسب أنواع الألوان ويبحث فيها وينسقها في نماذج معينة ليكتشف احتمالاتها ومقدار ما تتسم به وما يتحقق فيها من علاقات لونية بطريقة عرضية لا شعورية عندما يضعها على الورق فينمو بذلك أيضاً شعوره بالتحكم والسيطرة والتنظيم في استعمالها (جودي، ١٩٩٩، ص : ٨٣).

وبناء على ما تقدم فإن الباحثة حددت مشكلة بحثها بالسؤال التالي :

ما أثر نوع الألوان في التعبير الفني لتلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

* لونغفيلد باحث أمريكي صاحب (نظرية المراحل) التي فرض فيها عدة مراحل للنمو في الفن وصاغها في خمس مراحل، كما اختص بدراسة العمر العقلي والنمو.

أهمية البحث والحاجة إليه :

تنبثق أهمية البحث من أهمية مشكلته التي تتلخص بعدم توفر إجابات موضوعية للسؤال التالي (ما أثر نوع الألوان في التعبير الفني لتلامذة المرحلة الابتدائية ؟) والذي نحدده بعدة مجالات وهي (رسوم الأطفال ، مرحلة الطفولة ، التربية الفنية ونوع الألوان).

والتربية الفنية بوصفها جزءاً من التربية شهدت خلال القرن الماضي تطورات شاملة أظهرت أهميتها في مراحل التعليم كافة مما جعلها تسهم في تحقيق الرسالة التربوية بمفهومها الشامل في العصر الحديث ذلك من خلال دورها المميز في تنمية الذوق وتهذيب السلوك، واكتشاف الموهوبين في الفنون وتمكين الطلبة من ممارسة التذوق عن طريق إتاحة الفرصة لهم بممارسة الفنون في دروس التربية الفنية لتسهم في تشكيل شخصياتهم وتنشأتهم تنشئة سليمة .

(Toy lar,1983, P:111-117)

” تهدف التربية الفنية إلى تنمية الشخصية ككل عن طريق الفن ولتحقيق هذه الغاية ينبغي أن يتيسر للمتعلم بيئة فنية تمكنه من أن يفكر، ويحس، ويعي، وينشط وينمو بعملياته العقلية والجسمية خلال المشكلات الفنية التي يعالجها (البسيوني ، ١٩٦١، ص : ٧٧).

والمدرسة مؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه وغاياته فهي مؤسسة تربوية أو نظامية مسؤولة عن توفير بيئة تربوية تهدف إلى تنمية شخصية الطفل المتعلم على نحو متكامل ومساعدته على الاندماج مع مجتمعه الكبير والتكيف معه .

(همشري، ٢٠٠٣، ص : ٣٤٥)

أما الطفولة فقد عدت أهم مرحلة يمر بها الإنسان وأخطرها فهي (دورة الإعداد للحياة) ، بل هي الحياة في دورها المتنامي، وهي المهارة التي يكتسبها الفرد خلال أنماط سلوكية مكثفة، تمكنه من مواجهة مواقف الحياة (الجسماني، ١٩٧٢، ص : ١٩) يرجع السبب في خطورة هذه المرحلة إلى امتداد تأثيراتها إلى سنوات العمر اللاحقة، إذ أقرت

دراسات عديدة في الميدانين التربوي والنفسي حقائق كشفت عن تحديد كثير من مجالات حياة الفرد في مراهقته ونضجه وما بعدها بما كان عليه في طفولته (Cidour,1989,P:27) .

فالطفل يعد فناً صغيراً، وذلك لما يمتلكه من فردية خاصة للتعبير عما حوله من خصائص ومظاهر مختلفة، فالطفل فنان بطبيعته إذ يتمتع بالبراءة والتلقائية والتحرر والخيال والحيوية والحساسية والانفعالية، كما أنه ينظر إلى الأشياء ويفكر في العالم المحيط به ويتعامل مع الأشياء بطرق غير تقليدية تختلف عما ألفه الكبار (حسن، ١٩٩٩، ص: ٣٠) والرسم إحد وسائلنا لتربية التذوق الفني عند تلاميذنا، إلى جانب ما يحققه من أغراض أخرى كتنمية قدرات شتى كالمتصور والتخيل المبدع وتقوية روح الملاحظة والدقة في إدراك النسب والقدرة على إصدار الأحكام الصحيحة (تنبكي وزريق، ١٩٨٠، ص: ٧).

إن التعبير بالرسم هو من أكثر الوسائل ملائمة للأفراد الذين قد تعوزهم الكلمات والمفردات اللغوية اللازمة، والألفاظ الكامنة والمناسبة عما يجول بذهنهم عن موضوع معين على اعتبار أن الأداء بالرسم أو الكتابة أو الكلام ترجمة للأفكار والمفاهيم والمعتقدات والأحاسيس الداخلية للإنسان (موسى، ١٩٨٨، ص: ٣٤) " فرسوم الأطفال ضرب من أساليب التخاطب يرتبط عادة بتكوين مفهومهم عما يعرفونه من الأشياء ". (البيسوني، ب ت، ص: ١٧).

في حين أن الألوان تكمل تخطيطات الأطفال العشوائية كما أنها تحدد معالم الأشكال وتحقق لغة التعبير الفني لديهم وضوحاً بالإضافة إلى دلالاتها التي تعاون على فهم شخصية الطفل.

أن عمليات الاختيار والحرية التي يبدأ بها الطفل في استخدام الألوان تأخذ شكلاً أكثر تنظيماً عندما ينمو فيبدأ في فهم العلاقات اللونية والتدرجات الظلية والاختلافات في نوعياتها، كما أن عملية التلوين ذاتها تصبح وسيلة فعالة من وسائل التعبير عن الذات وتصبح وسيلة أيضاً من وسائل الاختبار في التعبيرات النفسية وهو ما أشار إليه علماء النفس كثيراً سواء

باتخاذهم الألوان كوسيلة للكشف عما يختزنه الطفل من مشاعر وأحاسيس باعتبار أن اللون له صلة حميمة بالاضطرابات النفسية التي تصاحب المراحل المتعددة التي تعتري الطفل - يقول (لونغيلد) "قد يكون الرسم هو التوازن الضروري لعقلية الطفل وعواطفه وإنفعالاته وبصبح هو الصديق الذي يقوم إليه حكماً صادقاً". (السيد، ٢٠٠٣، ص : ١٢٣-١٢٤) .

من كل ما تقدم يمكن تحديد أهمية البحث الحالي من خلال النقاط الآتية :

- ١- كونه يسלט الضوء على مرحلة (محاولة التعبير الواقعي) وهي من المراحل العمرية المهمة والأساسية للمراحل الأخرى للإنسان .
- ٢- كونه يبحث في جانب من الجوانب المهمة والتي تهدف إليها التربية بشكل عام والتربية الفنية المتمثل بالتعبير الفني بشكل خاص، لما لهما من دور مهم في بناء أساس لكل عملية تربوية سليمة يتمكن من خلالها تحقيق الحاجات والرغبات فضلاً عن اكتساب الخبرات المتنوعة .
- ٣- كونه يبحث في مجال لم يتطرق له باحث (على حد علم الباحثة) وأن من نتائجه ما يضع الحقائق أمام معلمي التربية الفنية بشكل يساعدهم في توجيه تلامذتهم بناء على حقائق علمية عن أثر نوع اللون في الرسم بدلاً من النظرة الذاتية لهذا الموضوع .

اهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

- ١- أثر نوع الالوان في التعبير الفني لتلامذة الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦) .
- ٢- الاختلافات في الأثر (أن وجد) تبعاً لمتغير الجنس .
- ٣- الاختلافات في الأثر (أن وجد) تبعاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي .

الفرضيات :**وضعت للبحث الحالي ست فرضيات صفرية هي :**

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في المستوى (٠,٠٥) بين رسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي الذين ينفذونها بألوان الفلوماستر (الماجك) وتلك التي ينفذونها بالاقلام الخشبية الملونه.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في المستوى (٠,٠٥) بين رسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي الذين ينفذونها بالألوان الشمعية (الباستيل) وتلك التي ينفذونها بالاقلام الخشبية الملونه.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في المستوى (٠,٠٥) بين رسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي الذين ينفذونها بالألوان المائية وتلك التي ينفذونها بالاقلام الخشبية الملونه .
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في المستوى (٠,٠٥) بين رسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي الذين ينفذونها بالألوان الثلاث { ألوان الفلوماستر (الماجك) ، الألوان الشمعية (الباستيل) ، الألوان المائية}.
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في المستوى (٠,٠٥) بين رسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي من الذكور والإناث في المجموعات الأربعة كل على انفراد .
- ٦- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في المستوى (٠,٠٥) بين رسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي وفق المستوى الاجتماعي والاقتصادي من المجموعات الأربعة كل على انفراد .

حدود البحث :**يقتصر البحث الحالي :**

- ١- المدارس الابتدائية في مركز مدينة بعقوبة / محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦)
- ٢- التلامذة بعمر (١٠-١١) سنة التي تمثل مرحلة محاولة التعبير الواقعي ومن كلاً الجنسين في الصف الخامس في المدارس الابتدائية بمركز مدينة بعقوبة .
- ٣- مادة التربية الفنية المقررة في مدارس المرحلة الابتدائية .
- ٤- الاقلام الخشبية الملونه، الوان الفلوماستر (الماجك) ،الالوان الشمعية (الباستيل) ، الالوان المائية .

تعريف المصطلحات :**١- الألوان (Colours) :****اللون (اللغة)**

هيئة كالسواد والحمرة وفلان (متلون) أي لا يثبت على خلق واحد (لون) البشر (تلويناً) إذا بدأ فيه أثر النضج و(اللون) الدَّقْلُ وهو ضرب من النخيل (الرازي ، ١٩٨٦ ، ص : ٢٥٤)

الألوان إصلاحياً

ويراها (صالح ، ١٩٨٢) (اللون أو الصبغة) ويقصد بها صنف اللون أو الخاصية اللونية التي تميز الأحمر من الأصفر ، والأزرق من الأخضر .. ، وهو تمييز بين الألوان على أساس خاصيته لونها أو صبغتها أو تدرجها اللوني . (صالح ، ١٩٨٢ ، ص : ٥٥) .
عرفها (حيدر ، ١٩٨٤) : هي الأصباغ وما يصبغ به ويغمس به ، والصبغة ما يصبغ به الثوب أو الهيئة والحالة التي يكون عليها الصبغ (حيدر ، ١٩٨٤ ، ص : ٢١٥) .

ويعرفه حجازي (اللون) : هو احد خواص الضوء ، فالضوء الأبيض في الحقيقة ما هو إلا مجموعة من ألوان الطيف السبعة . (حجازي ، ٢٠٠٤ ، ص : ٦) .
 من النظر إلى التعريفات أعلاه نرى أن هناك من يراه (أنه هيئة مادة أو صبغة لها أنواع وأشكال ولها تدرجات) (الرازي ، ١٩٨٦) (حيدر ، ١٩٨٤) (صالح ، ١٩٨٢) .
 بينما هناك من يراه (ضوء أبيض في حقيقته هو مجموعة ألوان الطيف السبعة)
 (حجازي ، ٢٠٠٤) .

أن جميع هذه التعريفات لا تخدم البحث الحالي لذلك أن الباحثة استفادت من التعريفات أعلاه وعرفته إجرائياً بأنه {الخامات أو الإصبغ المستخدمة في إنجاز متطلبات البحث الحالي من (الأقلام الخشبية الملونة وألوان الفلوماستر (الماجك) والألوان الشمعية(الباستيل) والألوان المائية) التي يتعرف الطفل على خصائصها ومميزاتها فيتمكن من السيطرة عليها ، والتعامل معها في إنجاز اللوحة الفنية} .

٢- التعبير الفني Art Expression :

التعبير (لغوياً) :

عرفه (الصحاح) عبر عن فلان تكلم عنه واللسان يعبر عما في الضمير
 (الرازي ، ١٩٨٣ ، ص : ٤٠٩) .
 وقد أوردها (ابن منظور) :
 عبر : عَبَّرَ الرَّؤْيَا يَعْبَرُهَا عَبْرًا أَوْ عِبَارَةً .
 وَعَبَّرَهَا : فَسَّرَهَا وَأَخْبَرَ بِمَا يُؤُولُ إِلَيْهِ أَمْرًا .
 وَاسْتَعْبَرَ بِهَا : سَأَلَهُ تَعْبِيرَهَا .
 والعاير : الذي ينظر في الكتاب فيَعْبَرُهُ أَي يَعْبرُ بَعْضَهُ بَبَعْضِهِ حَتَّى يَقَعَ فَهْمُهُ عَلَيْهِ .
 وعبر عما في نفسه أَعْرَبَ وَبَيَّنَّ (ابن منظور ، ١٩٥٥ ، ص : ٥٢١ ، ٥٣٣)

التعبير اصطلاحياً :

يرى (فلاناجان ، ١٩٦٢) أنه " فن تركيب العناصر بطريقة زخرفية ، إنها الطريقة التي يعبر فيها المصور عن شعوره " . (فلاناجان ، ١٩٦٢ ، ص : ٢٢١) .

ويرى (صليبا ، ١٩٧١) " أن التعبير عن الشيء هو الأعراب عنه بإشارة أو لفظة أو صورة أو نموذج ، فالإشارات أو الألفاظ تعبر عن الأشياء وكل نموذج يعبر عن الأصل الذي أخذ عنه ، وإذا أسقطت خطوط جسم على سطح كان الشكل المتولد فيها تعبيراً عن الجسم " (صليبا ، ١٩٧١ ، ص : ٣٠١) .

ويعرفه (وهبة والمهندس ، ١٩٧٩) بأنه "الدلالة على ما في النفس بالكلام أو أية وسيلة أخرى ، كما يمثل المعاني والحالات النفسية المعنية تمثيلاً دالاً وبخاصة في العمل الفني " (وهبة والمهندس ، ١٩٧٩ ، ص : ٦٢) .

ويراه (عبد النور ، ١٩٧٩) إنها " أدوات ووسائل يعمد إليها الفنان لتحقيق أثر من أثاره ، وقد تكون خاصة به فتصيغ على صيغة ميزات معينة فريدة " (عبد النور ، ١٩٧٩ ، ص : ٧١) .

وأكد (ريد) وجهة نظره في التعبير فيرى أنه " التدليل على ردود الأفعال الوجدانية المباشرة أو هو المتغير في الفن ، أي الفهم الذي يقيمه الإنسان عن طريق تجريد لانطباعاته الحسية والحياتية والعقلية ، وهما المتغيران في الفن ، ووسائل التعبير عن قيود الشكل " . (ريد ، ١٩٨٦ ، ص : ٤٢) .

وعرفه (رسول ، ١٩٨٨) بأنه " عملية اجتهاد في التمثيل والكشف عن المؤثرات الحسية والبصرية و الوجدانية إلي تحيط بالفرد المعبر " الفنان " في موقف ما ، مستعيناً ببعض وسائل " أدوات " تصورها " تشكيليا " قاصداً بذلك موضعيتها في صياغة تتضمن تعاطفه معها بالاحتواء " (رسول ، ١٩٨٨ ، ص : ٢٠) .

حين أن (حسن ، ١٩٩٩) عرف (التعبير الفني) بأنه "تنفيس الطفل عما في نفسه بأسلوبه الخاص وأن يترجم أحاسيسه الذاتية دون ضغوط أو تسلط في إطار المحافظة على نمطه وشخصيته وطبيعته، فيعبر عن الأشكال والقيم الجمالية ، ومن خلال هذا التعبير الحر ، تنمو خبراته وتتطور مشاعره، وتتبلور مخيلته، كما تتفتح ميوله وتتحدد اهتماماته، وتظهر اتجاهاته". (حسن ، ١٩٩٩ ، ص : ٢٧) .

في حين عرف (عبد الهادي وآخرون ، ٢٠٠٢) (التعبير) بأنه " هو البوح عما في داخل الشخص، نحو موقف ما ، أو حدث ما ، أو ظاهرة معينة مستخدماً بذلك الفكر والجسد والكلمة " (عبد الهادي وآخرون ، ٢٠٠٢ ، ص : ٢٤) .

ومن خلال النظر إلى التعريفات أعلاه ترى أن جميع التعريفات كانت عن التعبير فمنهم من يراه (أنه الدلالة على ما في النفس والتدليل على ردود الأفعال الوجدانية وما في شعوره بالكلمة والفكر والجسد) (فلاناجان ، ١٩٦٢) (وهبة والمهندس ، ١٩٧٩) (ريد ، ١٩٨٦) (عبد الهادي وآخرون ، ٢٠٠٢) .

بينما هناك من يراه (أنه الأدوات والوسائل التي يستعين بها الفنان) .
(عبد النور ، ١٩٧٩) (رسول ، ١٩٨٨) .

في حين يراه (صليبا ، ١٩٧١) بأنه (كل نموذج يعبر عن الأصل الذي أخذ عنه فالإشارات والألفاظ تعبر عن الأشياء) .

أن التعريفات المارة تخص التعبير فقط في حين ان (حسن ، ١٩٩٩) عرف التعبير الفني على انه (تنفيس عما يدور في احاسيسه ومخيلته)

وقد تبنت الباحثة تعريف (حسن ، ١٩٩٩) يتلائم مع موضوع البحث الحالي.

٣- رسوم الأطفال Children Painting :

يختلف المختصون في تعريفهم لرسوم الأطفال .

عرفها (بوتونية ، ١٩٥٧) " إنها أداة تربوية إذا أحسن استخدامها تسمح بإعطاء الطفل العادي الفرصة للتعبير عن ذاته ويفصح عن حريته وتحفز الطفل البليد وتساعد بتربية المتخلفين من جديد بإقامة صلة ودية حسنة مع الطفل الصعب " (بوتونيه ، ١٩٥٧ ، ص : ٧١)

ويراها (البسيوني ، ١٩٥٨) بأنها " تلك التخطيطات الحرة التي يعبر بها الأطفال على أي سطح كان منذ بداية عهدهم بمسك القلم أو ما شابهه ، أي في السن الذي يبلغونه ، منذ عشرة شهور تقريباً إلى أن يصلوا إلى مرحلة البلوغ " (البسيوني ، ١٩٥٨ ، ص : ١٤) .

ويرى (طحان ، ١٩٥٩) بأنها " وسيلة تعبير تستجيب لحاجات مختلفة سواء فيما يتعلق بمستوى نمو الأطفال أو بالأسلوب الذي يختاره الطفل للتعبير عن ذاته " (طحان ، ١٩٥٩ ، ص : ٥٢) .

ويعرفها (صوري ، ١٩٧٦) " أنها عبارة عن تنفيذ مادي رمزي للطفل ليحس الجمال والوصول إليه بشتى الطرق والوسائل " (صوري ، ١٩٧٦ ، ص : ٦٤) .

ويراها (الألفي ، ١٩٧٩) " أنها تعبير عن فكرة أو موضوع بوساطة وسائل التنفيذ اللونية بأنواعها وتراكيبها المختلفة على المسطحات المناسبة " (الألفي ، ١٩٧٩ ، ص : ٧) .

ويعكس (جودي ، ١٩٩٧) وجهة نظره من خلال تعريفه " هي رسومٌ إبتكارية أصيلة يمر الطفل فيها بمراحل متعددة وتختلف بدايتها عن نهايتها ، وتخضع لعمليات عقلية متطورة ، وإدراكات حسية تعكس نموهم الفني والعقلي ، وتفصح عما يدور داخل عقل الطفل وذاته " (جودي ، ١٩٩٧ ، ص : ٤٩) .

ويعرفه (حسن ، ١٩٩٩) بأنها (تعني كل الإنتاج التشكيلي سواء ملون أو غير ملون ، فلم تعد كلمة رسوم تقتصر على الرسوم الخطية فقط ذات البعدين ، والتي لا تمتلي بالألوان أو

الظلال وإنما تشمل كل تعبيرات الأطفال على المسطحات المختلفة) . (حسن ، ١٩٩٩) ،
ص : ٩٦ ، ٩٧)

ويرى (عبد الهادي وآخرون ، ٢٠٠٢) بأنها " وسيلة أساسية للتعبير عن انفعالات
الطفل وتفكيره وتزويده بنصوص التجريب والاكتشاف ، كما تؤدي إلى توسيع قدراته على
التحليل والملاحظة . (عبد الهادي وآخرون ، ٢٠٠٢ ، ص : ١٥٣) .

عند النظر إلى التعريفات أعلاه ترى أن هناك من يراها (أنها أداة أو وسيلة تربوية
تستجيب لحاجات الطفل المختلفة ويعبر من خلالها عن انفعالاته وتفكيره) (بوتونيه ،
١٩٥٧) (طحان ، ١٩٥٩) (صوري ، ١٩٧٦) (الألفي ، ١٩٧٩) (عبد الهادي وآخرون ،
٢٠٠٢) .

بينما هناك من يراها انها (الإنتاج التشكيلي رسومٌ ملونة أو غير ملونة التي ينتجها
الأطفال بمراحلهم المختلفة) (البسيوني ، ١٩٥٨) (جودي ، ١٩٩٧) (حسن ، ١٩٩٩) .
ومن التعريفات السابقة قامت الباحثة بصياغة تعريف (اجرائياً) لرسوم الأطفال :
{ هي تلك الآثار التي يتركها الأطفال من تلامذة الصف الخامس الابتدائي (بنين وبنات)
من عينة البحث الحالي بشكل منفرد على ورق أبيض بقياس (٢٧ ، ٣٨) سم ، يقوم الطفل
بالتعبير الفني عن موضوع السفر العائلية باستخدام الألوان التالية على التوالي (الأقلام
الخشبية الملونة ، وألوان الفلوماستر (الماجك) ، الألوان الشمعية (الباستيل) ، الألوان
المائية } .

٤- المرحلة الابتدائية Primary Stage :

هي أول المراحل الدراسية في العراق يلتحق فيها الطفل في عمر (٦) سنوات ويتدرج
خلالها من الصف الأول إلى الصف السادس والتعليم فيها يكون إلزامياً في العراق . (وزارة
التربية ، نظام المدارس الابتدائية ، ١٩٦٨) .

الفصل الثاني

أولاً - الإطار النظري .

١- المبحث الأول :

- نبذة عن فنون الأطفال .
- طبيعة التعبير الفني.
- نظريات التعبير الفني.
- مراحل التعبير الفني .
- النمو وتأثيره على التعبير الفني للأطفال .

٢- المبحث الثاني:

- الألوان كخامات وأنواعها.
- الألوان وأقسامها .
- الألوان في التعبير الفني عند الأطفال .
- دلالات اللون .

ثانياً - الدراسات السابقة.

ثالثاً - مناقشة الدراسات السابقة .

أولاً - الإطار النظري :المبحث الأول :نبذة عن فنون الأطفالتشكل ثقافة الأطفال في محورين أساسين هما :

١- أدب الأطفال والذي يمثل الإطار العام لمجموعة من العناصر المشتركة التي تعارف الناس على تسميتها بالأجناس الأدبية مثل (شعر الأطفال ، قصص الأطفال ، كتب الأطفال ، صحافة الأطفال)

٢- فنون الأطفال وتشارك فيها عناصر فنية عديدة لكل منها خصوصية في التجسيد والتعبير وجمالها الفني محاكاة الطفل وتنمية خياله ومخيلته وأشكال فنون الأطفال هي (مسرح الطفل ، أغنية الطفل ، سينما الأطفال ، رسوم الأطفال ، تلفزيون الطفل " (الكعبي ، ١٩٩٩ ، ص : ١٦) .

وتعد رسوم الأطفال من المحاور المهمة في التعبير الفني لفنون الأطفال " فسبحان الخالق الذي وهبنا القدرات التي تظهر بوادرها في الطفولة ، فالطفل مهما اختلفت جنسيته ، يستطيع أن يخطط بالقلم منذ وقت مبكر ، قد يبدأ وهو في الشهر التاسع من عمره" (البسيوني ، ١٩٨١ ، ص : ٣٦٠) .

" إن القرن العشرين كان نقطة انطلاق في دراسة فنون الأطفال ، اذ بدأ الاهتمام بالطفل وهذه الدراسات ليست بالقديمه وذلك يرجع إلى ما كانت عليه النظرة بالنسبة للطفل كعامل لا قيمة له في عملية التعليم " (خميس ، ١٩٦٥ ، ص : ٤٥) فقد اعتمد تعليم الرسم في المدارس على الأمشق تارة ، على تلقين قواعد المنظور والظل والضوء تارة أخرى ، وذلك بقصد أن يكتسب الطفل مهارات تعاونه في نقل الطبيعة نقلاً مباشراً أو تذكرها تذكراً بصرياً في رسومه فتقاس النتائج دائماً على أساس جودتها في النقل والمحاكاة والدقة فكانت تطبق معايير الكبار أو مستوياتهم الأكاديمية في تقويم أعمال الأطفال فلم يكن هناك ما يعرف (بفن الأطفال) .

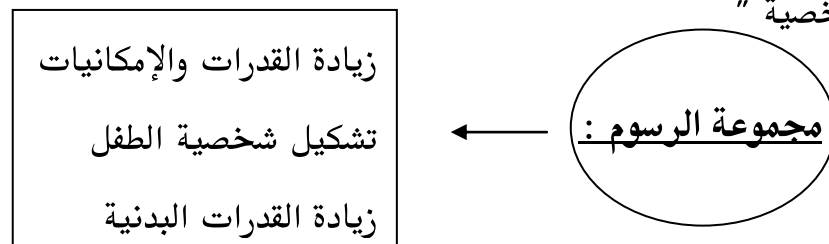
(البسيوني ، ١٩٦٥ ، ص : ٦٣) .

أنَّ الاهتمام كان بالفن وليس بالطفل الذي يقوم بعملية الرسم " لكن عندما تغيرت النظرة إلى الطفل وأصبحت اتجاهاته وميوله من العوامل التي لا مفر من تجاهلها أو التغاضي عنها عند التعلم " (خميس ، ١٩٦٥ ، ص : ٤٥)

ومع تزايد الاهتمام بفنون الأطفال من قبل الباحثين والتربويين ازداد اهتمام بعض الأسر العربية بفن الطفل ازدياد لم يشهد له مثيل من قبل ولا شك في أن مبلغ الاهتمام يعزى إلى إدراكها لقيمة فن الأطفال وتقديراً منها له ، ذلك إن آثاره ستنعكس سلباً أو إيجابياً على شخصية الطفل مستقبلاً وعلى وضعه النفسي ، بعد أن تأكدت لدى الباحثين نتائج الدراسات السايكولوجيا (جودي ، ٢٠٠٥ ، ص : ٣) " حيث أن فنون أطفالنا التي تبدأ بالتلقائية والتدفق والتي لا يحاكي فيها الصغار الكبار ، إنما تحمل البذرة السليمة لفن المستقبل فيما إذا وجهت هذه النواة وتبلورت ووجدت الرعاية " (البسيوني ، ١٩٨٥ ، ص : ١٧٢) .

فعندما يرسم الطفل يفكر ويتأمل ويوقفك معه لحظات التأمل فنراه يخلق موقفا يدعو للتفكير ويعيش معه ، وتخرج منه بالحكمة يريد أن يوصله إلى إدراكك ، وإن رسومه ثمرة عناء من التأمل والتعمق والإدراك الحسي ويقول (بياجيه) " أن الطفل يفكر ويلاحظ وهو يرسم ، فعقله يربط ذاته بالأشياء أعني بمحتويات متسلسلة من الفكر أكثر من ارتباطه بشكلها فهو ينقص نفسه أكثر من فقده التحكم في الحقيقة " (جودي ، ١٩٩٩ ، ص : ١٥) .

من خلال الرسوم تنمو شخصية الطفل وخصوصاً في الأنشطة الفنية المتمثلة في الرسوم ، تُعاد وسيلة أساسية للتعبير عن انفعالات الطفل وتفكيره وتزويده بنصوص للتجريب والاكتشاف كما يؤدي إلى توسيع قدراته على التحليل والملاحظة ، وهي فضلاً عن ذلك تؤدي إلى زيادة ثقته بنفسه وتجعله قادراً على أن يتقبل ويكتسب الخبرات التي تساعد على تكوين مفهوم عن الذات الشخصية "



(عبد الهادي ، ٢٠٠٢ ، ص : ١٥٣)

كما أن لفن الأطفال طابعاً خاصاً له صفة عالمية ، إذ أن رسومه في سائر أنحاء العالم تتشابه على الرغم من اختلاف الموضوعات التي يعبر عنها الأطفال (الحيلة ، ١٩٩٨ ، ص : ٣٩) فالرسم بالنسبة لهم أداة تعبير وتبليغ وتنفيس ، فهو يقول الكثير من خلال رسمه ويوضح وجهة نظره فيما حوله ويبين إعجابه بما يرى ، فهو يسجل من خلال الرسم المعلومات التي كشفها عن الأشياء والظواهر وتراه مرة أخرى يحمل رسومه بانفعالاته وبما يئن به من حرمان أو اضطهاد ، يتمثل في الرموز يتخيلها أو يعيها تعبيره (البسيوني ، ١٩٨١ ، ص : ٣٦٠-٣٦١) .

ويرى (البسيوني) أن (الرسم بالنسبة للطفل عبارة عن لغة أي نوع من أنواع التعبير أكثر من كونه وسيلة لخلق الجمال (البسيوني ، ١٩٥٨ ، ص : ٤٠)
أما (خميس) يرى أنه " الرسم بالنسبة للطفل لغة أي نوع من أنواع التعبير " (خميس ، ١٩٦٥ ، ص ٤٥) .

ويرى (الشال) ان " رسوم الطفل لغة عالمية أصلية تساعده على الاتصال بعالمه الخارجي حيث تستطيع عن طريقها - كلغة - من مخاطبة الأشخاص الذين حوله" (الشال ، ب ت ، ص : ٢٩) ، كما أن فن الطفل فن ذو قيمة لا تقل في قيمتها عن أي فن تاريخي يجد فيه الكبار متعتهم (ريد ، ١٩٧٥ ، ص : ٢١١) ، " وفنون الأطفال لها سمات الفردية التي تجعلها متميزة من طفل إلى آخر" (عثمان ، ١٩٨٠ ، ص : ٥١) .

ومن خلال ما تقدم فإن فنون الأطفال هي لغة تعبيرية يحاول من خلالها الطفل التعبير عما يدور في داخله من انفعالات ومشاعر أو تقليد للبيئة التي يعيش فيها ويتعامل معها .

التعبير الفني في رسوم الأطفال :

أنَّ البحث في الإنتاج الفني للأطفال ومحاولة تفسيره في ضوء خصائصهم وجوانبهم الشخصية بحث ذو عهد قريب وبدايته كانت على أيدي علماء النفس الذين اهتموا بفنون الأطفال عامة والرسم خاصة من زوايا متعددة ، فكانت إبحاثهم في بدايتها عبارة عن مقالات أو تقارير تلفت الانتباه إلى ظاهرة فنون الأطفال لذا سوف نقسم الأبحاث إلى مرحلتين :

أولاً : أبحاث قبل عام ١٩٠٠ :

يعد مصطلح فن الأطفال حديث العهد يرجع إلى منتصف القرن الثامن عشر وتحديداً في عام (١٨٥٧)م عندما نشر الإنجليزي " جون رسكن J.Ruskin " (١٨١٩-١٨٩٠) كتاباً بعنوان " مبادئ الرسم " (The Elements of Drawing) " أشار فيه إلى أهمية إتاحة الفرصة إلى الطفل كي يشخبط بقلمه على الأوراق ويسلي نفسه بالألوان وعلى الكبار أن يمنحونه التشجيع ويثنون عليه (حسن ، ١٩٩٩ ، ص : ٤١-٤٢) وتعد بعض ملاحظات رسكن إلهاماً لـ (أبنزر كوك Ebnzer kook) وجعلته بعيد النظر في مبادئ تعليم الفن بالمدارس ، وكانت نتيجة ذلك مقالين عن رسوم الأطفال بعث بهما إلى (مجلة التربية RJ.Ede) في نهاية (١٨٨٥) ومطلع (١٨٨٦) كانتا الوثائق الأولى لعملية طويلة من الأبحاث (ريد ، ١٩٧٥ ، ص : ٢١١ ، ٢١٢) وتناولت المقاليتين وصف المراحل المتعاقبة للنمو كما لاحظها وأكد إلى أن تعلم الفن في المدارس ينبغي أن يتفق وعقلية الطفل ويتماشى مع ميوله .

ونشر (كورادوريتشي Corrado Ricci) تقريراً عن رسوم مجموعة من الأطفال الإيطاليين الذين لاحظهم خلال عطلة الصيف ، ويرى (البسيوني) أن مجموعة رسوم الأطفال التي جمعها (ريتشي) أول المجموعات التي نُشر بيان عنها . (البسيوني ، ١٩٥٨ ، ص : ٢٤) .

واصدر (ريتشي) (١٨٨٧) كتاباً باسم (فن الطفل The Art of the child) ، وفي العام نفسه وفي ألمانيا تحديداً نشر (الفريد ليشتفورك " A.Lichutwork) كتاباً باسم (الفن في المدرسة Art in School) وقال فيه " أن الطفل في تمثيله للأشياء يقوم بالتبسط وفقاً لمبادئ تصدق بالنسبة

لكل العصور ولكل الشعوب ومن خلالها تتعرف على العلاقة بين المحاولات الأولى للطفل والمحاولات الخاصة بالإنسان البدائي (الحداد والمهنا ، ٢٠٠٠ ، ص : ١٥ - ١٦) .

وأصدر برنارد وبيرير كتاباً بعنوان : (L'Art etlapoesic,chezl Enfant) عالجا فيه فنون الأطفال من وجهة نظر علم نفس الطفولة .

وقام (جيمس سوللي J.sully) بإصدار كتاب عام (١٨٩٥) (دراسات في الطفولة Studies in Childhood) الذي يعد من أوائل الكتب الذين قدموا تفسيراً نظرياً لمراحل النمو في رسوم الأطفال (حسن ، ١٩٩٩ ، ص : ٤٢) (ريد ، ١٩٧٥ ، ص : ٢١٢)

ونجد أنه مع نمو الحركة العلمية لدراسة الطفل أخذ يظهر عدد من الأبحاث المشابهة في دراسة رسوم الأطفال (فيريز Peres ، وبارنز Barnes ، وبالدين Baldwin وشن Shinn ، وبرون Brown كلارك Clark ، وهريك Herrick ، ولوكونز Lukens وميتلاند Maitlan ، وأوشي O'saea وجوتز Gotze) كل هؤلاء كانوا من الكتاب الأوائل الذين كتبوا في هذا الموضوع وكانت أغلب بياناتهم وصفية وبعضهم ذكروا بعض الإحصاءات البسيطة والحقائق التي توصلوا إليها أنارت الطريق لمن بعدهم ، فبصرتهم بحقيقة العمليات العقلية الخاصة بالطفل (البسيوني ، ١٩٥٨ ، ص : ٢٤ - ٢٥) .

ثانياً : أبحاث بعد عام ١٩٠٠

وبلغ الاهتمام العلمي برسوم الأطفال أقصاه بين عام (١٩٠٠-١٩١٥) حيث أجرى (لامبرخت Lamprecht) بأول دراسة لرسوم الأطفال اهتم فيها بأوجه الاختلاف والتشابه بين الأطفال من أجناس مختلفة الثقافة ، وتأثير ذلك على تعبيراتهم الفنية عام (١٩٠٥) بمساعدة (لفرنستين Lerinstein) في أعداد هذا البحث (حسن ، ١٩٩٩ ، ص : ٤٢) في حين قام (كلاباريد Clapurede) عام (١٩٠٧) م برسم خطة لدراسة رسوم الأطفال قريبة الشبه من خطة (لامبرخت) حيث اهتم في دراسته بمراحل النمو في الرسم .

واقفتى أثر كلاباريد (ايفانوف Ivanoff) عام (١٩٠٥) حيث تمكن من إيجاد طريقة لتقسيم الرسوم ودراستها وفق مقياس يراعى فيه :

١- الإحساس بالنسبة .

٢- الإدراك الخيالي .

٣- القيمة والمهارة الفنية (البسيوني ، ١٩٥٨ ، ص : ٢٦) .

وقام (شوايتين schwyten) فيما بعد بين عامي (١٩٠١-١٩٠٧) بدراسة امتدت عدة سنوات هدفت إقامة معيار للتمييز عند كل عمر وامتدت عدة سنوات واستخدم الشكل الإنساني كموضوع للدراسة ، في حين استخدم (لوبشايين Lobsien) عام (١٩٠٥) نفس أسلوب شوايتين في دراسته لرسوم الأطفال في المدارس العامة في (كيل kiel) ، فوجد أنه مع تزايد العمر تقترب نسب وتناسب أجزاء الجسم التي يرسمها الطفل مع المعايير الواقعية وقام أيضاً بمقارنة رسوم الأطفال المتخلفين عقلياً برسوم الأطفال العاديين فوجد الفروق بين هاتين الفئتين تتزايد بشكل واضح بعمليات النسبة والتناسب. (الحداد والمهنا، ٢٠٠٠ ، ص : ٣٠-٣١)

وأجرى (كرشنستيرز kerschens teiner) بحث في ميونخ بين عام (١٩٠٣-١٩٠٥) على أطفال المدارس العامة بهذه المدينة وبلغ عدد الرسوم (١٠٠,٠٠٠) رسم قام بها تحت ظروف مقننة فوضع الرسوم تحت ثلاثة أقسام رئيسية وهي :

١- مرحلة رمزية خاصة " purely Schematic Drawing "

٢- مرحلة اكتشاف الشكل المرئي "Thephy sicop lastiaeg"

٣- مرحلة يحاول فيها الطفل أن يستخدم تأثيرات الثلاث أبعاد (البسيوني ، ١٩٥٨ ، ص : ٢٨-٢٩) .

وحصل " كيك kick " عام (١٩٠٨) على نتائج تفيد أن الأطفال الذي أظهروا تفوقاً خاصاً في الرسم كانوا أكثر تفوقاً في التحصيل الدراسي مع أقرانهم من خلال الدراسة التي قام بها لدراسة العلاقة بين الاستعداد الخاص أو الموهبة في الرسم وبين التحصيل الدراسي .

ودرس (كاتزاروف katzaroff) الموضوعات التي يقوم بها الأطفال في كثير من الأحيان من سن (٦-١٤) ولم يبحث كل عمر زمني على حدة وكانت نتائج بحثه ترتب الموضوعات الثلاث الأولى كما يلي :

أ- الموضوعات المتنوعة

ب- المنازل

ت- الإنسان (حسن ، ١٩٩٩ ، ص : ٤٣ - ٤٤)

وبحث (ميتلاند Maitland) في الولايات المتحدة في نفس ما بحث فيه (كاتزاروف) فكانت نتائجه إلى حد كبير تتفق مع نتائج (كاتزاروف) الذي لم يعالج الأعمار المختلفة كلا على حدة ، في حين أن ميتلاند وجد أن الأطفال يهتمون برسم الإنسان أولاً لأنه الموضوع المشترك في كل الأعمار حتى سن العاشرة^٥ (البسيوني ، ١٩٥٨ ، ص : ٢٧) .

ونشر (وليم سترن w.stern) تقديراً عن الفروق الفردية في مداركات الأطفال الخيالية ومراحل نمو تعبيرها عن الفراغ ، ومحاولاتهم رسم قصيدة (حسن ، ١٩٩٩ ، ص : ٤٥) .

قام (بينة وسيمون عام ١٩٠٨) بتحديد ثلاث مراحل للارتقاء وذلك من أجل وصف الصورة المنضمة في مقياسهم الارتقائي للذكاء ، وهذه المراحل هي : الحصر والعد Enumeration الوصف Description والتفسير Explanation. (المهنا والحداد ، ٢٠٠٠ ، ص : ٣٩) .

ويعد (جورج ، G.RoumA) من أوائل الكتاب الفرنسيين في مجال سايكولوجيا رسوم الأطفال عام "١٩١٣" وأشار أن النمو في رسوم الأطفال لا يأخذ عادة طريقاً تطورياً نظامياً واحداً من خلال دراسة رسوم ضعاف العقول ورسوم الأطفال العاديين في أعمار زمنية مختلفة وقدم (لوكيه Luquet) دراسة تعتمد على رسوم (ابنته سيمون) بالجمع والتربية والتاريخ وتدوين الملاحظات حول (١٥٠٠) رسم لأبنته ما بين (٣ سنوات وثلاثة أشهر) وحتى (٨ ٢/١) ، فأكد أن رسم الطفل ينتابه التغيير يومياً. (البسيوني ، ١٩٨٤ ، ص : ٢٨ - ٢٩) (حسن ، ١٩٩٩ ، ص : ٤٥)

وعالج (كيك kik) في عام (١٩٠٨) الموهبة الخاصة في الرسم فقد لاحظ الفرق بين القدرة الحقيقية للخلق ومجردة القدرة على النقل (البسيوني ، ١٩٥٨ ، ص : ٣٦)

نشر (سبرل برت S.Brat) في أحد كتبه تساؤل كيف يرسم الطفل من (٣ - ١٤ سنة) وبعد عملية تجريب توصل إلى تصنيف لمراحل النمو (البسيوني ، ١٩٨٤ ، ص : ٣٠) وقام (هارتلوب G.Hartlob) بنشر كتابه (العبقرية في الطفل The Genius in the child) في نفس العام الذي ظهر حاجة الطفل إلى الإبداع كما قام بتحليل جوانب عديدة من رسوم الأطفال ، ونشر (ماكارتى Macarty) عام (١٩٢٤) دراسة تقوم على أساس تحليل رسوم الأطفال وركز فيها بشكل خاص على الجانب الإبداعي في الرسوم ولهذه الدراسة ارتباط كبير بدراسات (جودانف Goodenough) عام "١٩٢٦" ومحاولته الكشف عن المكون الكبير في ارتقاء رسم الأطفال للإنسان (الحداد والمهنا ، ٢٠٠٠ ، ص : ٣١-٣٢) .

وقامت (هلجا انج H.Eng) نروجية عام (١٩٣١) بتتبع رسوم (مارجريت ابنة أختها) لفترة طويلة وهذا مثل ما فعله (نوكيه) وأطلقت مسمى على كل نوع بعد تبويبها :

١- تخطيط موجي .

٢- تخطيط دائري .

٣- تخطيط متنوع. (البسيوني ، ١٩٨٤ ، ص : ٣٠) .

واستمرت الأبحاث والدراسات وأصبحت أكثر تعقيداً حيث قام (هندركسون وواي مارك Hindrickson & Waymack) عام ١٩٣٣ بدراسة حول " تعلم الأطفال رؤية العمل الفني يزيد من مقدار ما يدركونه في العمل الفني " (The perception of Art) وتزايد الاهتمام في كيفية تحسين مهارات الطلاب في الرسم وإيجاد طرق تكفل هذا التحسين وهذا ما أجرته (اليزابيث دوبن Elezabeth Dobin) عام ١٩٤٤ في حين قدم (الشولروها تويك Alschuler & Hottwich) عام ١٩٤٧ دليلاً على العلاقة بين الفن والشخصية في مرحلة الحضانة ، وذهب أبعد من ذلك (موري توماس) عام (١٩٥١) حيث أجرى تجربة تتناول آثار الإحباط على

رسوم الأطفال وتعد دراسة (دافيد مانزيلا David Manzella) عام ١٩٦١ عن صلة المشاعر والمعتقدات بالتعبير الفني (سيد ، ١٩٨٣ ، ص : ٨٩ - ٩٧)

وقام (سالوم R.H.Salome) عام (١٩٦٥) بدارسة حاول فيها أن يعلم الأطفال كيف ينظرون إلى الشكل بناء على نظريات تتصل بكيف يكتسب الناس معلومات تشكيلية من البيئة ، ووجد (ويلسون Welson) أن (المحادثة التشكيلية Graphic Dialogue) يمكن أن تؤدي إلى تحسين مستوى الإنتاج الفني.

هناك مقال كتبه (الينور ماكوبي ، عام ١٩٦٨) عن متطلبات النسخ فرضت فيه أن تمييز الأشكال الهندسية البسيطة بكيفية أن يدرك الفرد هذه الأشكال إدراكاً كلياً (السيد ، ١٩٨٣ ، ص : ١٠٠)

وتعد هذه جزء من الدراسات والبحوث الأجنبية ولعدد من الباحثين فهناك بحوث لـ (ماكوبي) و(روبرت كيلمنتس) ، (توماس) ، (مانزيلا) ، (لونفيلد) وآخرون.

طبيعة التعبير الفني :

أن فنون الأطفال من الموضوعات التي تهتم المشتغلين بالتربية الفنية كما تهتم غيرهم من المربين والأدباء والأمهات والمهتمين برعاية الأحداث والشواذ (البيسوني ، ١٩٨٥ ، ص : ٢١٠) وذلك لأن الفن بالنسبة للطفل وسيلة يعبر فيها عن أفكاره ومشاعره وعواطفه وهو المنفذ لمخيلته الحية وهو أحد أشكال النشاط العقلي الذي يضيء حجرات المخيلة وينشط الفكر (جودي ، ١٩٩٧ ، ص : ٣٨٠) وأشار (بيل - Bell) إلى أن الطفل في رسومه يعبر عن حياته الداخلية من أفكار ومشاكل ورغبات ومخاوف ، وأكد (هامر Hammer) أن رسوم الطفل تعبر حياته الداخلية وسماته واتجاهاته وخصائصه السلوكية وقوة شخصية أو ضعفها أما (بياجيه Piaget) فسلم بمبدأين عامين :

- ١- أن الأطفال يرسمون ليس لتصوير الطبيعة ولكن ليعبروا عما يهتمهم .
 - ٢- أن المناظر والموضوعات بعيدة عن مهاراتهم الفنية لذا فهم مجبرون على استنباط رموز أو إشارات من أجل توضيحها (عادل ، ٢٠٠٥ ، ص : ٢)
- كما أن الرسوم أحدث أشكال بناء النفس في المجال المعرفي والعقلي والمزاجي والوجداني ، فهي ليست تخطيطات عديمة المعنى بل تعني الكثير للطفل أو لمن يهتم به ، فهو يستنتق من خلال رسومه كل ما يعتريه من آمال ، ومخاوف ، وأفكار ومفاهيم (سلبيل ، ٢٠٠٥ ، ص : ١) .

يتعرض الأطفال لمشاكل نفسية قد تكون بعضها ظاهرة الأعراض وبعضها غير ظاهرة الأعراض ، والمميز في الأمر صعوبة تشخيص الأطفال لتشابه الأعراض من طفل لآخر وتمايز مشاكلهم النفسية (دموع ، ٢٠٠٤ ، ص : ١) وجد أن رسوم الأطفال نشاط تلقائي يجد الطفل راحته النفسية والعقلية فيه ولتحليل رسوم الأطفال قيمة علاجية مهمة للتخلص من التوتر والصراع والمخاوف ، وإذا بقيت داخل الطفل دون أن تجد متنفساً فإنها تؤثر على تكوينه

النفسي وهنا يظهر نشاط الفن محاولة جيدة لتفريغ تلك الشحنات السلبية داخلة فيتخلص مما يشعر به من توترات (جودي ، ١٩٩٩ ، ص : ٣٨).

يقوم الأباء والمعلمون بجذب نظر الطفل إلى ممارسة الفن عامة ورسوم الأطفال تحديداً ليفرغ طاقته في عمل أشكال مختلفة من الخطوط والألوان فينمي ذكائه ويقوم بالتغيير أو التنفس عما يشعر به من أزمات (منار ، ٢٠٠٥ ، ص : ٣) ، ويمكن للنشاط العقلي للطفل أن يحكم على مقدار ما يسمح به الفكر من سلامة عقلية ، حيث أن إنجازات الطفل إنجازات ذهنية فعالة تبحث عن إبداعات فنية على قدر كبير من الأهمية وتحصل هذه المواهب نتيجة الميول عند الطفل ويحدث من خلال تفاعل الطفل مع بيئته فتتبلور لديه صورة تشكيلية من الخامات الأساسية الموجودة في بيئته فتأتي على أشكال جديدة أسهم فيها عقله من خلال تفكيره ، وتأخذ أشكالاً مختلفة قد تكون صوراً بصرية متعلقة بالنسب والأحجام وعلاقة الألوان وملامس السطوح أو توزيع الظلال والنور والأبعاد ويدخل فيها عامل المعنى والمضمون الواقعي من حيث الشكل والمضمون أو قد تكون ادراكات الطفل لفظية فتنطوي على أشكال الحروف والجمل والمقاطع أي المفردات التي تعتمد على المعاني والأداء ذات الدلالة اللفظية (جودي ، ٢٠٠٥ ، ص : ٥٠ - ٥١) .

فیهیئ للطفل فرصاً للتنفيس عن بعض انفعالاتهم وأفكارهم ، فيحقق لهم جانباً من الاتزان يتوقف على مدى مايتاح للفرد من فرص للتعبير عن أفكاره وانفعالاته (موسى ، ٢٠٠١ ، ص : ١٤)

والأفكار التي يتناولها الطفل في رسمه يمكن أن تستخدم في قياس مستوى النضج العقلي أي الخطوط والألوان المستخدمة تعبر عن مستوى الخبرة العقلية التي يمتلكها الطفل والتي من خلالها يمكن توجيه الطفل إلى الجانب الذي يتلاءم معه .

ويعني تربوياً برسوم الأطفال التي تعكس سمات الطفولة في كل مرحلة من مراحل النمو والأساليب التي يتبعها الطفل في التعبير ، تعد رسوم الأطفال كوسيلة اتصال يستخدمها الطفل ليتصل بغيره من البشر فعن طريقها ينقل الطفل خبرته إلى الرائي الذي يستطيع بدوره أن يعي الرسوم ويتفاعل مع الطفل ويفهم كثيراً مما يدور في عقله أو يثير اهتماماته وكذلك على حاجات الطفل الداخلية الملحة بينما العالم الخارجي يمثل القوانين والنظم والتقاليد والعادات الإنسانية التي تضغط على الطفل الناشئ لتفرض نفسها عليه وتخضعه لمسيرتها ، فالطفل في تفاعل مستمر يحاول الموازنة بين حاجاته الداخلية ومطالب المجتمع الذي يحيط به (البسيوني ، ١٩٨٥ ، ص : ٢١٠ - ٢١٢) تسهم التربية الفنية في اكتشاف نمط الطفل وتمييز شخصيته ، لكونها تطلق العنان له كي يعبر عن نفسه ، وتعد نسقاً من أنساق السياسة والتخطيط لتربية الطفل فمن خلالها تكشف سمات الشخصية وميولها كيفية أشباعها (سالم ، ٢٠٠٥ ، ص : ٢)

لذا تعتبر فنون الأطفال بشكل عام ورسوم الأطفال خصوصاً المجهر الذي من خلاله نطلع على خصوصيات الطفل وما يدور بداخله وتوجيهه علمياً وتربوياً ونفسياً وذلك :

- ١- توجه رسوم الأطفال المعلم فيقيم توجيهه الفني والتربوي والنفسي على ضوء حقائق لا وجهات نظر .
- ٢- تفيد المحلل النفسي لدورها في عملية تشخيص بعض الحالات والأمراض النفسية ولعلاقته بقياس القدرات المختلفة ومنها القدرة العقلية (الذكاء)
- ٣- تفيد الوالدين في فهم ما ينتجه أطفالهم ويحاولان مساعدتهم وتوجيههم التوجيه السليم .

نظريات التعبير الفني :

يقوم التعبير الفني على عدة نظريات علمية ، مما يؤكد أنه علم من العلوم كما أنه يحاول البحث في التعبير الفني الذي شاعت فيه نظريات مختلفة لتعليم الفن للأطفال والكبار في مصر والعالم ، وتأثرت في بنائها بالنهضة العلمية في مجال العلوم السلوكية خاصة الإبداع والإدراك والطفولة والتربية وفيما يلي عرض لبعض النظريات التي تفسر عملية التعبير الفني للأطفال :

١- التعبير الفني في ضوء نظرية التحليل النفسي (Psychoanalytic Theory) :

تعتبر هذه النظرية الصراع النفسي بمثابة المدخل الرئيسي في تفسير نشاط الفرد ، فإذا ما تتبعنا الصراع الذي يحدث بين (الأنا ego) ، (والهوا id) نجد أن (الأنا) تقوم بدفع محتويات (الهوا) التي تبحث عن الإشباع والتي ترى (الأنا) عدم السماح بإشباعها بعيد عن الشعور .

ويرى (فرويد وكريس) أن المحتويات اللاشعورية هي المصدر الأساسي للإنتاج الابتكاري غير أن (كيوي) يختلف في تحديد منطقة الابتكار ويراها تقع بين الشعور واللاشعور أي ما قبل الشعور (preconsciousness) مصدراً أساسياً للابتكار .

٢- التعبير الفني في ضوء النظرية التلخيصية (Resapitulation Theory) :

يعتبر (الأمريكي ج ستانلي) هو من رواد علم النفس ، حيث يقول أن الطفل يعيش من جديد تاريخ الجنس البشري وتكون خبرات أسلافه في متناول يده ، فيقوم الطفل في اللعب بإعادة تبني الميول والاهتمامات بنفس التتابع الذي حدث عند الإنسان في عصر ما قبل التاريخ .

ورأى أن تعبير الطفل يمر بثلاثة مراحل للنمو مهما تعددت تقاسيم العلماء لهذه المراحل هي : (مرحلة التخطيط ، المرحلة الرمزية ، المرحلة الاصطلاحية) .

٣- التعبير الفني ونظرية مراحل النمو (Developmental Stages):

اهتم العلماء منذ مطلع القرن العشرين بدراسة العلاقة بين نمو التعبير الفني بالعمر الزمني والعمر العقلي وقد نوه (هالوويل A.T.Hallowell) في محاولة التخلي عن مثل هذه الدراسات والاهتمام بالدور الأساسي الذي تلعبه في التأثير على المعدل الخاص بنمو وتوجيه التعبير الفني .

٤- النظرية العقلية (Intellectualist Theory):

تتبنى مبدأ (أن الطفل يرسم ما يعرفه لا ما يراه) فهو عندما يرسم يسجل ما يعرفه عن الأشياء لا ما يراه حتى في حالة عدم وجودها، ويرى (فكتور لونفيلد V.Lowenfeld) في كتابه (خطوات التعبير الفني عند الأطفال في مرحلتين Your child And his Art) .

١- المرحلة الأولى يفكر الأطفال في " شيء ما " وقد يبدو لنا هذا الشيء في كثير من الأحيان شيء تافه لا قيمة له لكنه بالنسبة للأطفال يعني دائماً مواجهة لذا تهتم وخبرتهم وسوف لا يتضمن الرسم إلا الأشياء التي يعرفونها ويفكرون فيها .

٢- المرحلة الثانية تركيز التفكير على الخبرة التي سيتم رسمها كجزء من الشيء المراد رسمه وسوف لا يتضمن الرسم إلا الخبرات المتصلة بالأشياء التي يشعر الطفل بأنها مهمة بالنسبة له .

٥- النظرية الواقعية (Realism theory):

تتبنى هذه النظرية عدة مبادئ كل منها يعتمد على الآخر :

أ- لا فرق بين جسم الشيء المدني وصورته التي يدركها العقل .

ب- لا فرق بين مدركات الأطفال عن الأشياء المرئية نفسها .

ج- لا فرق بين مدركات الأطفال ومدركات الكبار عن الشيء المرئي الواحد.

د- الفروق الأساسية بين فن الطفل وفن البالغ هي نتيجة الاختلافات والفروق في القدرات العضلية .

هـ- اقتصار والنشاط الفني على نقل الواقع المرئي بدون اختلافات انفعالية أو ابتكارية .

و- لا توجد عوامل مؤثرة على الاستجابات البصرية لمثيرات البيئة ، ولا على القدرة التي يتناول بها الأطفال التفاصيل والتصميم ، كالفروق الفردية والخبرات الماضية والثقافية والإدراك ... إلخ

٦- النظرية الإدراكية (perceptual theory) :

- تتبنى هذه النظرية (لارنهام Arnhim) عدة مبادئ يعتمد كل منها على الآخر:
- أ- الطفل يرسم ما يراه متأثراً بعملية الإدراك أكثر من تأثره بالتفكير .
- ب- كل نظرة يقوم بها الطفل تعتبر حكماً بصرياً تلقائياً ثم تنظيم ملامحه بعملية إدراكية .
- ج- العملية الإدراكية هنا اعتماداً على علم النفس الجشطالتي تبدأ بالكل وتتجه نحو التفصيل .
- د- أن هناك فروقاً بين إدراك كل من الأطفال والكبار ، تعكسها رسومهم في صورة مقدار التفاصيل ونوع الرموز المستخدمة .
- هـ - يرسم الطفل أقل مما يرى - أقل مما يدرك - فهو محدود بالخامات التي يستخدمها والإمكانات التي لا تصل إلى إمكانات الفنان البالغ .

٧- نظرية الحس البصري (Haptic And visual theory) :

- تتبنى هذه النظرية ل (فيكتور لوفيلد) عدة مبادئ أثارت جدل العلماء :
- أ- يتلائم الأطفال حسياً (ذاتياً) أو بصرياً مع ما يحيط بهم وإن هذا التلائم ثابت لا يعدل بالخبرة أي فطري فلا يمكن للطفل أن يغير نمطه .
- ب- ينعكس هذا الاختلاف في التلائم الأدائي للأطفال للأعمال الفنية فيشاهد لكل نوع (حسي وبصري) أساليب تعبيرية خاصة .
- ج- يعتمد النوع البصري على الخبرات البصرية للعالم الخارجي أكثر من البحث داخل نفسه ، كالتفاصيل ومظاهر الأشياء واستخدام قواعد المنظور للتعبير عن البعد الثالث هو العمق ، والنسب والمقاييس الصحيحة .
- د- يعتمد النوع الحسي الذاتي بصفة أساسية على حاسة اللمس والأحاسيس الداخلية فيرسم الأشياء لقيمتها الانفعالية ، ولا يحاول تمثيل العمق بالطريقة المتعارف عليها بل بطريقة ذاتية .

٨- نظرية المجال المستقل والمجال غير المستقل : Field- Indendent and field – Dependent

تتصف هذه النظرية التي قام بها عالم النفس (ويتكن H.A.witkin) ومعاونوه طرازيين مختلفين من إدراك الفرد واستجابته :

أ- المجال المستقل : يعين اتجاه الفرد إلى تحليل الخبرة المحيطة به ، وبنائها ودراسة أسباب المشكلات التي يتعامل معها .

ب- المجال غير المستقل : أصحاب هذا المجال لا يقبلون على تحليل البيئة بشكل مستقر ولا يتصفون بالمرونة في حل المشكلات الجديدة وقد لوحظ أن صغار الأطفال يقعون في هذا المجال مع وجود فروق فردية بينهم في كل عمر زمني.

٩- نظرية تصوير مجال الإدراك (Peception- Delineation) :

للدكتورة (ماكفي Juneking Mceff) تركيب نظري يفسر عملية إنتاج التعبير الفني في ضوء مجموعة من التفاعلات بين الطفل ومتغيراته المختلفة وبين البيئة التي يتفاعل معها بمتغيراتها الخاصة .

والنظرية لها أربعة أركان هي :

أ- التأهب العام : إمكانية الطفل الجسمية

ب- البيئة النفسية : تشمل عوامل التحديد أو الخوف الحاضر والرسوب .

ج- تناول المعلومات يقصد بها المعلومات البصرية

د- التصوير والابتكار .

١٠- نظرية العمل في تدريس التربية الفنية :

انعكاس للفكر التربوي المعاصر وتحتوي على ستة أركان :

أ- الاستعداد

ب- الحالة السيكولوجية الثقافية

ج- مجموع مؤثرات البيئة

د- تناول المعلومات والمدركات

هـ- تصوير مجال الإبداع

و- تقويم العائد والانتقال إلى خبرات جديدة (حسن ، ١٩٩٩ ، ص : ٢٢٣ - ٢٣٦)

مراحل التعبير الفني :

يعد التعبير الفني عند الأطفال أحد العلوم الإنسانية التي تهدف إلى سعادة الإنسان وهو مجال من مجالات البحث العلمي المتعارف عليه عالمياً .

ويتناول بالبحث ظاهرة " سلوك الأطفال في مجال الفن التشكيلي " من خلال نتائجهم فيه وذلك بالوسائل الفنية المختلفة وأثناء الممارسة يعتمد الطفل على نفسه في أدراك الحقائق المحيطة به ويحاول صياغتها وإخضاعها بحرية في صور منظمة ذات علاقات جمالية ووحدة مشتركة كما يتعاون مع غيره من أقرانه في كثير من الأعمال والمشروعات الجماعية : (حسن ، ١٩٩٩ ، ص : ٢٧) .

يمر الفرد الاعتيادي او السوي بمراحل تتميز كل منها بخصائص مختلفة مع العلم أن مراحل النمو تتداخل مع بعضهما، إذ ينتقل الفرد من مرحلة إلى المرحلة التي تليها تدريجياً وليس فجائياً لذلك من الصعوبة تمييز نهاية مرحلة عن بداية المرحلة التي تليها (همشري ، ٢٠٠٣ ، ص : ٨٧) وقد حاول بعض العلماء وضع تقسيمات لهذه المراحل لكي يسهل فهم طبيعة كل مرحلة من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية (البسيوني ، ١٩٥٨ ، ص : ٤٣) وتناولت الأدبيات مراحل التعبير الفني لدى الإنسان بشكل عام ومرحلة الطفولة على وجه الخصوص وقد ظهر أن هناك اختلافاً نسبياً في تسمية هذه المراحل والأعمار ، وفيما يأتي أهم هذه التصنيفات التي ظهرت عبر المراحل الزمنية للمختصين في مجال التعبير الفني للطفل .

أولاً : تصنيف برت (Burt, 1921) :

حيث قسم مراحل التعبير الفني على النحو الآتي :

١- مرحلة الشخبطة من (٢-٣) سنوات وتنقسم إلى :

أ- شخبطة غير هادفة بقلم الرصاص

ب- شخبطة هادفة بقلم الرصاص .

ت- شخبطة تقليدية

ث- شخبطة محددة .

١- مرحلة التخطيط في سن (٤ سنوات) :

يقوم الطفل بحركات منفردة (كذبذبات القلم) معادة ذهاباً وإياباً وفي هذه المرحلة يصبح الوجه البشري هو الموضوع المحبب للأطفال .

٢- مرحلة الرمزية الوصفية في سن (٥-٦) سنوات :

يميل الطفل في هذه المرحلة التي تخطيط الشيء المرسوم بشكل غير واضح مع تركيز قليل على أجزاء الشكل .

٣- المرحلة الواقعية في سن (٧-٩) سنوات

يرسم الطفل ما يعرفه لا ما يراه فهو يحاول أن يصل وأن يعبر بوصف جميع ما يتذكره أو جميع الأشياء التي تهمة في أحد الموضوعات .

٤- المرحلة الواقعية البصرية في سن (١٠-١١) سنة

يتحسن أسلوب الطفل ويميل إلى النسخ أو الرسم في الطبيعة ويحاول تمثيلها بصرياً وتكون على الشكل :

أ- رسوم ذات بعدين .

ب- رسوم ذات ثلاث أبعاد

٥- مرحلة الكبت في سن (١١-١٤) سنة

تظهر الرسوم كأنها عودة إلى مراحل سابقة وتنحدر إلى ما قبلها وتسمى بظاهرة النكوص وقد يعزى الأمر إلى صراعات انفعالية ويكون للعوامل العقلية أو المعرفية أثر في ذلك وفي هذه المرحلة تكون هناك نزعة إلى نقد الذات وزيادة في قوة الملاحظة والاتجاه نحو تقديم الفن ونمو في القدرة على التعبير عن الذات .

٦- مرحلة الانتعاش الفني - بداية المراهقة :

يكون موضوع الرسم تعبيراً عن موقف أو جزء من قصة مع التأكيد على التفاصيل والاهتمام بالتلوين والشكل والخطوط (Hariss . 1963. p.15).

ثانياً - تصنيف تملسون (Tomlison.1944)

قسم التعبير الفني إلى أربعة مراحل هي كالآتي :

١- مرحلة المعالجة اليدوية : (The stage of manipulation) وتقع هذه الفترة بين (٢ - ٣) سنوات .

٢- المرحلة الرمزية : (The stage of child symbolism) وتقع هذه الفترة بين عمر (٣ - ٨) سنوات .

٣- المرحلة السابقة للواقعية - أو المرحلة الانتقالية : (The stage of realization a transitional stage) بين سن (٨ - ١١) سنة .

٤- مرحلة الإدراك والتيقظ : وهي تعادل مرحلة البلوغ

(The stage of realization and awaking which coincides with puberty)

(البسيوني ، ١٩٥٨ ، ص : ٤٣ - ٤٤)

ثالثاً - تصنيف لوفيلد (Lowen feld 1952)

قسم التعبير الفني لدى الأطفال على النحو التالي :

١- **مرحلة ما قبل التخطيط** : (تبدأ من الولادة حتى سنتين) .

يكون الطفل في هذه المرحلة لديه رغبة في التعبير عن نفسه وعما يحيط به برموز خاصة غير شائعة أو موحدة بين الأطفال لذا لا يمكن القول بأن الطفل في هذه المرحلة له اتجاهات معينة نحو التعبير الفني بل حركات عضلية وبالصراخ يحاول من خلالها الاتصال بالآخرين .

٢- مرحلة التخطيط (٢ - ٤) سنوات .

وتقسم إلى : -

أ- التخطيط غير المنتظم :

يأخذ الطفل يعمل تخطيطات في اتجاهات مختلفة أي تخطيطات عشوائية غليظة أو رشيقة وهي غالباً ما تنم عن بعض الإحساسات العضلية أو الجسمانية.

ب- التخطيط المنظم (خطوط طولية مستقيمة) :

يعمل الطفل تخطيطاً أفقياً أو رأسياً أو مائلاً ويرجع إلى اكتساب الطفل التحكم في حركاته فيكون خبرة مفيدة له ويتعلم ويكتشف بصرياً ما قد عمل حركياً وهذا التطور يرجع أساسه إلى نمو الطفل وقدرته على إدراك البيئة الخارجية كشيء منفصل عنه.

ج- التخطيط الدائري :

هي خطوط دائرية أو شبه دائرية ناتجة عن استمتاع الطفل بعمله الجديد جذب انتباهه إلى التنوع في حركاته كذلك قدرة الطفل على التحكم في عضلاته والسيطرة على حركاته المختلفة حيث يستخدم كل ذراعه.

د- تخطيطاً متنوعاً (تسمية الرموز) :

هي عبارة عن رموز يقوم بها الطفل ثم يطلق عليها أسماء أو قد يروي قصة وهو ينفذ تخطيطاته كقوله هذا قطار، هذا دخان، أو هذه أمي وهذا أبي ذاهب إلى التسوق مع عدم إدراكنا من رسومه أن هناك قطاراً أو أمّاً أو أباً .

٢- مرحلة تحضير المدرك الشكلي (٤ - ٧) سنوات :

يرسم الطفل بعض الرموز التي تشابه الأشياء التي نمارسها أو نراها في البيئة

المحيطة بنا وتمتاز هذه المرحلة بما يلي :

أ- رسوم محملة بالخبرة الواقعية .

- ب- رسوم تغلب عليها الناحية شبه الهندسية.
- ج- التنوع في رسوم العنصر الواحد.
- د- اتجاه ذاتي نحو العلاقات المكانية للأشياء.
- هـ- استخدام الألوان من أجل المتعة والتفرقة بين العناصر .
- و- إدراك العلاقة بين الرسوم والواقع عن طريق التفكير
- ي- الرموز تعبر عن معلومات الطفل وقيمتها بالنسبة له في أثناء التعبير (المبالغة والحذف).

٣- مرحلة المدرك الشكلي (٧ - ٩) سنوات :

- تتسم رسوم الأطفال في هذه المرحلة بالحرية والتلقائية وتحمل بين ثناياها سمات أصحابها المميزة لكل منها وتمتاز بـ :
- أ- استخدام خط الأرض للتعبير عن القرب والبعد والعمق .
 - ب- المبالغة في الأشياء التي تكون ذات أهمية للطفل ويحذف الأشياء التي لا تكون ذات أهمية للطفل.
 - ج- التكرار في الرسوم .
 - د- الجمع بين المسطحات المختلفة في حيز واحد .
 - هـ- الشفافية.
 - و- التماثل .
 - ز- الميل للتوفيق بين الحقيقة المرئية والفكرية .
 - ح- الجمع بين الكتابة والرسم.
 - ط - التسطیح.
 - ك- الجمع بين الأمكنة والأزمنة.

٤- مرحلة محاولة التعبير الواقعي (٩ - ١١) سنة

- تتسم رسوم الأطفال بما يلي :
- أ- اختفاء بعض الاتجاهات السابقة .
 - ب- إدراك الذات والتحول إلى الاتجاه الموضوعي.
 - ج- إدراك العلاقات والمظاهر المميزة للأشياء.

٥- مرحلة التعبير الواقعي (١١ - ١٣) سنة

تدعى أيضاً بمرحلة الجدل أو مرحلة القرار الفني وتمتاز ب :

- أ- نمو عقلي ولكن بدون وعي كامل .
- ب- اتجاه منطقي ولكل شبه لا شعوري .
- ج- ولع بالتفاصيل والمظاهر المميزة للأشخاص .
- د- وعي بالنسب وعلاقة الأجزاء بالنسبة لبعضها البعض.
- هـ- إدراك العلاقة البصرية بين القريب والبعيد من ناحية الحجم .
- و- استخدام اللون وفق الحقائق البصرية.

٦- مرحلة المراهقة (١٣ - ١٨) سنة

تمتاز هذه المرحلة بما يلي :

- أ- وعي بالنسبة للعالم الخارجي.
- ب- الاهتمام بالنسب واستخدام الظل والضوء.
- ج- الاهتمام بالمنظور والتعبير عن القريب والبعيد.
- د- استخدام اللون استخداماً موضوعياً. (خميس ، ١٩٦٢ ، ص : ١٢-٥٩) (حسن ، ١٩٩٩ ، ص : ١٠١ - ١٣٦) (موسى ، ٢٠٠١ ، ص : ٣٤ - ٣٩) (شمس ، ٢٠٠٥ ، ص : ١ - ٦)

ثم عاد (لونغفيلد) (١٩٥٧) فأعطى تقسيماً آخر بدون أن يعطي تسميات للمرحلة فيما

عدا المرحلة الأولى واستخلص منها ما يلي :

١- تخطيط الأطفال من عمر (٢ - ٤) سنوات :

عندما يستطيع الطفل الذي يصل إلى السنة الثانية من عمره أن يمسك القلم بيده فإنه يسرع بوضع علامات على الورق وتبدو على شكل حركات غير مضبوطة لا يسيطر عليه ولكنه يستمتع بها.

٢- الطفل من عمر (٤ - ٧) سنوات :

يكون الطفل في هذه المرحلة قادراً على إدراك علاقة حقيقية بين الأشياء فيرسم بشكل متتابع.

٣- الطفل من عمر (٧ - ١٠) سنوات :

تتميز هذه المرحلة بظهور علاقة بين الطفل ورسومه ويصبح أكثر إحساساً بالبيئة من خلال الخبرات الكثيرة التي يتعرض لها وإلى تأكيد ذاته، وباستطاعته أن يرسم شجرة أو بيتاً أو أشياء أخرى مما يقع تحت أنظاره وينتج من خلال تكرار هذه الأشكال إلى أن يصل إلى تمثيل محدد للرجل أو للشجرة أو البيت، كم تظهر في هذه الفترة خاصية الميل والشفافية ويصبح اللون لديه واقعياً وكما ينمي القدرة البصرية على ملاحظة الخصائص والصفات الدقيقة للألوان في هذه المرحلة.

٤- الطفل من عمر (١٠ - ١٢) سنة :

يتميز الطفل في هذه السنوات بمرحلة حساسة لها أهميتها في نموه ومستقبله، ومن مميزات هذه المرحلة ظهور الفروق الجنسية بين اهتمامات البنين، والبنات، كما يظهر لديهم إمكانية التعبير عن المسافة والعمق، ويتأثر التلاميذ كثيراً عندما يكتشفون لأول مرة قدرتهم على السيطرة على المسافة والعمق في صورهم، كما أن للتشكيل معنى واضحاً جداً خلال هذه المدة، ويظهر معظم الفشل في هذه المرحلة من النمو بسبب عدم قدرة التلميذ الفنية على التعبير عما يتخيله، وقد تعود الصعوبة إلى النقل من البيئة المفهومة ذات الأبعاد الثلاثة إلى التعبير ذي البعدين على الورقة (Lowon fold, 1957, P:66-174).

رابعاً - تصنيف هربرت ريد (H.Read ، 1957) :

نظم ريد التقسيم مستعيناً بدراسة (برت Burt ، ١٩٢٢) يحوي الآتي :

١- مرحلة الخربشة : وهي تقع بين (٢ - ٥) سنوات وتنقسم إلى :

أ- خربشة غير هادفة بقلم الرصاص وهي حركات عضلية صادرة عن الكتف ، وتكون

متجهة من اليمين إلى اليسار غالباً، إذ يتمتع بها الطفل كتعبيرات حركية .

ب- خربشة هادفة بقلم الرصاص : وهي تمثل مركز الانتباه وقد يعطى لها الطفل اسماً.

ج- خربشة تقليدية تحل حركات الرسغ فيها محل حركات الذراع وتكون غالباً كمحاولة لتقليد حركات أحد الكبار .

د- خربشة محددة : يسعى الطفل إلى إنتاج أجزاء معينة من أحد الموضوعات وهي مرحلة انتقالية إلى المرحلة التالية .

٢- مرحلة الخط :

في سن أربع سنوات ، حيث يكون التحكم البصري متقدماً ، ولا يقدم تركيباً كاملاً للأجزاء في هذه المرحلة وغالباً يصبح الوجه البشري هو الموضوع المحبب للطفل فيعبر عنه بدائرة.

٣- مرحلة الرمزية الوصفية :

فيما بين (٥ - ٦) سنوات ، يرسم الطفل في هذه المرحلة الوجه البشري بدقة معقولة حيث تكون كل ملامحه مرسوم بشكل مألوف ، ويأخذ الطفل نمطاً بالتخطيط العام مختلفاً نوعاً باختلاف الأطفال في حين أن نفس الطفل يتمسك بنفس النمط الذي يرغبه لمعظم الأهداف ولفترات طويلة ، أي يميل إلى نمط محبوب واحد.

٤- مرحلة الواقعية الوصفية من (٧ - ٨) سنوات :

الرسوم فيه هذه المرحلة ذاتية أكثر منها بصرية فالطفل يسجل ما يعرفه لا ما يشاهده فهو يحاول أن يعبر عن جميع ما يتذكره والذي يهمله في إحدى الموضوعات ويستفيد من ترابط الأفكار أكثر من تحليل المدركات البصرية ، ويهتم بالتفاصيل الزخرفية.

٥- مرحلة الواقعية البصرية بين (٩ - ١٠) سنوات :

يتحول الطفل من الرسم من الذاكرة والخيال إلى مرحلة الرسم من الطبيعة وتتفرع إلى مرحلتين :

- أ- مرحلة البعدين يكون التخطيط فيما وحده هو المستخدم .
- ب- مرحلة الأبعاد الثلاثة يحاول الطفل التعبير عن الامتداد كما أنه يوجه الانتباه إلى التداخل والمنظور.

٦- مرحلة الكبت بين (١١ - ١٤) سنة :

وتعتبر هذه المرحلة جزءاً من النمو الطبيعي للطفل ويصبح الطفل واقعياً وواهن العزيمة ، بينما يتحول الاهتمام إلى التعبير من خلال اللغة ، أي يصبح إنتاجه قليلاً في هذه المرحلة ، وإن استمر الطفل في الرسم فإنه يتجه إلى التصميمات التقليدية.

٧- مرحلة الانتعاش الفني (أوائل المراهقة):

تبدأ من الخامسة عشرة ويتضح التمايز فيما بين الجنسين وتبدي البنات حبا للخصوبة في اللون والجمال في الخط، أما الشبان فإنهم يميلون أكثر من البنات إلى الرسم كمنفذ تكتيكي لهم وتتحدث رسوماتهم عن قصة (ريد ، ١٩٧٥ ، ص : ٢١٤-٢١٧) (الحيلة ، ١٩٩٨ ، ص : ٣٥) (البسيوني ، ١٩٥٨ ، ص : ٤٧-٥٧)

خامساً - (تصنيف محمود البسيوني ، ١٩٥٨)

خرج بسيوني من خلال آراء مجموعة من الباحثين الذين تناولوا مراحل التعبير الفني بتقسيم كالآتي :

١- المرحلة الأولى : مرحلة التخطيط من (٢ - ٥) سنوات .

وقد قسما إلى خمسة أنواع من التخطيطات وهي :

- أ- التخطيطات غير المنتظمة : وتكون مضطربة وغير منسجمة.
- ب- التخطيطات الموجية أو الطولية : وتكون على شكل تخطيطات بندولية يتكرر فيها نوع واحد من الحركات .
- ج- التخطيطات الدائرية : تظهر عندما يستطيع الطفل التحكم أكثر في عضلاته.
- د- التخطيطات المتنوعة المشتبكة : هي عبارة عن خليط من تخطيطات مختلفة يمكن أن نميز فيها الخطوط الدائرية والمستقيمة نوعاً ما .
- هـ- التخطيطات المتنوعة المنفصلة : وتنشأ فيها المحاولات القصدية لإحداث صورة معنية وغالباً ما تكون صورة الإنسان .

٢- المرحلة الثانية : (الخط) سن (٤ سنوات)

يتقدم التحكم في الرؤية ، ويصبح رسم الإنسان هو الرسم المحبوب ، وبالنسبة لوحدة الأجزاء الكاملة فإنها لا تظهر، وفي الغالب لا يحاول الطفل أن يحصل عليها .

٣- المرحلة الثالثة : الرمزية الوصفية (٤-٧) سنوات

يعتني الطفل برسم الإنسان ولكن بصورة رمزية بدائية ، وتكون التفاصيل بشكل إصلاحي ، ويستخدم موجزاً شكلياً عاماً يتكرر في معظم رسومه ، وهذا يأخذ طابعاً خاصاً مع كل فئة من الأطفال حسب بيئتهم .

٤- المرحلة الرابعة : الرسوم الواقعية الوصفية من (٧-٨) سنوات :

يرسم التلميذ في هذه المرحلة ما يعرف من الأشياء إلا ما يراه ، ويعبر عما يتذكره أو كل ما يقيم به في الموضوع ، ويأخذ الرسم الجانبي كمحور في تعبيراته الفنية ، ولا يعبر أهمية للمنظور والظل والضوء والقواعد ولكنه يظهر اهتماماً بإبراز التفاصيل الزخرفية .

٥- المرحلة الخامسة : (الواقعية البصرية) من (٩-١٠) سنوات :

ينتقل التلميذ من مرحلة الرسم من الذاكرة والخيال إلى مرحلة الرسم من الطبيعة وتقسّم إلى مظهرين :

أ- مظهر البعدين : يستخدم فيه الخط الخارجي فقط .

ب- مظهر الأبعاد الثلاثة : يحاول التلميذ أن يظهر صفة الصلابة للأشكال كما يراها ويهتم بالمنظر الطبيعية .

وتميل البنات إلى زخرفة الملابس والاهتمام بتسريحة الشعر فضلاً عن الاهتمام بالنسب والمنظور والظل والضوء ، كما أن الفتیان يميلون إلى رسم المناظر التي تحتوي وسائل المرور وأنواع النشاط الرياضي والحيوانات .

٦- المرحلة السادسة : مرحلة الكبت من (١١-١٤) سنة:

يظهر فيها التقدم من ناحية إبراز الأشكال ومن السهل أن يستثار الطالب في هذه المرحلة ويكون متأنياً في رسومه ، ينتقل اهتمامه وشغفه إلى التعبير بواسطة اللغة ، وإذا استمر الطالب في رسمه فإنه يفضل التصميمات الإصلاحية ويندر وجود الإنسان في رسومه .

٧- المرحلة السابعة : النشاط الفني الجديد البلوغ المبكر من (١٥) سنة .

يأخذ الرسم في النضوج ويدخل في نشاط فني أصيل. (البسيوني، ١٩٥٨، ص: ٤٨-٧١) (البسيوني، ١٩٦٠، ص : ٢٠) (البسيوني ، ١٩٨٩ ، ص : ٢٤٦) .

سادساً - (تصنيف الألفي ، ١٩٧٩)

قسم التعبير الفني إلى خمس مراحل هي :

١- مرحلة ما قبل التخطيط من عمر سنة إلى سنتين :

وهي مرحلة لعب وبحث ، الهدف الطبيعي منها التدريب العضلي والرغبة في إتباع الحركة ، ومن هذه المرحلة لا تتابع العين حركات اليد وتكون آثار القلم على الورق في منتظمة وبعد مدة قد تمتد إلى شهور يكتشف الطفل العلاقة بين الحركات التي يقوم بها وبين العلامات التي ترسمها هذه الحركات على الورقة ، ثم بعد مدة يكتشف الطفل قدرته على السيطرة على القلم فتصبح بعض هذه المعلومات خطوطاً مقصودة وبعضها غير مقصودة.

٢- مرحلة التخطيط من (٢ - ٤) سنوات :

يكتسب الطفل في هذه المرحلة قدرة أكبر على الإمساك بالقلم ليحدث به على الورق خطوطاً أكثر انتظاماً من ذي قبل ثم بعد ذلك تأخذ هذه الخطوط أشكالاً اهتزازياً أو دائرية ويحاول الطفل قبل نهاية هذه المرحلة إيجاد علاقات بين الخطوط التي يرسمها .

٣- مرحلة البحث عن الرمز : من سن (٤ - ٦) سنوات :

تصبح رموز الطفل في هذه المرحلة أكثر تنوعاً وتعتمد التذكير والخيال معاً ، إذ يستعمل

أشكالاً قريبة من الأشكال الهندسية الدائرية أو المربعة والمستطيلة وبتبدأ اهتمامه برسم الإنسان ثم رسم الأشياء الأقرب إليه ولا يستطيع أن يعبر عن القريب والبعيد وإدراكه يصبح ذاتياً بحتاً.

٤- مرحلة الرمز من (٦ - ١٠) سنوات :

يبدأ التعليم المنتظم للطفل في هذه المرحلة ، لذا يحاول أن يتكيف تكيفاً اجتماعياً مع البيئة الجديدة لذا يبدأ اكتساب معرفة منظمة وبيدلاً جهداً في كتابة الكلمات والأرقام وتظهر في هذه الرموز بعض التفاصيل كما يستطيع أن يوضح فكرته في منظر واحد شامل ويقدر نهاية هذه المرحلة بنهاية الرموز الاصطلاحية وبداية الاهتمام بالتعبير الواقعي .

٥- مرحلة ما قبل المراهقة : من سن (١٠ - ١٢) سنة :

يحاول الطفل في هذه المرحلة الاستفادة من خبراته البصرية واستخدام الألوان استخداماً واقعياً بقدر ما مر به من تجارب وما أكتسبه من خبرات ويحاول التعبير عن القريب والبعيد والصغير والكبير، وعندما يتعثر الأطفال في هذه المرحلة يلجأون إلى النقل من الكتب وتقليد رسوم غيرهم (الألفي ، ١٩٧٩ ، ص : ١٧ - ٢٣) .

لقد تبنت الباحثة تصنيف (لوفيلد Lowan feld) الأول باعتباره الأقرب إلى دراستها مع التأكيد أن الاختلافات بين هذه التصنيفات اختلافات نسبية في تسمية المرحلة وتحديد بدايتها ونهايتها وفيما يلي بيان هذه الاختلافات من خلال جدول (١) :

مرحلة محاولة التعبير الواقعي :

تعد هذه المرحلة من حياة الطفل بالحاسمة لأهميتها في نموه وفي مستقبله وهو يكشف في أول الأمر أنه يمكنه أن يرسم الأشياء بواقعية وتبدو رغبته في العمل مع الآخرين وتزداد ملاحظاته لبيئته والأشياء المحيطة به تمتاز هذه المرحلة بما يلي :

أولاً - اختفاء بعض الاتجاهات السابقة :

يتخلى الطفل عن بعض المظاهر التي يستخدمها في المراحل السابقة كالمبالغة والحذف والتسطيح الشفافية وخط الأرض (خميس ، ١٩٦٢ ، ص : ٤٨) وإحلال المنظور محل خط الأرض ، فالطفل يضع الأشياء على السطح الذي يمثل بالنسبة له الأرض أي يوزع الأشياء على السطح محاولاً أن تكون قريبة مما يراها في الطبيعة ، كذلك وضوح الأرضية القريبة بالإضافة إلى الأرضية البعيدة مع مراعاة النسب وإدراك القرب والبعد أو جعل بعض العناصر يحجب البعض الآخر ، كما أنه يستخدم اللون استخداماً موضوعياً ولكن تتحكم فيه الناحية الانفعالية (حسن ، ١٩٩٩ ، ص : ١٢٣) .

ثانياً - التحول من الاتجاه الذاتي إلى الاتجاه الموضوعي :

إذ ينتقل الطفل من مرحلة الرسم من الذاكرة والخيال إلى مرحلة الرسم من الطبيعة (موسى : ٢٠٠١ ، ص : ٣٩) أي يتحول فيها الطفل من الاتجاه الذاتي الذي يعتمد على الحقائق المعرفية أو الذهنية إلى الاتجاه الموضوعي الذي يعتمد على الحقائق المرئية والبصرية ، معنى أن يدرك الطفل بيئته الخارجية ومظاهرها المختلفة إدراكاً موضوعياً (خميس ، ١٩٦٤ ، ص : ٤٨) .

ثالثاً - التمسك بالعلاقات والمظاهر المميزة للأشياء :

يهتم برسم الأشخاص والحيوانات والأشجار ليظهرها واضحة ويهتم ببعض التفاصيل الخاصة بالملابس ويركز اهتمامه على إظهار ملامح الوجه وحركة الجسم (جودي، ١٩٩٧، ص : ٤٣) كما أنه يبدأ التمييز بين الجنسين في رسومه فالمرأة تلبس نوعاً من ملابس النساء والرجل يلبس بدلة أو ما شابه ، وكذلك يتحيز إلى جنسه فالولد يرسم نفس أبناء جنسه حتى إن يحاول أن يظهر الأشخاص

المرسومين بصفات الرجولة والأعمال البطولية. (حسن ، ١٩٩٩ ، ص : ١٢٤).

رابعاً - اللون :

يستخدم الطفل اللون وفقاً للحقيقة البصرية كما أنه أحياناً يستخدمه وفقاً للحقيقة الذاتية والانفعالات الخاصة (خميس ، ١٩٦٢ ، ص : ٤٩) فيحاول تلوين الأشياء بألوانها الطبيعية لذا على المعلم أن يحاول تحريك مخيلة التلميذ وجعله يدرك معنى الناحية الجمالية من خلال أخذ التلاميذ إلى الأماكن الأكثر تنظيماً، وجعل التلميذ يرسم يوم ممطر وعكسه يوم صحو للتخلص من الذاتية والانفعالات الخاصة لدى التلميذ (حسن ، ١٩٩٩ ، ص : ١٢٥).

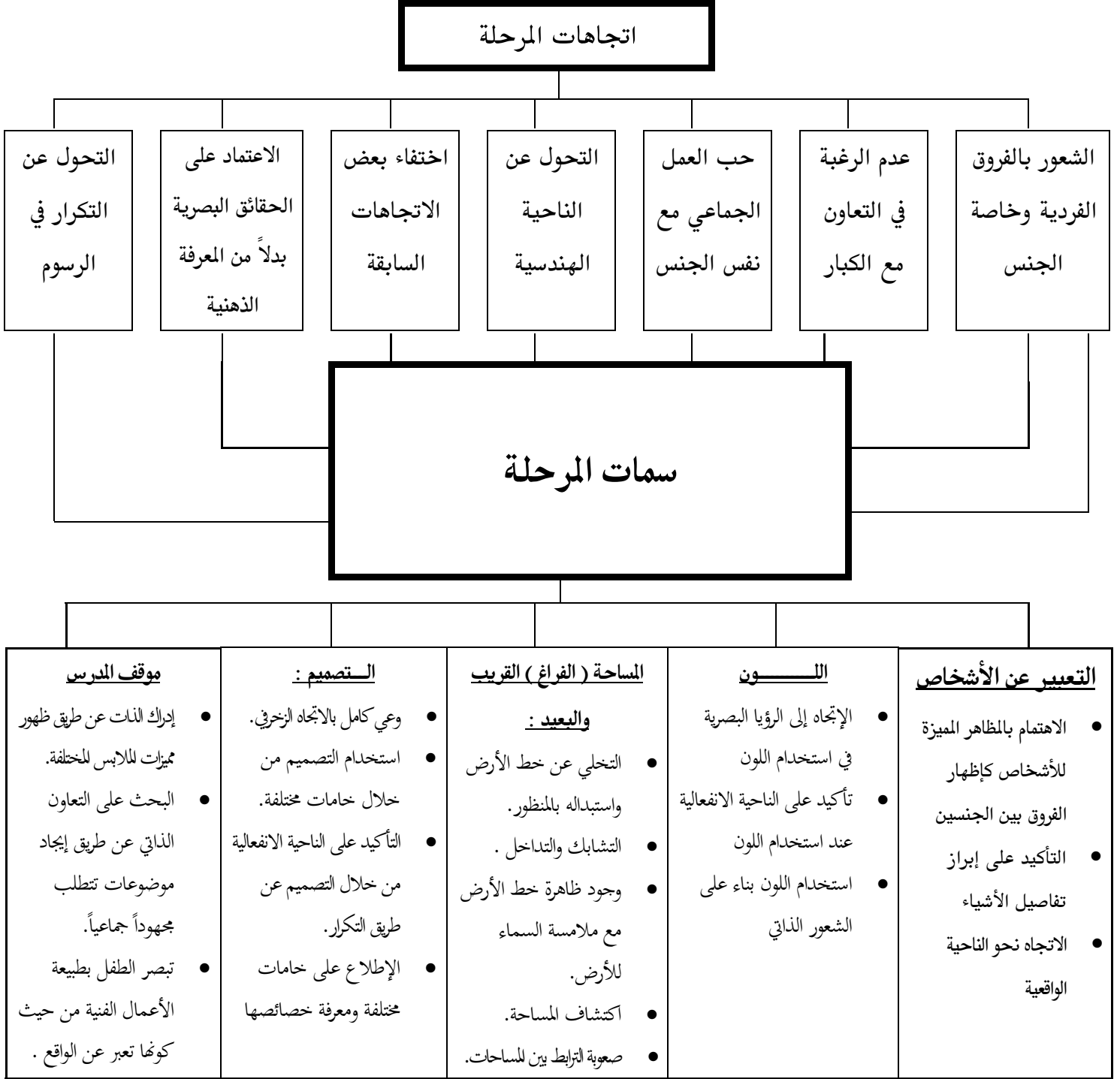
خامساً - التصميم :

بما أن الطفل بدأ يضيف نوعاً من التفاصيل على الأشياء، كزخرفة الملابس، هذا يعطينا تأكيد على نمو الناحية الزخرفية عند الطفل ، بما أن التصميم يعتمد كل الاعتماد على الزخرفة، لذا على المعلم أن يحرك ويوجه الطفل نحو هذا الجانب كطبع نقطة على القماش وهذا ينمي الناحية الزخرفية والتصميم لدى التلميذ. (المصدر السابق ، ص ١٢٦).

تعد مرحلة محاولة التعبير الواقعي مرحلة انتقالية بين مرحلة المدرك الشكلي والمرحلة التي تليها مرحلة التعبير الواقعي ، نلاحظ أن مرحلة محاولة التعبير الواقعي بصفات وخصائص المرحلتين المذكورتين مسبقاً وأن اختلفت من بعض الأطفال ولكنها تظهر عند البعض الأخذ وذلك للفروق الفردية بين الأطفال إضافة إلى ذلك أن هذه المراحل وأن بدت متفرقة من حيث الشكل ولكنها متداخلة مع بعضها.

شكل (١)

يمثل جميع مرحلة محاولة التعبير الواقعي



النمو وتأثيرها على التعبير الفني للأطفال :

ينمو الطفل في جميع الجوانب الجسمية و الحركية والعقلية والإنفعالية ومن خلال الإطلاع على مراحل النمو وارتقاء الطفل في سلم النمو لجميع الجوانب السابقة فإن قابليته وقدراته سوف تنمو وتتضح في جميع المجالات ولهذا النمو تأثير على التعبير الفني وهو كما يأتي :

٢- يبدأ الطفل بالشخبة ثم يتطور بعد ذلك إلى تعبيرات رمزية ثم واقعية فالشخبة مظهر من مظاهر الحركة ولكنها حركة غير متخصصة تدل على عدم قدرة الطفل على السيطرة على عضلاته وتأخذ هذه الحركات بالتخصص بعد ذلك نتيجة التحكم والسيطرة العضلية على أدوات ووسائل التعبير الفني .

٣- الطفل يبدأ في استخدام ذراعه ثم رسغ يده فأصابعه أي يبدأ بالعضلات الكبيرة وينتهي بالتحكم بالعضلات الصغيرة هذا ما يعكس أهمية دراسة استخدام العدد والخامات في مجال التربية الفنية حتى تتناسب مع مظاهر النمو الحركي مع ما يناسبها من خبرات فنية ، لأن ما يناسب الطفولة المتأخرة لا يناسب طفل في مرحلة الطفولة المبكرة .

٤- يمكن الكشف عن القدرات الفنية من خلال الممارسات البيئية لأنّ الطفولة بدون ممارسات تظل هذه القدرة كامنة لا تعلن عن نفسها ، فإن القدرات الفنية تكشف عن مقدار النمو العقلي .

٥- أن الإدراك والتذكر والتفكير من مظاهر النمو العقلي عند الفرد وتحديدًا عن الطفل حيث يختلف كل منهما بين طفل وآخر لنفس المرحلة ونفس الطفل في مرحلة مختلفة ومن خلال ما يبديه الطفل أثناء تعبيره الفني يمكننا تحديد النمو العقلي لديه .

٦- أن النتائج الفنية للطفل على مختلف أنواعها بيان لما يمر به الطفل من سعادة أو حزن أو ضيق أي تعبير عن ما يدور في داخل من خلال خطوط وألوان وأشكال وتختلف على

اختلاف مرحلة نموه . (حسن، ١٩٩٩، ص: ١٩٩-٢١٦)

المبحث الثاني :

الألوان كخامات وأنواعها :

تعد الخامات (الألوان) التي يستخدمها الشخص بشكل عام والطفل خصوصاً ذات أهمية بالغة في العمل الذي يقوم به.

ويعتبر بعض المعلمين أن الخامة التي يستخدمها الطفل ثانوية في الموضوع وليس لها أهمية تذكر، مع العلم أنه لا يوجد تعبير دون أن تكون خامة معينة، إذا لم يتكامل التعبير مع نوع الخامة أو المادة المعبر بها حدث انقسام أو عدم تعامل، وإن كان غرضه متجه ناحية معينة لكن لا ينبغي أن ينسى تأثير الخامة المستخدمة وتناسيها مع الغرض المنشود بما يتفق مع نوع التعبير (البسيوني، ١٩٨٣، ص : ٥٤ - ٥٥).

أولاً : الأقلام الخشبية الملونة :

تعد مواصفات الأقلام الخشبية الملونة كمواصفات أقلام الرصاص إلا أنها ذات أنواع عديدة مثل أقلام الجرانيت الملونة، ونضع الألوان الخشبية من (عنصر الكرافيت) مع صبغة شمع من نوع خاص ونعومة هذا الشمع وصلابته هي التي تحدد ونوعية القلم ومن جودة ورداءة (السلطان ، ٢٠٠٦ ، ص : ٤)

مميزاتها :

- ١- تتناسب مع مقدرة الطفل حيث تستعمل في رياض الأطفال والمراحل الابتدائية كما تناسب الكبار .
- ٢- سهلة الاستعمال ويمكن مسح الرسم عند الخطأ ولا تترك أثر على اليدين وبراقة وجميلة.
- ٣- رخيصة الثمن وتدوم مدة طويلة .
- ٤- يجب أن لا تكون قاسية كي لا تحفر على الورق ولا طرية جداً.
- ٥- تتوفر بعدد (٦ - ٥٦) قلم في العلبة الواحدة.
- ٦- قدرتها على عمل خطوط تساعد الطفل على تغطية مساحات واسعة بشكل النموذج المرسوم لذا تستعمل في رسوم اللوحات الصغيرة (حسن ، ١٩٩٩ ، ص : ٩٩) (عبد الهادي وآخرون ، ٢٠٠٢ ، ص : ٤٠ - ٤١).

طريقة الاستعمال :

- ١- يتم تحديد الموضوع المراد رسمه بقلم الرصاص .
- ٢- ثم يبدأ بوضع التفاصيل على الورقة من الأفتح إلى الأعمق .
- ٣- ويتم على المساحات بعد ذلك بخطوط متوازية.
- ٤- كما أن هناك نوع من الألوان الخشبية يعامل بالفرشاة والماء بعد نهاية رسم اللوحة ، أي بإمرار الفرشاة على اللوحة المرسومة فتبدوا كأنها مرسومة بالألوان المائية.

ثانياً : ألوان الفلوماستر (الماجك) :

هي نوع من الألوان المصنوعة من البلاستيك وموضوعة في علب كرتونية أو أكياس صغيرة، تحوي العلبه بين (٦ - ٣٦) قلم : وتوجد بنوعين :

- ١- ألوان ثابتة لا تتأثر بالماء (لا تنتشر) .
- ٢- ألوان غير ثابتة تتأثر بالماء (تنتشر)

مميزاتها :

- ١- ألوانها براقه وجميلة.
- ٢- محببة من قبل الأطفال .
- ٣- تفيد في عمل خطوط ومساحات ملونه (حسن ، ١٩٩٩ ، ص : ٩٩) .
- ٤- عدم إمكانية مسح اللون بعد وضعه على الورقة.
- ٥- تجف بسرعة وتمتد على الورقة عند الرسم بها .
- ٦- مصنعة من مواد كيميائية متطايرة لذا تجف عند تركها مفتوحة .
- ٧- عدم إمكانية وضع لون فوق لون آخر أو مزج الألوان (حسن ، ١٩٩٩ ، ص : ٩٩)

طريقة العمل :

- ١- يحدد الموضوع المراد رسمه بقلم الرصاص .
- ٢- يبدأ برسم وملء المساحات الكبيرة .
- ٣- التحول إلى الأصغر مع الأخذ بنظر الاعتبار استخدام اللون المراد استعماله في المكان المحدد .

ثالثاً : الألوان الشمعية (الباستيل) :

هو نوع من الألوان ممزوج بصمغ مجفف (كيوان ، ١٩٨٥ ، ص : ١٢) يأخذ شكلها شكل القلب الذي توضع فيه وتختلف المادة المكونة لها باختلاف المادة الوسيطة (عبد الهادي ، ٢٠٠٢ ، ص : ٤٠) وهي على هيئة أصابع كالطباشير ومنها ألوان ودرجات متعددة (الألفي وآخرون ، ب ت ، ص : ١٣) يوجد في علب مصنوعة من الخشب أو الكارتون بعدد (٦ - ٩٩) قلماً ملوناً وأحياناً أكثر من ذلك (كيوان ، ١٩٨٥ ، ص : ١٢) .

مميزاته :

- ١- يوجد بنوعيتين نوع خاص بالأطفال وآخر خاص بالفنانين ويكون أما لين (طري) أو متماسك .
- ٢- يكثر استعماله لرخص ثمنه وسهولة الحصول عليه .
- ٣- يمكن استخدامه في الرسم على الأسطح الخشنة .
- ٤- لا تجف لا تتلف كالألوان الزيتية .
- ٥- تحتاج للعمل بها إلى ورق محبب ملون .
- ٦- يحتاج إلى مثبت حتى تظل دائماً .
- ٧- ترسم بنعومة وينزلق على الورق فيمنح الطفل الشعور بالأمن لاستخدامه لأدواته بحرية (الألفي وآخرون ، ب ت ، ص : ١٣) (عبد الهادي وآخرون ، ٢٠٠٢ ، ص : ٤٠) (حسن ، ١٩٩٩ ، ص : ٩٨) .

طريقة الاستعمال :

ألوان الباستيل الناعمة .

- ١- تلوين كتل الموضوع أو التكوين فوق الخطوط المرسومة بقلم الرصاص وذلك بلمسات عريضة هذا يعطي اللون الأساسي .
- ٢- يستعمل حافة لون الباستيل في عمل خطوط متقاطعة للحصول على التأثير النهائي بوضع الألوان الحارة فوق بعضها والباردة مع بعضها .

ألوان الباستيل الزيتية :

- ١- يرسم التكوين بخطوط خفيفة أولاً ثم توضع بقية الألوان مع مزجها أو خلطها معاً أو يمكن استعمال (موس حاد) يكشط الباستيل في خطوط مستقيمة لكشف الورق أو اللون أسفل الباستيل ويعتمد على مقدار الضغط الذي تستخدمه في الكشط.
- ٢- تساعد درجة الضغط على الباستيل في تحديد تأثيرات مختلفة على الورقة، وتعتبر طريقة الخطوط المتقاطعة أو اللمسات المتتالية السميكة والرفيعة طرق للحصول على درجة الظل والضوء .
- ٣- يجب أن تكون اللمسات الأولى قوية وخفيفة حتى لا تفسد حبيبات الورقة وإذا حدث تغيير ما في التلوين بالباستيل بمسح اللون بقطعة من الصوف أو القطن قبل التعديل وهذا سيمنع تكوين التصاقات لونية . (علي ، ٢٠٠٦ ، ص : ٢)

رابعاً : الألوان المائية :

- هي من أهم الألوان التي يجب أن يتدرب الطفل على استخدامها منذ البداية وهي تحتاج إلى الجرأة في الأداء وقد سميت بالألوان المائية لأنها تحل بالماء (عبد الهادي وآخرون ، ٢٠٠٢ ، ص : ٣٩) وتوجد الألوان المائية بثلاث أشكال .
- ١- مساحيق ناعمة محفوظة في علب خاصة .
 - ٢- معاجين مائعة محفوظة ضمن أنابيب معدنية.
 - ٣- علب تحتوي على أقراص جافة . (كيوان ، ١٩٨٥ ، ص : ١٢) .

مميزاتها :

- ١- تستخدم في الرسم على الورق مباشرة، كما تستعمل في الرسم على سطوح العاج والجلد الرقيق والحريير والزجاج.
- ٢- تمتاز بشفافيتها لذلك لا يستحسن أن تخلط باللون الأبيض للحصول على الأفتح إلا بقدر بسيط.

- ٣- لها أهمية خاصة في عملية التعبير الفني إذ ما أحسن استخدامها يشكل به الطفل نموذجاً فنياً متكاملًا يعبر به الطفل عما يجول في خاطره من تخيلات وأفكار.
- ٤- الألوان التي يستخدمها الكبار تختلف على ألوان الأطفال إذ أن ألوان الأطفال تؤخذ بواسطة الفرشاة المبللة بالماء وتوضع مباشرةً على الورق .
- ٥- يجب التأكد من مناسبة اللون قبل وضعه على الورقة لأنه ليس من السهل تغيير لون المساحة الملونة بعد تلوينها .
- ٦- الورق المناسب الألوان المائية هو ورق (الكانسون) أما الفرش الجيدة فهي من الشعر الخشن متوسط عرضه (٤/١ ، ٢/١ بوصة) وهناك فرش بشعر مستدير رقم (١٢) وعند تبليلها بالماء تنتظم شعيراتها.
- (حيدر ، ١٩٨٤ ، ص : ٢٢٠) (كيوان ، ١٩٨٥ ، ص : ١٢ - ١٣)
(حسن ، ١٩٩٩ ، ص : ٩٩) (عبد الهادي ، ٢٠٠٢ ، ص : ٣٩) .

طريقة استعمالها :

- ١- يخطط الموضوع المطلوب رسمه بقلم الرصاص على ورقة بيضاء خشنة اللمس.
- ٢- تمسح الورقة قبل التلوين عليها بقطعة من الاسفنج مبللة بالماء النظيف ، أو بقطعه قماش رطبة.
- ٣- تترك الورقة حتى تتشرب وتمتص الماء لفترة قصيرة قبل أن تبدأ عملية التلوين وذلك لتجنب حدوث تجاعيد على سطحها أثناء التلوين .
- ٤- توضع الألوان المحضرة مسبقاً على باليت الألوان في المساحات المختلفة وبدرجات متفاوتة.
- ٥- تباشر عملية التلوين للمساحات الكبيرة أولاً ثم للتفاصيل والظلال.
- ٦- إذا كنت ترغب الحصول على مساحات لونية متميزة مع بعض البعض وأردت صفاء لونها، فلا تكون مساحتين متجاورتين على التوالي بل أترك بينهما فاصلاً حتى لا يتداخل اللونان.
- (طالو ، ب ت ، ص : ١٣١ - ١٣٢) (كيوان ، ١٩٨٥ ، ص : ١٠٣ - ١٠٤) .

خامساً : الألوان الزيتية :

هي مساحيق معجونة بالزيت المستخرج من بذور الكتان أو بغيره من الزيوت، وقد اكتشفها الآخوين الهولنديين (هربرت وجان فان ايك) (كيوان ، ١٩٨٥ ، ص : ١٣).

مميزاتها :

- ١- تحتوي على خواص الزيت، بوصفه مادة وسيطة للألوان، فيمتزج بها ثم تجف .
- ٢- تختلف الألوان الزيتية التي تستعمل للفن ، عن تلك التي تستعمل في الأعمال التجارية.
- ٣- إن الزيت يقي الألوان من جميع العوامل المناخية بشكل عال.
- ٤- يحافظ على القيم الأساسية لدرجة اللون (عبد الهادي وآخرون ، ٢٠٠٢ ، ص : ٤١)
- ٥- ترسم على قماش مجهز (نتوال) مشدود على إطار من الخشب بالحجم المطلوب.
- ٦- أنابيب الألوان الزيتية مختلفة أحجامها وألوانها.
- ٧- فرش الألوان الزيتية نوعين أما مبططة أو مبرومة ومقاساتها مختلفة .
- ٨- مادة التخفيف والتجفيف كالسيكاتيف الترينتين (الألفي وآخرون ، ب ت ، ص : ٩)
- ٩- مصادر الألوان أما طبيعته أو كيمياوية ويستحسن استعمال الألوان الطبيعية لأنها أكثر ثباتاً بالضوء ولا تتفاعل كيميائياً عند مزجها بعضها البعض .
- ١٠- بالإمكان تغيير لون المساحة الملونة بوضع اللون الذي ترغبه فيها.(كيوان، ١٩٨٥، ص: ١٣)

طريقة الاستعمال :

- ١- يخطط الموضوع المطلوب رسمه أما بالألوان مباشرة أو بقلم الفحم.
- ٢- توضع طبقة من اللون على المساحات بشكل عام .
- ٣- ثم يبدأ بالتفاصيل مع إمكانية وضع طبقة لون فوق طبقة أخرى.
- ٤- يضيف ويحذف لأشكاله وخطوطه وألوانه حسب ما يحس أنه مفيد في بناء اللوحة .

أقسام الألوان :

تقسم الألوان وبشكل عام إلى الأقسام التالية :

١- الألوان الأساسية (Primary Colours) .

وهي الألوان التي لا يتدخل في تركيبها أي لون آخر، بل تعتبر الأساس الذي تتولد منه بقية الألوان وهي (الأحمر - الأصفر - الأزرق) (الفراء، ١٩٩٩ ، ص : ١٧٨) هذا ما جاء به (ماكسويل Maxwell) (طالو ، ب ت ، ص : ٦٧) وتدعى الألوان الأساسية بالألوان الأصلية وتنسجم مع بعضها البعض وإذا مزجت مزجاً فنياً ولدت لوناً رمادياً يمكن أن يتجاوب مع الألوان الأخرى التي تحيط به (تنبكي وزريق ، ١٩٨٠ ، ص : ١٢٦) .

٢- الألوان الثانوية (Secondary Colours) :

وهي الألوان التي يتم الحصول عليها من مزج لونين أساسيين هذا ما أثبتته العالم الأمريكي (فرانكلين Franklin) (طالو ، ب ت ، ص : ٦٧) .

أصفر + الأحمر = البرتقالي .

أصفر + الأزرق = الأخضر .

الأحمر + الأزرق = البنفسجي .

(تنبكي وزريق ، ١٩٨٠ ، ص : ١٢٦) (الفراء ، ١٩٩٩ ، ص : ١٧٨) .

٣- الألوان الوسيطة أو البينية (Inter Mediate Colours)

وهي الألوان الناتجة عن مزج لون أساسي مع لون ثانوي مجاور له في قرص الألوان وبذلك ينتج لوناً يغلب عليه اللون الثانوي ولكنه يكون متأثراً باللون الأساسي .

أصفر + برتقالي = برتقالي مصفر .

أصفر + أخضر = أخضر مصفر .

أزرق + أخضر = أخضر مزرق .

أزرق + بنفسجي = بنفسجي مزرق .

أحمر + برتقالي = برتقالي محمر .

أحمر + بنفسجي = بنفسجي محمر . (الفراء ، ١٩٩٩ ، ص : ١٧٨ - ١٧٩)

٤- الألوان الثالثة (الفرعية) (Tertiary Colours)

وهي الألوان التي تنتج من مزج لونين ثانوين .

برتقالي + أخضر = رمادي .

برتقالي + بنفسجي = بني .

أخضر + بنفسجي = زيتي .

(تنبكي وزيق ، ١٩٨٠ ، ص : ١٢٦) (كيوان ، ١٩٨٥ ، ص : ٦٤)

(الفرا ، ١٩٩٩ ، ص : ١٧٩) .

٥- الألوان المحايدة (Neutral Colours)

وهي اللون الأسود واللون الأبيض والألوان المشتقة منها والتي تعتمد على مقدار مزج

اللون الأول مع المقدار الممزوج من اللون الثاني مثل مزج اللونين الأبيض والأسود بمقادير

متساوية ينتج اللون الرمادي . (الفرا ، ١٩٩٩ ، ص : ١٧٩)

٦- الألوان الحارة والباردة :

إن الألوان تنقسم إلى مجموعتين الحارة (الأحمر والأصفر والبرتقالي) لأنها تعطي

إحياء بالدف وتشد الانتباه وتبدو الأجسام الملونة بهذا اللون أكبر من حقيقتها ، وتعطي الرغبة

في الحركة والنشاط وتشحن الإنسان بالقوة والإنطلاق ، أما المجموعة الثانية الباردة (الأخضر

والأزرق والبنفسجي) لأن من خصائصها تهدئة النفس وإراحة الأعصاب ، كما أنها تثير

الانتباه بدرجة أقل وتبدو أصغر من حقيقتها (تنبكي وزيق ، ١٩٨٠ ، ص : ١١٦ - ١١٧)

(طالو ، ب ت ، ص : ٦٧) (الفرا ، ١٩٩٩ ، ص : ١٧٩) .

الألوان في التعبير الفني عند الأطفال :

يرى عدد من علماء النفس أن إدراك اللون بشكل جانباً من سلوك الإنسان وإن سلوك الإنسان متحدد بثلاث أبعاد هي البيئة أو العالم الخارجي بما في ذلك المجتمع والعالم الفسيولوجي الداخلي، والعالم السايكولوجي الداخلي الذي يتضمن متغيرات كثيرة من بينها الانفعالات (صالح ، ١٩٨٨ ، ص : ١٩٧) وأكد الشاعر (يوهان وولغفانغ فون غوته) (١٧٤٩ – ١٨٣٢) في كتابه (نظرية الألوان) الذي نشر عام (١٨١٠ م) "إن الضوء يرمز للسمو في العالم المادي، وقد أدرك قوانين تألف الألوان في الطبيعة وتأثير الألوان على النفس البشرية" (حجازي ، ٢٠٠٥ ، ص : ٢١) .

وتناول الطفل في سن مبكرة للألوان يختلف اختلافاً جوهرياً عن استخدام الكبار حيث تطابق الكبار بين الألوان في الطبيعة مع وجودها في الأعمال الفنية نجد أن الصغار يستخدمونها على أساس أهميتها العاطفية وما تحققة لديهم من متعة ولذة عند التلوين (السيد ، ٢٠٠٣ ، ص : ١٢٣) .

تمتاز الألوان بأهميتها في التعبير الفني، فباللون يعبر الطفل عما يريد، قد يكون تعبيره بالألوان واقعياً أو يكون خيالياً، والذي يتحكم بتلك المرحلة العقلية والعمرية التي يمر بها الطفل (عبد الهادي وآخرون ، ٢٠٠٢ ، ص : ٣٩) .

تعد رسوم الأطفال تعبيرات ابتكارية يقوم بها الأطفال (حسن ، ١٩٩٩ ، ص : ٩٧) و" الألوان تحدد معالم الأشكال وتحقق لغة التعبير الفني لديهم وضوحاً بالإضافة إلى دلالاتها التي تعاون في فهم شخصية الطفل " (السيد ، ٢٠٠٣ ، ص : ١٢٣) وقد " أكد (كوك) في صحيفة التربية الإنكليزية (١٨٨٦) على " أهمية دراسة التلاميذ وحالتهم التي تؤثر في عملهم الفني وأهمية اللون بوصفه عنصراً أساسياً في العمل الفني " (الشال ، ١٩٩٧ ، ص : ٦٦)

تخضع الألوان عند الطفل لمزاجه الشخصي وتعبيره الذاتي وليست كما موجودة في الطبيعة وبالتالي فهو ، لا يطبق اللون كما يراه أو يراه الشخص العادي بل كما يشعر به فقط، فتأتي ألوان السماء في أعماله بالألوان الخضراء أو لون أصفر والأشجار زرقاء، فالمتعة الذاتية

أساس الاختيار، أما علاقة هذه الألوان بما هو موجود فعلاً فلا أهمية لذلك عنده. (السيد ، ٢٠٠٣ ، ص : ١٢٨) ذلك لأن الألوان لها أثر مباشر جداً على حواس الطفل ويختار الطفل منها ما يتماشى مع انفعالاته، ومن المحتمل أن يكون هناك تفسير سيكولوجي وفسولوجي بسيط في الألوان التي يضعها الأطفال في رسوماتهم وفق نظرة عاطفية أو حدسية، حباً أو كرهاً لألوان معينة عندما تكون حالته غير مستقرة وقلقة وتبدو ألوانه وأشكاله غير منتظمة وغير منسقة (جودي ، ١٩٩٩ ، ص : ٤٩ – ٥٠).

وبما أن التربية الفنية السليمة تعنى بتنمية الحساسية اللونية عند التلاميذ فيجب أن تعنى بتقديم الخبرة اللونية مرتبطة بشحنة انفعالية تهز وجدان التلميذ، ثم لا بد أن يوجد أمام التلميذ الألوان ذات القيمة التي تمكنه من الإفصاح عن الموضوعات التي تهز وجدانه بالكيفية التي يدركها (البسيوني ، ١٩٨٥ ، ص ١٢٤).

وقد رتب الباحثون ميول الأطفال إلى الألوان وفقاً للترتيب الآتي :

(أحمر – أزرق – أخضر – بنفسجي – برتقالي – أصفر)

في حين توصلت الباحثة (الزباتلت Elsa Batlitt) إلى النتائج إلى التالية حول علاقة الألوان بالطفل :

- إن ترتيب مسميات الألوان عند الأطفال جاء على النحو الآتي :
- (أزرق – أخضر – احمر – أصفر – وردي – أسود – أبيض – برتقالي – أرجواني – بني – رمادي).
- الأطفال عند اكتسابهم لمسميات الألوان يدخلون في قائمتهم الألوان الثانوية مع الألوان الأساسية.
- إن الألوان الأساسية عند الأطفال (أحمر – أخضر – أصفر – أزرق) مضافاً إليه الأسود والأبيض.
- إن هذه الألوان تحتل مكانة بارزة بين جميع الألوان عند الطفل وينجذب إليها وأسهل عنده تذكره لها (السيد ، ٢٠٠٣ ، ص : ١٢٨ – ١٢٩).

دلالات الألوان :

الألوان لها دلالات نفسية وصحية على الفرد وهي كما يلي :

١- **الأحمر** : منفذ لموضع بالحياة له أهمية خاصة نحو مشكلة أو خطر (ملتهب) غضب شديد أورد فعل عنيف أو استجابة انفعالية قوية كما أنه يعبر عن الحاجة إلى الدفء والمحبة والمودة (صالح ، ١٩٨٨ ، ص : ٢٠٠) كما أنه يهيئ الجسم للحركة فيعزز عملية الشهيق ويؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم ويؤثر في القلب والأمعاء الدقيقة، ويقول (ابن سينا) عن اللون الأحمر أنه ينشط الدورة الدموية (حجازي ، ٢٠٠٤ ، ص : ٢٢) وهو أصعب الألوان بالنسبة للمفحوص الذي يعاني من اضطرابات نفسية (الحداد والمهنا ٢٠٠٢ ، ص : ٣٠٣).

٢- **الوردي** : لون هادئ يساعد على تقارب المشاعر (المصدر السابق ، ص : ٣١) كما أن له تأثيراً ملطفاً على الجسم حيث يقوم بإرخاء العضلات كما أنه معدي للعدوانيين والذي يميلون للعنف.

٣- **البرتقالي** : يعبر عن الانبساط والتبرير العاطفي وهو استجابة انفعالية للعالم الخارجي أو الموقف، يثير الحيرة والصراع القائم بين الحياة والموت، وغالباً ما يتضمن التناقض الوجداني الذي يعني حب شخص أو شيء وكرهه في الوقت نفسه (صالح ، ١٩٨٨ ، ص : ٢٠٠) كما أنه فعال في مواجهة الاكتئاب ، ويضفي على المكان دفئاً وحميمة (حجازي ، ٢٠٠٤ ، ص : ٣١) كما أنه ينشط عصارة المعدة (تنبكي وزريق ، ١٩٨٠ ، ص : ١٢١).

٤- **الأصفر** : يعبر عن الفرح والسرور اهتمامات عقلية وفكرية وميول صريحة غير متحفظة قسمة يوهم العظمة أو دالة عليه وقد يعبر عن القلق النفسي (صالح ، ١٩٨٨ ، ص : ٢٠٠) كما أنه لون دافئ يفيد المصابين بضعف عام ويساعد على تهدئة الحالات العصبية (تنبكي وزريق ، ١٩٨٠ ، ص : ١٢١) كما أن محب هذا اللون يكون ذا شخصية محببة للآخرين (حجازي ، ٢٠٠٤ ، ص : ٣٢).

- ٥- **الأخضر** : تعبير عن ترتيب وتنظيم نزعات أو ميول ، ويعبر عن توازن الشخصية وعن (أنا ego) سليم نفسياً ، كما أنه يعبر عن النمو والتجدد في الحياة وعن السلام والأمن (صالح ، ١٩٨٨ ، ص : ٢٠٠) ويساعد على الاسترخاء ويسهم في سرعة النقاهة من الأمراض عن طريق تحفيز جهاز المناعة (حجازي ، ٢٠٠٤ ، ص : ٣١) كما أن له أثر طيب في إدخال السكينة على النفس وإشاعة روح التفاؤل وزوال الصداع الناشئ عن التوتر العصبي (تنبكي و زريق ، ١٩٨٠ ، ص ١٢١) .
- ٦- **الأزرق** : يعبر عن الانفعالات الساكنة المستقرة والهادئة المسيطر عليها بشكل جيد، أما الأزرق الشاحب فيشير إلى الانسحاب والتلاشي وبعد المسافة (صالح ، ١٩٨٨ ، ص : ٢٠١) ويساعد في سهولة النوم وهو فعال لتهدئة الأطفال زائدي النشاط ، صاحبه يتصف بالكسل وعدم المبادرة (حجازي ، ٢٠٠٤ ، ص : ٣٠) ويشجع على التخيل والهدوء وينظم حركة النبض والتنفس ويساعد على تهدئة الثورات العصبية (تنبكي و زريق ، ١٩٨٠ ، ص : ١٢١) ويتضمن أمرين (الاهتمام بالضبط والوقاية) (الحداد والمهنا ، ٢٠٠٠ ، ص : ٣٠٣) .
- ٧- **البنفسجي** : يعبر عن توحيد شخصي مع الشكل المرسوم باللون البنفسجي ويعبر عن إثارة انفعالية داخلية قوية وتمثيل أو اندماج بالقلق والتوتر ويبدو صاحبه جريئاً أو وقحاً ، بحاجة إلى السيطرة والامتلاك (صالح ، ١٩٨٨ ، ص : ٢٠١) كما أنه يحفز عمل الغدة الصنوبرية والتي تنتج مادة كيماوية في المخ تضيء الهدوء وترفع الحالة المعنوية ويفضل استعمال الإنارة باللون البنفسجي ولفترة قصيرة (حجازي ، ٢٠٠٤ ، ص : ٣١) ويضعف المشاعر فيتحول الخيال إلى كآبة وأوهام وذو أثر طيب على مرضى الأعصاب والمصابين بالصرع (تنبكي و زريق ، ١٩٨٠ ، ص : ١٢١) .
- ٨- **الأرجواني (الماروني)** : صاحب هذا اللون واثق من نفسه زيادة عن اللزوم وهو أقل الألوان استخداماً رغم أن دلالاته أكثر الألوان ثباتاً (الحداد والمهنا ، ٢٠٠٠ ، ص : ٣٠٤) .

- ٩- **البنّي** : يعبر عن الشعور بالأمن وإلى التثبيت أو تركيز الرغبة في شيء معين وبخاصة الرغبات الجنسية ، كما يعبر عن التصلب أو التشدد ويشير كذلك إلى الشعور بالذنب أو الالتصاق والتماس بالطبيعة والكفاح من أجل تجاوز قوى تدميرية والرجوع إلى حالة صحية (صالح ، ١٩٨٨ ، ص : ٢٠١) كما أن من يفضل هذا اللون مقبل على الحياة الجميلة (حجازي ، ٢٠٠٤ ، ص : ٣٢) .
- ١٠- **الأبيض** : يشير إلى السلبية والفراغ وكذلك تجريد الشخصية (Deperwone lization) التي هي شعور الفرد بالتغيير في خصائص الشخصية كما يعهدا في نفسه في الأحوال الاعتيادية ، كما يعبر عن فقدان الاتصال بالواقع والرغبة في إخراج الشاعر أو طردها (صالح ، ١٩٨٨ ، ص : ٢٠١) في حين يشير البرفسور (ماكس لوش) أستاذ العلوم التقنية أن الذين يفضلون اللون الأبيض تتسم شخصياتهم بالتوازن النفسي والعقلي (حجازي ، ٢٠٠٤ ، ص : ٣٢) .
- ١١- **الرمادي** : لا يعبر عن حالة استغراق أو انهك وإنما يعبر عن الكبت والإنكار وعن تعادل انفعالي (صالح ، ١٩٨٨ ، ص : ٢٠١) وصاحب هذا اللون شخص يشعر بالوحدة (حجازي ، ٢٠٠٤ ، ص : ٣٢) .
- ١٢- **الأسود** : يعبر عن الكآبة وعن الإفناء أو الإلغاء وتراكم المشاعر ويعبر كذلك عن شعور الفرد بعدم الملاءمة أو أنه محاصر أو أنه يعبر عن الاستخفاف بالنفس أو أنه يرمز إلى شيء مجهول. أما إذا استعمل اللون الأسود للتظليل فإنه يمكن أن يكون إسقاطاً للمخاوف والأفكار السوداء (صالح ، ١٩٨٨ ، ص : ٢٠٢) والذين يفضلون هذا اللون غالباً ما يفتقدون الثقة بأنفسهم وليسوا ناضجين بالمقارنة بغيرهم (حجازي ، ٢٠٠٤ ، ص : ٣٢) .

ثانياً - الدراسات السابقة :

أجرت الباحثة استطلاعاً في ميدان الاختصاص والميادين الأخرى القريبة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالي فلم تجد أي دراسة عربية أو أجنبية تناولت موضوع الدراسة بشكل مباشر ، إذ تناولت الدراسات (التعبير الفني) في حين لم تعثر الباحثة على أي دراسات عن الألوان .

وعمدت الباحثة إلى عرضها في جداول وقد أفادت الباحثة منها في بعض جوانب البحث الحالي كإبراز مشكلة البحث والإطار النظري وبناء الأداة.

الدراسات المتعلقة بالتعبير الفني :**أ- العربية :**

- ١- دراسة العبيدي ، ١٩٨٨ .
- ٢- دراسة الترابي ، ١٩٩٩ .
- ٣- دراسة المياحي ، ٢٠٠٣ .
- ٤- دراسة القيسي و المياحي ، ٢٠٠٤ .
- ٥- دراسة حسن ، ٢٠٠٥ .
- ٦- دراسة رمضان ، ٢٠٠٦ .

ب- الأجنبية :

- دراسة مكنيف (Mcniff, 1982) .

مناقشة الدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات السابقة تبين للباحثة أن جميع الدراسات متباينة في طبيعة المتغيرات والأهداف والعينات التي تعاملت معها، كذلك أدوات البحث المعتمدة عليها ومن ثم وسائلها الإحصائية المستخدمة لغرض التوصل إلى النتائج ، وكما يأتي :

أولاً - الأهداف :

تناولت الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت التعبير الفني من حيث الأهداف فمنها ما هدف إلى الكشف عن مميزات رسوم التلامذة من البنين والبنات كدراسة (العبيدي ، ١٩٨٨) في حين هدفت دراسة (الترابي ، ١٩٩٩) إلى معرفة الخصائص الفنية التي استمدها الفنان العراقي المعاصر من رسوم الأطفال . أما في دراسة (المياحي ، ٢٠٠٣) فكان معرفة الخصائص المميزة لرسوم التلامذة العدوانيين وغير العدوانيين في مرحلة الطفولة المتأخرة والمقارنة بينهما .

أما دراسة (القيسي والمياحي ، ٢٠٠٤) فكانت التعرف على أثر اشتراك الأطفال بتنفيذ أعمال تشكيلية مشتركة في مفهوم الذات لديهم ، وهدفت دراسة (حسن ، ٢٠٠٥) إلى الكشف عن فاعلية العمل الجماعي في تطوير خصائص رسوم تلامذة المرحلة الابتدائية، لكن هدفت دراسة (رمضان ، ٢٠٠٦) الكشف عن العلاقة بين أنماط التربية الأسرية والتعبير الفني في رسوم تلامذة المرحلة الابتدائية.

أما دراسة (Meniff,1982) هدفت إلى التركيز على الوسائل التي يكشف بها الأطفال فروقهم الجنسية في الميول والتفكير والعالم المحيط بهم عن طريق الرسم، في حين استهدفت الدراسة الحالية معرفة أثر نوع الألوان في التعبير الفني لتلامذة الصف الخامس الابتدائي فضلاً عن الاختلافات في الأثر (إن وجد فيها لمتغير الجنس والمستوى الاجتماعي والاقتصادي).

ثانياً - المنهجية :

تباينت الدراسات السابقة التي تناولت التعبير الفني من منهجيتها، فمنها ما أتبع المنهج التجريبي كدراسة (القيسي والمياحي ، ٢٠٠٤) و (حسن ، ٢٠٠٥) ومنها ما أتبع المنهج الوصفي التحليلي كدراسة (العبيدي ، ١٩٨٨) و (الترابي ١٩٩٩) و (رمضان، ٢٠٠٦) و (Mcniff,1982) كما اعتمدته الدراسة الحالية ، في حين اعتمدت دراسة (المياحي ، ٢٠٠٣) المنهج الوصفي ذا تحليل المحتوى والدراسات المقارنة.

ثالثاً - العينات :

تباينت العينات المستخدمة ونوعها وجنسها ، فقط تراوح عددها ما بين (٢٦-٣٠٠) إذ بلغت عينة دراسة (العبيدي ، ١٩٨٨) (٣٠٠) تلميذ وتلميذة ، أما دراسة (الترابي ، ١٩٩٩) فكانت لوحات وليست أفراد إذ بلغت (٩٦) لوحة زيتية وبلغت عينة دراسة (المياحي ، ٢٠٠٣) (٢٠٠) تلميذ وتلميذة ، في حين بلغت عينة دراسة (القيسي والمياحي، ٢٠٠٤) (٦٠) تلميذ وتلميذة، أما عينة دراسته (حسن ، ٢٠٠٥) فكانت (١٦٠) تلميذ وتلميذة وهي الأقرب من حيث عدد أفراد العينة مع الدراسة الحالية التي بلغت عينتها (١٢٠) تلميذ وتلميذة.

في حين تعد دراسة (Meniff.1982) الأقل عدداً من حيث حجم العينة حيث تبلغ العينة (٢٦) طفلاً .

رابعاً - المتغيرات :

اتفقت الدراسات السابقة في تحديدها لمتغير البحث فكان التعبير الفني (خصائص رسوم الأطفال العامل المشترك لها كدراسة(العبيدي ، ١٩٨٨) و(الترابي ، ١٩٩٩) و(المياحي ، ٢٠٠٣) و(القيسي والمياحي ، ٢٠٠٤) و(حسن ، ٢٠٠٥) و(رمضان ، ٢٠٠٦) و(Mcniff,1982) وهذا يتفق مع الدراسة الحالية في التعبير الفني للمرحلة الابتدائية أما بالنسبة للدراسات المتعلقة بالألوان وهي المتغير الثاني فلا توجد دراسة من الدراسات السابقة عن هذا

الموضوع .

خامساً - المرحلة التعليمية المعتمدة :

تنوعت الدراسات التي تناولت التعبير الفني في تطبيقها على مراحل عمرية مختلفة كدراسة (العبيدي ، ١٩٨٨) و (المياحي ، ٢٠٠٣) بعمر يتراوح ما بين (١١-١٣) سنة ، أما دراسة (حسن ، ٢٠٠٥) فقد طبقت على عمر يتراوح (٧ - ٩) سنوات ، في حين اقتصرت دراسة (رمضان ، ٢٠٠٦) على عمر (١٠) سنوات .

أما الدراسة الحالية فقد طبقت على عمر (١١) سنة الصف الخامس الابتدائي وهذا ما يطابق العمر والمرحلة الذي طبقت به دراسة (القيسي والمياحي ، ٢٠٠٤).

سادساً - أداة الدراسة

ترتبط الأدوات المستخدمة في الدراسات بطبيعة الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، فقد قام الباحثون في الدراسات السابقة العربية والأجنبية ببناء أداة لغرض تحليل رسوم الأطفال كما في دراسة (العبيدي ، ١٩٨٨) و (الترابي ، ١٩٩٩) و (رمضان ، ٢٠٠٦) أما دراسة (حسن ، ٢٠٠٥) فقد تم بناء أداة لغرض تحليل الرسوم الأطفال واستخدام الاختبار القبلي والبعدي .

في حين قامت الباحثة ببناء أداة لتحليل رسوم الأطفال خاصة بالبحث الحالي بعمر (١١ سنة) والتي تقابل مرحلة محاولة التعبير الواقعي من مراحل التعبير الفني عند الأطفال.

سابعاً - الوسائل الإحصائية :

تمت الإشارة إلى الوسائل الإحصائية لبعض الدراسات التي اعتمدها في تحليل بياناته لغرض التوصل إلى النتائج بينما لم تشر دراسات أخرى إلى تلك الوسائل .

قد تم استخدام معادلة (كوبر وسكوت) في كل من دراسة (العبيدي ، ١٩٨٨) (الترابي ، ١٩٩٩) و (حسن ، ٢٠٠٥) كاستخراج صدق وثبات الأدوات في الدراسات السابقة في حين استخدمت دراسة (رمضان ، ٢٠٠٦) معادلة (كوبر) ومعادلة (هولستي)

ومعادلة (لايت) لنفس الغرض وهذا ما استخدمته الباحثة في الدراسة الحالية .
ولغرض التعرف على الفرق بين النسب فقد استخدم (العبيدي ، ١٩٨٨) معادلة (Z)
لاختبار الدلالة، واستخدم (حمادي والقيسي ، ٢٠٠٤) الاختبار التائي (t) لاختبار دلالة
الفروق بين النسب وفي حين استخدم (مربع كاي) (المياحي ، ٢٠٠٣) (حسن ، ٢٠٠٥) ،
وهو يتفق مع الدراسة الحالية حيث تم استخدامه (مربع كاي) لحساب الفرق بين خصائص
التعبير الفني والحصول على النتائج.

ثامناً - النتائج :

توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج متنوعة تبعاً لتنوع أهدافها التي حاولت تحقيقها
ويمكن الإشارة لأهم النتائج :

- ١- توصلت دراسة (Mcniff,1982) ، (العبيدي ، ١٩٨٨) إلى أن هناك اختلافاً في
خصائص رسوم البنات والبنين وطبيعة المواد المختارة.
- ٢- وجدت دراسة (الترابي ، ١٩٩٩) خصائص مشتركة بين رسوم الأطفال والفنان
العراقي المعاصر .
- ٣- الخصائص المميزة في رسوم الأطفال غير العدوانيين هي نفسها في رسوم الأطفال
العدوانيين فقط تختلف في خاصية الترتيب ، كما في دراسة (المياحي، ٢٠٠٣).
- ٤- اشتراك الأطفال بتنفيذ أعمال تشكيلية مشتركة له أثر في مفهوم الذات لديهم كما في
دراسة (القيسي والمياحي ، ٢٠٠٤) .
- ٥- استخدام العمل الجماعي في تطوير خصائص رسوم تلامذة المرحلة الابتدائية كما في
دراسة (حسن ، ٢٠٠٥).
- ٦- وجود علاقة بين بعض أنماط التربية الأسرية والتعبير الفني في رسوم تلامذة المرحلة
الابتدائية كما أكده (رمضان ، ٢٠٠٦).

ومن هنا فقد أفادت الباحثة بين الدراسات السابقة في تحديد خصائص التعبير الفني في
رسوم الأطفال وكجانب من موضوع دراستها ومن ثم بناء استمارة لتحليل الرسوم، كذلك في
استخدام بعض الوسائل الإحصائية التي سيتم التوصل من خلالها إلى النتائج النهائية.

أ- الدراسات العربية

اسم الباحث ومكانه وسنة دراسته	عنوان الدراسة	أهداف الدراسة	عينة الدراسة	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
العبيدي، حنان عزيز بغداد ، ١٩٨٨	مميزات رسوم التلامذة في المراحل الابتدائية	الكشف عن مميزات رسوم التلامذة في مدينة بغداد	(٣٠٠) تلميذ وتلميذة بعمر (١٠- ١٣) سنة	استمارة تحليل رسوم	١- معاملة (Z) . ٢- معادلة كوبر (Cooper). ٣- معادلة سكوت (Scott)	١- إن الموضوع الأساسي لرسوم البنين كان موضوع المعركة أما الإناث فكان منظرًا طبيعيًا ظهور فروق بين الصفوف المختارة وكذلك في المناطق الممتلئة للحالة الاجتماعية والاقتصادية ٢- ظهور فروق بين الجنسين وكذلك في ما بين الصفوف (الرابعة ، والخامسة والسادسة)

اسم الباحث ومكانه وسنة دراسته	عنوان الدراسة	أهداف الدراسة	عينة الدراسة	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
الترابي ، فاطمة لطيف بابل - ١٩٩٩	أثر الخصائص الفنية لرسوم الأطفال بالرسم العراقي المعاصر	معرفة الخصائص التي استخدمها الرسام العراقي المعاصر من رسوم الأطفال	(٩٦) لوحة زيتية	استمارة تحليل الرسوم	١- معادلة (كوبر Cooper). ٢- معادلة سكوت (Scott)	وجود (٥) خصائص مشتركة من أصل (٦) رئيسية من خصائص رسوم الأطفال استخدمها الفنان العراقي المعاصر

اسم الباحث ومكانه وسنة دراسته	عنوان الدراسة	أهداف الدراسة	عينة الدراسة	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
المياحي، عاد محمود حمادي ديالى ٢٠٠٣	الخصائص المميزة لرسوم التلامذة العدوانيين وغير العدوانيين في مرحلة الطفولة المتأخرة	١- التعرف على الخصائص المميزة لرسوم التلامذة العدوانيين . ٢- المقارنة في الخصائص المميزة للرسوم بين التلامذة العدوانيين وغير العدوانيين.	(٣٠٠) تلميذ وتلميذة بواقع (٥٠) تلميذ و(٥٠) وتلميذة لكل من العدوانيين وغير العدوانيين	١- مقياس العدوانية. ٢- استمارة تحليل رسوم الأطفال	١- معامل ارتباط بيرسون ٢- معادلة النسبة الحرجة للارتباط (T). ٣- معادلة الانحراف المعياري (S). ٤- اختبار (E) لدلالة فروق المتوسطان غير المرتبطة. ٥- معادلة (سكوت Scoot). ٦- معادلة لايت (Light). ٧- معادلة الصدق الذاتي. ٨- اختبار (كا ^٢)	١- إن رسوم التلامذة العدوانيين بعمر (١٢) سنة تتميز بخمس عشرة خاصية مميزة. ٢- إن رسوم التلامذة غير العدوانيين بعمر (١٢) سنة بنفس خصائص التي تتميز بها رسوم التلاميذ العدوانيين وقد اختلف عنها في خاصية الترتيب. ٣- وجود اختلافات ذات دلالة معنوية بمستوى (٠,٠٥) بين رسوم العدوانيين وغير العدوانيين في (٤) خصائص مميزة فقط هي أغلب العناصر متحركة عناصر الموضوع تمثل الفكرة والعناصر المرسومة يغلب عليها التفاعل لصالح غير العدوانيين أما يستعين بأدوات هندسة في الرسم للعدوانيين أما بقية الخصائص المميزة للرسوم فلم تكن الفروق ذات دلالة معنوية بمستوى (٠,٠٥)

اسم الباحث ومكانه وسنة دراسته	عنوان الدراسة	أهداف الدراسة	عينة الدراسة	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
القيسي ، خولة عبد الوهاب وعاد محمودحمادي المياحي بغداد- ٢٠٠٤	أثر اشتراك الأطفال بتنفيذ أعمال فنية تشكيلية مشتركة في مفهوم الذات لديهم	التعرف على أثر اشتراك الأطفال بتنفيذ أعمال تشكيلية مشتركة في مفهوم الذات لديهم فضلاً عن الاختلافات في ذلك الأثر تبعاً لمتغير الجنس	(٦٠) تلميذ وتلميذة بواقع (٣٠) تلميذ و(٣٠) تلميذة بعمر (١١) سنة	مقياس مفهوم الذات	١- الاختبار التائي (T)	١- وجود أثر الاشتراك الأطفال بتنفيذ أعمال تشكيلية مشتركة في مفهوم الذات لديهم عامة فضلاً عن أغلب مجالاته كل على انفراد (وجميع المجالات عدا المجال الجسمي والمجال العقلي والدراسي) وبمستوى دلالة (٠,٠٥). ٢- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بمستوى (٠,٠٥) بين الذكور والإناث العينة التجريبية في مفهوم الذات عامة وجميع المجالات إلى ظهور وجود أثر فيها .

اسم الباحث ومكانه وسنة دراسته	عنوان الدراسة	أهداف الدراسة	عينة الدراسة	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
حسن ، وفاء شكر ديالى، ٢٠٠٥	فاعليه العمل الجماعي في تطوير خصائص رسوم تلامذة المرحلة الابتدائية	الكشف من فاعلية العمل الجماعي في تطوير خصائص رسوم تلامذة المرحلة الابتدائية	(١٦٠) تلميذ وتلميذة بعمر (٧- ٩) سنوات	استمارة تحليل رسوم الأطفال	١- اختبار (T.Test) لعينتين مستقلتين . ٢- معادلة كوبر (Cooper) . ٣- معادلة سكوت (Scout) . ٤- معادلة (كا٢) ٥- معادلة (كا٢) الخاصة بالتكرارات الصغيرة.	١- إن تطوير خصائص رسوم تلامذة المرحلة الابتدائية بما يتفق مع النمو الجسمي والعقلي والوجداني لهم لا يتم بصورة عفوية بل يحتاج إلى جهود منظمة من خلال الطرق والأساليب التي تؤدي إلى تطويرها. ٢- يمكن الطريقة العمل الجماعي أن تساهم في تطوير بعض خصائص رسوم التلامذة بما يتناسب مع مراحل نموهم الجسمي والعقلي والوجداني. ٣- العمل الجماعي طريقة ناجحة في بث روح التعاون ونكران الذات بين التلامذة. ٤- ليس لاختلاف الجنس تأثير في تطوير خصائص الرسوم الذي يحدثه العمل الجماعي.

اسم الباحث ومكانه وسنة دراسته	عنوان الدراسة	أهداف الدراسة	عينة الدراسة	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
رمضان ، لمياء عدنان عبد بغداد، ٢٠٠٦	العلاقة بين أنماط التربية الأسرية والتعبير الفني في رسوم تلامذة المرحلة الابتدائية	الكشف عن العلاقة بين أنماط التربية الأسرية، والتعبير التي في رسوم تلامذة المرحلة الابتدائية	١٥٠ تلميذ وتلميذة بواقع (٨) مدارس وبعمر (١٠) سنوات	١- مقياس أنماط التربية الأسرية (المعاملة الولادية). ٢- أداة تحليل رسوم الأطفال	١- مربع (كا ^٢) . ٢- معامل ارتباط بيرسون (Person) . ٣- معادلة كووبر (Cooper). ٤- معادلة هولستي (Holisti) . ٥- معادلة لايت (Light) . ٦- معادلة الاقتران الرباعي .	١- وجود علاقة بين النمط التسلطي والتعبير الفني لتلامذة المرحلة الابتدائية (الرابع) الابتدائي. ٢- عدم وجود علاقة بين أنماط التربية الأسرية (الحزم - والتذبذب - والتساهل والإهمال) والتعبير الفني لتلامذة المرحلة الابتدائية. ٣- تميزت رسوم التلامذة ذوي النمط الأسري الحازم بالتعبير الفني الذي يتضح فيه الدقة والمثالية من حيث كثرة التفاصيل والرسم وسط ورقة الرسم ودرجة ضبط اللون .

اسم الباحث ومكانه وسنة دراسته	عنوان الدراسة	أهداف الدراسة	عينة الدراسة	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
					٧- معادلة الخطأ المعياري للاقتران الرباعي.	٤- إن خصائص رسوم تلامذة ذوي النمط الأسري التسلطي تتميز عن خصائص رسوم اقترافهم من ذوي الأنماط الأسرية الأخرى (الحزم - التذبذب - والتساهل والإهمال). ٥- يتصل التعبير الفني بأنماط البيئة الأسرية للتلميذ والتي لها الأثر الكبير في ترك ترسباتها في ذهنيته وسلوكه بخاصة نمط القسوة والضرب أي أن التعبير الفني يصلح لكشف عن النمط الأسري التسلطي.

ب-الدراسات الأجنبية

أهم النتائج	الوسائل الإحصائية	أداة الدراسة	عينة الدراسة	أهداف الدراسة	عنوان الدراسة	اسم الباحث ومكانه وسنة دراسته
وجود اختلاف في طبيعة رسوم الأطفال بين البنين والبنات فقد تركز اهتمام البنات بالبيئة الطبيعية والناس والحيوانات والمظاهر الجمالية في حين اعتنى البنون برسوم تخص القوة والأجهزة المكتبية.	-	تحليل محتوى الرسوم	٢٦ طفلاً	التركيز على الوسائل التي يكشف بها الأطفال فرقههم الجنسي في الميول والتفكير الاسـتنباطي والتنظيم الرمزي للعالم الذي يحيط بهم عن طريق الرسم	فروق الجنس في رسوم الأطفال	مكنيف Mcniff بوسطن، ١٩٨٢

جدول (١)
تصنيف المختصين لمراحل التعبير الفني

التصنيف	التسلسل	برت ١٩٢١	تملسون ١٩٤٤	لونفيلد ١٩٥٢	هربرت ريد ١٩٥٧	البسيوني ١٩٥٨	الألفي ١٩٧٩
١	مرحلة الشخبة (٢-٣) سنوات (تقسيم إلى أربعة أقسام)	مرحلة المعالجة اليدوية (٢-٣) سنوات	مرحلة ما قبل التخطيط (من الولادة إلى سنتين)	مرحلة الخريشة (٢-٥) سنوات تقسم إلى أربعة أقسام	مرحلة التخطيط (٢-٥) سنوات تقسم إلى خمسة أقسام	مرحلة ما قبل التخطيط (من الولادة إلى سنتين)	مرحلة ما قبل التخطيط (من الولادة إلى سنتين)
٢	مرحلة التخطيط (٤) سنوات	المرحلة الرمزية (٣-٨) سنوات	مرحلة التخطيط (٢-٤) سنوات تقسم إلى أربعة مراحل	مرحلة الخط (٤) سنوات	مرحلة الخط (٤) سنوات	مرحلة التخطيط (٢-٤) سنوات	مرحلة التخطيط (٢-٤) سنوات
٣	مرحلة الرمزية الوصفية (٥-٦) سنوات	المرحلة السابقة للواقعية (٨-١٠) سنة	مرحلة تحضير المدرك الشكلي (٤-٧) سنوات	مرحلة الرمزية الوصفية (٥-٦) سنوات	مرحلة الرمزية الوصفية (٤-٧) سنوات	مرحلة الرمزية الوصفية (٤-٦) سنوات	مرحلة البحث عن الرمز (٤-٦) سنوات
٤	المرحلة الواقعية (٧-٩) سنوات	مرحلة الإدراك والتيقظ	مرحلة المدرك الشكلي (٧-٩) سنوات	مرحلة الواقعية الوصفية (٧-٨) سنوات	مرحلة الواقعية الوصفية (٧-٨) سنوات	مرحلة الواقعية الوصفية (٦-١٠) سنوات	مرحلة الرمز (٦-١٠) سنوات
٥	المرحلة الواقعية البصرية (١٠-١١) سنة	-	مرحلة محاولة التعبير الواقعي (٩-١١) سنة	مرحلة الواقعية البصرية (٩-١٠) سنوات	مرحلة الواقعية البصرية (٩-١٠) سنوات	مرحلة ما قبل المراهقة (١٠-١٢) سنة	مرحلة ما قبل المراهقة (١٠-١٢) سنة
٦	مرحلة الكبت (١١-١٤) سنة	-	مرحلة التعبير الواقعي (١١-١٣) سنة	مرحلة الكبت (١١-١٤) سنة	مرحلة الكبت (١٠-١٤) سنة	مرحلة الكبت (١٠-١٤) سنة	مرحلة الكبت (١٠-١٤) سنة
٧	مرحلة الانتعاش الفني بداية المراهقة	-	مرحلة المراهقة (١٣-١٨) سنة	مرحلة الانتعاش الفني أوائل المراهقة	مرحلة النشاط الفني البلوغ المبكر (١٥) سنة	مرحلة النشاط الفني البلوغ المبكر (١٥) سنة	مرحلة النشاط الفني البلوغ المبكر (١٥) سنة

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

- أولاً - منهج البحث .
 - ثانياً - مجتمع البحث .
 - ثالثاً - عينات البحث .
 - رابعاً - إجراءات البحث.
- أ- الدراسة الاستطلاعية الأولى .
- ب- الدراسة الاستطلاعية الثانية .
- ب- مستلزمات البحث:
- ١- تحديد موضوع الرسم .
 - ٢- تحديد نوع الألوان المستخدمة .
 - ٣- تحديد نوع الأوراق المستخدمة .
 - ٤- أداة تحليل رسوم الأطفال .
- أ- وصف الأداة .
 - ب- وحدات التحليل.
 - ج- وحدات التعداد .
 - د- ضوابط التحليل .
 - هـ- صدق الأداة.
 - و- ثبات الأداة .
- خامساً - الدراسة الأساسية .
- سادساً - الوسائل الإحصائية .

الإجراءات

أولاً - منهج البحث :

أستخدمت الباحثة في انجاز البحث الحالي المنهج (الوصفي - التحليلي) لتحقيق أهداف بحثها كونه أكثر ملائمة لجمع المعلومات والبيانات من مجتمع البحث.

ثانياً - مجتمع البحث :

تألف مجتمع البحث من تلامذة الصف الخامس الابتدائي لمدارس مديرية التربية بمحافظة ديالى - قضاء بعقوبة المركز والمستمرين بالادوام للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦) والبالغ عددهم (٤٩٥١) تلميذاً وتلميذةً في (٨٠) مدرسة مختلطة وغير مختلطة وعلى وفق إحصائية دائرة التخطيط التربوي في المديرية العامة لتربية ديالى ، وكما موضح في جدول (٢).

جدول - ٢ -

يوضح نوع المدرسة وطلاب الصف الخامس وعدد المدارس

ت	نوع المدارس	بنين	بنات	عدد المدارس
١	مختلط	٥٥٧	٤٩٣	٣٨
٢	ذكور	٢١٦٨	-	٢٢
٣	إناث	-	١٧٣٣	٢٠
المجموع		٢٧٢٥	٢٢٢٦	٨٠
		٤٩٥١		

ثالثاً - عينات البحث :

استخدمت في إنجاز هذا البحث ثلاث عينات ، اثنان منها للدراسة الاستطلاعية اختيرت بالطريقة العشوائية وواحدة للدراسة الأساسية يتم اختيارها بطريقة الطبقيّة العشوائية وذلك بتقسيم المجتمع إلى ثلاث طبقات وفق المستوى الاجتماعي والاقتصادي (ضعيف- وسط - عالي) ، وقامت الباحثة باختيار مدرسة بطريقة عشوائية من كل طبقة من الطبقات الثلاثة للمجتمع الأصلي من تلاميذ وتلميذات الصفوف الخامسة الابتدائية وبعمر (١٠-١١) سنة بعد

حصولها على كتاب تسهيل مهمة ملحق (١) موجه إلى مديرية تربية محافظة ديالى لضمان تعاون إدارة المدارس ، وفي أدناه وصفاً لهذه العينات .

- عينة الدراسة الاستطلاعية الأولى :

بلغ تعدادها (٢٢٠) تلميذاً وتلميذة بواقع (١١٠) تلميذ و(١١٠) تلميذة من تلامذة الصف الخامس الابتدائي ، تم اختيارهم بعمر (١٠-١١) سنة من (٦) مدارس ابتدائية في مدينة بعقوبة بواقع مدرستين مختلطتين ومدرستين للبنين ومثلهما للبنات وقد حددت هذه المدارس بالطريقة العشوائية واستخدمت هذه العينة لتحديد موضوع الرسم كما موضح في جدول (٣) .

جدول - ٣ -

المدارس وعدد تلامذة الدراسة الاستطلاعية الأولى

النسبة المئوية	المجموع	الجنس		نوع المدرسة	اسم المدرسة	ت
		بنات	بنين			
٢٧,٣%	٦٠	٣٠	٣٠	مختلطة	الوثبة	١
٢٢,٧%	٥٠	٢٥	٢٥	مختلطة	الخمائل	٢
١٣,٦%	٣٠	-	٣٠	بنين	اليقين	٣
١١,٤%	٢٥	-	٢٥	بنين	التجديد	٤
١١,٤%	٢٥	٢٥	-	بنات	هاني بن عروة	٥
١٣,٦%	٣٠	٣٠	-	بنات	المرأة التطبيقية	٦
	٢٢٠	١١٠	١١٠		المجموع	

- عينة البحث الاستطلاعية الثانية :

بلغ تعدادها (٢٠٠) تلميذ وتلميذة بواقع (١٠٠) تلميذ و (١٠٠) تلميذة من تلامذة الصف الخامس الابتدائي ، تم اختيارهم بعمر (١٠ - ١١) سنة من (٦) مدارس ابتدائية في

مدينة بعقوبة بواقع مدرستين مختلطتين ومدرستين للبنين ومثلهما للبنات ، وقد حددت هذه المدارس بالطريقة العشوائية واستخدمت هذه الصيغة لغرض بناء فقرات الأداة وتحديد نوع الألوان كما موضح في جدول (٤) .

جدول - ٤ -

المدارس وعدد تلامذة الدراسة الاستطلاعية الثانية

المجموع	الجنس		نوع المدرسة	اسم المدرسة	ت
	بنات	بنين			
٣٠	١٥	١٥	مختلط	السراج المنير	١
٤٠	٢٠	٢٠	مختلط	الميثاق	٢
٤٠	-	٤٠	بنين	الأوزاعي	٣
٢٥	-	٢٥	بنين	ذو الفقار	٤
٤٠	٤٠	-	بنات	الفضيلة	٥
٢٥	٢٥	-	بنات	سيدة النساء	٦
٢٠٠	١٠٠	١٠٠		المجموع	

- عينة الدراسة الأساسية :

لغرض تحقيق أهداف الدراسة وجدت الباحثة من المناسب أن تختار عينة مكونة من (١٢٠) تلميذاً وتلميذةً بواقع (٦٠) تلميذاً و (٦٠) تلميذة من تلامذة الصف الخامس الابتدائي بعمر (١٠ - ١١) سنة تم اختيارهم من ثلاث مدارس مختلطة* بطريقة العينة الطبقية العشوائية بعد استبعاد التلامذة الراسبين كما بين في جدول (٥) .

* استخدمت مدارس مختلطة في عينة البحث الأساسية ذلك لأن المدارس المختلطة يتم فيها عزل البنين عن البنات في الصف الخامس الابتدائي

جدول - ٥ -

المدارس وعدد تلامذة الدراسة الأساسية

المجموع	الجنس		اسم المدرسة	ت
	بنات	بنين		
٤٠	٢٠	٢٠	الغراف الابتدائية المختلطة	١
٤٠	٢٠	٢٠	بعقوبة الابتدائية المختلطة	٢
٤٠	٢٠	٢٠	البشائر الابتدائية المختلطة	٣
١٢٠	٦٠	٦٠	المجموع	

رابعاً - إجراءات البحث :

أ- الدراسة الاستطلاعية الأولى :

أجرت الباحثة هذه الدراسة على عينة الدراسة الاستطلاعية الأولى* المكونة من (٢٢٠) تلميذاً وتلميذةً بواقع (١١٠) تلاميذ و (١١٠) تلميذات ، واستهدفت الباحثة من هذه الدراسة التعرف على الموضوعات إذ قامت بتوفير الآتي لتلامذة هذه العينة .

١- ورق أبيض .

٢- أقلام رصاص . *

وتم توزيع أوراق الرسم على التلاميذ والتلميذات مع أقلام الرصاص لكل منهم ، وطلبت الباحثة رسم (موضوع حر) ، واستمرت هذه الدراسة للمدة من (٢٠٠٥/١١/٢٠ - ٢٠٠٥/١١/٢٤) . وأسفرت نتائج الدراسة عن (٢٠) موضوعاً للرسم بتكرارات مختلفة ، والجدول الآتي يوضح موضوعات الرسم وتكراراتها ، جدول (٦) .

٣- مدرسة هاني بن عروة للبنات .

٦- مدرسة المرأة التطبيقية للبنات .

٢- مدرسة التجديد للبنين

٥- مدرسة اليقين للبنين

* ١- مدرسة الوثبة المختلطة

٤- مدرسة الخمائل المختلطة

استخدمت أقلام الرصاص في تحديد موضوعات الرسم لتوحيد الموضوع

جدول - ٦ -

تكرارات ونسب موضوعات الرسم التي رسمها تلامذة عينة
الدارسة الاستطلاعية الأولى

ت	اسم الموضوع	التكرار	النسبة المئوية
١	سفرة عائلية	١٣٢	٦٠٪
٢	الجامع	١٨	٨,١٨٪
٣	عيد سعيد	١٧	٧,٧٢٪
٤	الزهرة	١٤	٦,٣٦٪
٥	السوق	١٠	٤,٥٤٪
٦	الشتاء	٦	٢,٧٢٪
٧	الفتاة	٤	١,٨١٪
٨	المدرسة	٣	١,٣٦٪
٩	صيد السمك	٢	٠,٩٠٩٪
١٠	الزواج	٢	٠,٩٠٩٪
١١	سلة الفاكهة	٢	٠,٩٠٩٪
١٢	شهر رمضان	٢	٠,٩٠٩٪
١٣	الحرب	١	٠,٤٥٪
١٤	القطار	١	٠,٤٥٪
١٥	خيمة عربية	١	٠,٤٥٪
١٦	زخرفة	١	٠,٤٥٪
١٧	مزار التدخين	١	٠,٤٥٪
١٨	سفينة نوح	١	٠,٤٥٪
١٩	النظافة	١	٠,٤٥٪
٢٠	مائدة الإفطار	١	٠,٤٥٪
	المجموع	٢٢٠	٩٩,٩٣٪

ب- الدراسة الاستطلاعية الثانية :

أجرت الباحثة هذه الدراسة على عينة الدراسة الاستطلاعية الثانية* ، المكونة من (٢٠٠) تلميذ وتلميذة بواقع (١٠٠) تلميذ و (١٠٠) تلميذة واستهدفت الباحثة من هذه الدراسة تحديد نوع الألوان المستخدمة في تلوين مواضيع الرسم ، إذ قامت الباحثة بتوفير الآتي لتلامذة هذه العينة :

- ١- ورق أبيض .
- ٢- أقلام خشبية ملونة .
- ٣- ألوان الفلوماستر (الماچك) .
- ٤- ألوان شمعية (باستيل) .
- ٥- ألوان مائية .

وتم توزيع أوراق الرسم على التلاميذ والتلميذات مع أربعة ألوان لكل منهم وطلبت منهم الباحثة رسم (موضوع حر) واستمرت هذه الدراسة للمدة من (١٨ - ١٢ - ٢٠٠٥) إلى (٢٢ - ١٢ - ٢٠٠٥) . واستفرت نتائج هذه الدراسة على حصول الأقلام الخشبية الملونة على أكبر تكرار بين الألوان المستخدمة الأخرى ثم تلتها الألوان المتبقية كما موضوع في الجدول (٧) .

جدول - ٧ -

تكرارات ونسبة الألوان التي استخدمها تلامذة عينة

الدراسة الاستطلاعية الثانية

ت	نوع الألوان	التكرار	النسبة المئوية
١	الأقلام الخشبية الملونة	٧٨	٣٩ %
٢	ألوان الفلوماستير (الماچك)	٥٤	٢٧ %
٣	الألوان الشمعية (الباستيل)	٤٢	٢١ %
٤	الألوان المائية	٢٦	١٣ %
	المجموع	٢٠٠	١٠٠ %

*٣- مدرسة سيدة النساء للبنات .

٢- مدرسة الأوزاعي للبنين

*١- مدرسة السراج المنير المختلطة

٦- مدرسة الفضيلة للبنات .

٥- مدرسة ذو الفقار للبنين

٤- مدرسة الميثاق المختلطة

ج- مستلزمات الدراسة

١- تحديد موضوع الرسم :

حددت الباحثة موضوع واحد للرسم (سفرة عائلية) من أصل (٢٠) موضوعاً لتنفيذها عينة الدراسة الأساسية لحصوله على اكبر تكرار (١٣٢) تكرار من أصل (٢٢٠) تكرار من خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجريت على أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية الأولى* .

٢- تحديد نوع الألوان المستخدمة :

حددت الباحثة الأقلام الخشبية الملونة كأساس للمقارنة بين الألوان الثلاثة الأخرى في الفرضيات لحصولها على اكبر عدد من التكرارات (٧٨ من ٢٠٠) مقارنة بالألوان الثلاثة الأخرى من خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجريت على أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية الثانية.

٣- تحديد نوع الأوراق المستخدمة :

استخدمت الباحثة الورق نوع (Drawing – Desgin) بقياس (٢٧ × ٣٨) سم والذي يصلح لجميع الألوان المستخدمة في الدراسة الأساسية* ، لضمان دقة نتائج البحث وتم عرضه على بعض من ذوي الاختصاص* وتمت الموافقة عليها من قبلهم جميعاً .

* تم تحديد الطلاب بموضوع واحد لكي يعزى الاختلاف في التعبير لنوع اللون وليس للموضوع .

* الألوان المستخدمة في الدراسة (الأقلام الخشبية الملونة ألوان الفلوماستير (الماجيك) ، الألوان الشمعية (الباستيل) ، الألوان المائية)

د. علاء شاكر تقنيات تربوية .

د. ماجد الكتاني طرائق تدريس.

٤- أداة تحليل رسوم الأطفال :

تقتضي طبيعة البحث الحالي التعرف على أثر نوع الألوان في التعبير الفني لتلامذة الصف الخامس الابتدائي، أن تكون له أداة تحليل يتم بموجبها تحليل رسوم التلاميذ عينة البحث على وفق طريقة تحليل المحتوى* والتي اعتمدها الباحثة في البحث الحالي، والتي تستلزم وجود أداة تحقق هدف البحث وتلائم المادة المحللة وتتسم بالصدق والثبات والموضوعية، وبعد أن تأكد الباحثة من عدم وجود أداة في الدراسات السابقة التي اطلعت عليها تصلح لبحثها الحالي، فقد قامت ببناء هذه الأداة على أساس الخطوات الآتية :

أولاً - الإطلاع على الآتي :

- ١- بعض الدراسات السابقة التي تناولت تحليل الرسوم في موضوع بحثها لـ (المياحي) و (المعاضيدي) و (عبد الله) و (حسن) .. وآخرين.
- ٢- الأدبيات والمصادر في موضوع بحثها (لونغيلد) ، (البسيوني) ، (حمدي خميس) و (عبد العزيز) .
- ٣- نتائج الطلبة في الدراسة الاستطلاعية الثانية .

ثانياً - قامت الباحثة بإجراء مقابلة مع مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية الفنية ورسوم الأطفال ملحق (٢) لتحديد محاور التعبير الفني لتلامذة الصف الخامس الابتدائي وفق استبيان أعدته مسبقاً ملحق (٣).

ثالثاً - أجرت الباحثة مناقشة مع المشرف المختص، فخرجت الباحثة بـ (١٧) مجالاً رئيسياً فتنوع منها (٤١) مجالاً ثانوياً اشتملت على (٢٩) مجالاً فرعياً ملحق (٤) وقد كانت المجالات الرئيسية هي :

* هناك طرائق عديدة لتحليل الرسوم ولكن مع اختلافها يمكن تلخيصها في ثلاث أنواع (طرائق).

١- تحليل الرسوم من ناحية الشكل (From) ٢- دراستها دراسة تخطيطية (Grophologid) دراسة محتواها أي تحليل كل رسم إلى عناصره الفنية وتقييمه في ضوء ذلك وتسمى هذه الطريقة بطريقة تحليل المحتوى وتتم بالدقة وتعطى أفضل النتائج كونها أفضل طريقة في التحليل .

(الخط ، المساحة ، اللون ، خط الأرض ، المنظور ، الأشكال ، التعبير عن الأشخاص ، التظليل ، التفاصيل ، التحريف ، المبالغة ، الحذف ، التسمية ، التكرار ، التناغم ، النسب ، الشفافية) .

أ- وصف الأداة :

وفيما يلي شرح لفقرات استمارة التحليل بحسب تسلسلها في الأداة :

أولاً - وحدات التكوين : تتمثل .

١- الأشخاص :

هي كافة الأشكال الادمية إذ يستدل عليها من خلال شكل دائري أو بيضوي أو قريب من إحدهما، قد تظهر تفاصيل الوجه فيه أو لا تظهر، يرتبط بجذع وأطراف وقد يكون بوضع جلوس فلا تظهر أطرافه السفلى، وقد لا يظهر منه سوى رأسه فيستدل منه عليه

٢- الأشجار والنباتات :-

هي كافة الأشكال المعبرة عن الشجر أو النباتات يستدل عليهما من خلال كونها شكلاً كروياً أو بيضوياً يستقر فوق جذع إذا كانت من دون تفاصيل، أو من تفرعات الجذع وأوراق أو من دون أوراق، أما النباتات فيستدل عليهما من خلال قيامها بشكل عمودي أو أقرب إليه على الأرض وقد تظهر فيها تفاصيل أو لا تظهر، وقد تكون بشكل كتل لونية خضراء قرب المياه أو الأشجار تنتصب على الأرض.

٣- الحيوانات :-

هي كافة الأشكال المعبرة عن الحيوانات يستدل عليها من شكلها العام، أما الطيور الطائرة من خلال السماء بشكل الحرف الإنكليزي (W) أو (M) أو (V).

٤- التضاريس :-

تشمل الأرض المنبسطة والمرتفعات والمساحات المائية، فالأرض المنبسطة هي كل مساحة مستوية أو قريبة من الاستواء تنصب عليها نباتات وأشجار وأشكال، أما المرتفعات فهي كل شيء

يرتفع عن الأرض كالجبال أو التلال، المساحات المائية أية مساحة ملونة باللون الأزرق أو يقاربه قد ترسم على حافاتها الأشجار والنباتات أو لا ترسم.

٥- الآليات والألعاب :-

الآليات ويقصد بها الطائرات والسيارات والقوارب، غير المخصصة للعب .

الألعاب : وتشمل البالونات والأراجيح ودولاب الهواء والقطار والكرة، أو كل ما يستخدمه الأطفال في اللعب خلال السفرة العائلية.

٦- سماء ووحدات سماوية :-

السماء : يكون موقعها اعتباراً من خط الأرض حتى الحافة العليا للورقة الملونة، وقد ترسم على شكل شريط أو خط موازي للحافة العليا للورقة .
أما الوحدات السماوية تتمثل : الشمس، القمر، الغيوم، النجوم.

٧- المباني وتشمل :-

المساكن : كالأكواخ والبيوت ويستدل عليه من وجود شكل مربع أو مستطيل وقد يكون مغطى بسقف مثلث ، وقد يحتوي على أبواب وشبابيك.
الأكشاك والحوانيت الخاصة ببيع الحلوى والمرطبات والمواد الغذائية.

ثانياً - الخط : هو مسار النقطة باتجاه معين، ترسم به عناصر وأشكال ووحدات اللوحة ويقسم :

١- نوع الخط : يكون

أ- المستمر: أي أن القلم أو الأداة التي رسم بها الخط لتمثيل هيئة العناصر والأشكال لم ترفع كثيراً ولم تكن هناك توقفات غير ضرورية .

ب- المقطع: عبارة عن خطوط قصيرة متتابعة إحداهما يكمل الآخر.

٢- طبيعة الخط :

- أ- مستقيم: هي الخطوط التي إذا مدت لا تكون شكلاً دائرياً ومنحنيًا.
- ب- منحنى : هي كل الخطوط التي إذا مدت تكون دوائر أو أقواساً وأنصاف دوائر أو أشكالاً بيضوية ومخروطية غير منتظمة .
- ج- متعرج: هي الخطوط غير المستقيمة أو المنحنية، وتتصف بالتأرجح صعوداً ونزولاً مشكلة ما يشبه الموجه، ويستثنى من ذلك أشعة الشمس وموج البحر.

٣- اتجاه الخط : يتخذ اتجاه الخط عند مل المساحات أشكال :

- أ- الأفقي : ويكون موازياً لحافة ورقة الرسم، من اليمين إلى اليسار أو بالعكس .
- ب- العمودي : ويكون متعامداً مع حافة ورقة الرسم من أعلى إلى الأسفل أو بالعكس .
- ج- المائل : تتخذ الخطوط اتجاه من الجانب الأعلى إلى الأسفل أو بالعكس بدون أن تحاذي طرفي الورقة .

٤- تنفيذ الخط : يتخذ شكلين :

أ- استخدام أدوات هندسة.

ب- بدون استخدام أدوات هندسية .

ثالثاً - اللون : إضفاء صفة الواقعية على الرسم أو الشكل، وإيضاح أوجه التشابه والاختلاف بين

الأشكال والصور المختلفة، وتكون :-

١- القيمة اللونية : تتمثل بدرجة اللون الموضوعه .

أ- فاتح: إن الألوان الموضوعه في اللوحة تمتاز بأنها قليلة الكثافة.

ب- وسط : أن الألوان الموضوعه في اللوحة أكثر كثافة.

ج- غامق : أن الألوان الموضوعة في اللوحة كثيفة أي يمرر الألوان لعدة مرات حتى يحصل على درجة غامقة مثل أخضر غامق.

٢- شدة اللون : أي مدى نقاء اللون المستخدم .

أ- نقى : يتمثل بأخذ اللون مباشرة ويضعه على اللوحة.

ب- ممزوج بآخر : يتمثل بأخذ لونين أو بمزج لون بآخر ويضعه على اللوحة كما في الألوان المائية أو يستخدم لون معين على اللوحة ويمرر الآخر فوقه كما في الوان الباستيل(الشمعية) والأقلام الخشبية الملونة.

٣- يستخدم اللون كخلفية : تتمثل في عدد الألوان التي يضعها الطفل كخلفية للموضوع هل هي لون واحد أو اثنان أو أكثر من اثنان .

٤- يستخدم الألوان الآتية : (أحمر، برتقالي، أصفر، أخضر فاتح، أخضر غامق، أزرق فاتح، أزرق غامق، بنفسجي، ماروني، وردي، بني ، أسود).

٥- يظهر تدرجات اللون: يظهر في رسم الأشكال تدرجات اللون الواحد من الفاتح إلى الغامق كان يرسم أوراق الشجر متدرجة من الأخضر الغامق إلى الفاتح.

٦- يستخدم أكبر عدد من الألوان : يتمثل في استخدام الطفل أغلب الألوان التي في العبوة (٦) ألوان فما فوق .

رابعاً- المنظور: محاولة إظهار البعد الثالث(العمق) على سطح اللوحة المستوي ذوالبعدين فقط من خلال :-

١- عدد خط الأرض: يتمثل في ذلك الخط الذي يرسم الطفل عليه عناصر رسمه كلها أو بعضها قد يرسم خط واحد للأرض أو أكثر من خط .

٢- نوع خط الأرض : يتمثل في شكل خط الأرض إن كان مستقيماً أو متموج أو مائل .

٣- أبعاد الأشكال المرسومة : تكون الأشكال المرسومة في اللوحة .

أ- مسطحة (ذات بعدين) كما في الرسم.

ب- مجسمة (ذات ثلاث أبعاد) كما في الرسم .

٤- يميز بين القريب والبعيد : يتمثل في أن الأشكال القريبة تكون أكثر وضوح وأكبر حجم من الأشكال البعيدة .

خامساً- الأشكال : هي كل الأشياء التي تظهر في اللوحة أو تجمع الخطوط فيما بينها مساحات تدعى بالأشكال وتكون وفق علاقيتين : _

١- الأشكال والفراغ : تتمثل في علاقة الأشكال بالفراغ المحيط بها وهنا تكون :

أ-مساحة الأشكال المرسومة في اللوحة أكبر من مساحة الفراغ الذي يحويها.

ب-مساحة الأشكال المرسومة في اللوحة متوازنة مع مساحة الفراغ الذي يحويها.

ج-مساحة الأشكال المرسومة في اللوحة صغيرة نسبة إلى مساحة اللوحة (الفراغ).

٢- الأشكال والموضوع وتتمثل هذه العلاقة بشكلين : _

أ- الأشكال المرسومة في اللوحة لها علاقة بالموضوع المرسوم .

ب-الأشكال المرسومة في اللوحة لا تمت بصلة للموضوع المرسوم .

٣- يرسم الأشكال :-

أ- وفق الحقيقة البصرية : أي وفق ما يراها بالنظر إلى الأشكال كما في حقيقتها من

حيث حجم اليد أصغر من حجم الجسم .

ب- وفق الحقيقة الذاتية: أي وفق ما يعرفها وما في مخيلته .

٤- حركة الأشكال : تكون الأشكال المرسومة بثلاث أشكال.

أ- متحركة : تظهر وحدات التكوين من أشخاص وأشجار وحيوانات وآليات كأنها

تتحرك كما في الرسم .

ب- جامدة : تظهر وحدات التكوين من أشخاص وأشجار وحيوانات وآليات في حالة

ثبات .

ج-غير مميزة: من الصعب تحديد ان كانت وحدات التكوين متحركة أو جامدة.

٥- اتجاه الأشكال : تكون الأشكال المرسومة وفق أربعة أشكال عند النظر إليها :

أ- جانبي .

ب- أمامي .

ج- خلفي .

د- مختلط .

٦- توزيع الأشكال في الفراغ : -

أ- وسط أي مركز اللوحة المرسومة .

ب- جانبيين في كل من الجهة اليمنى والجهة اليسرى من اللوحة المرسومة .

ج- جانب واحد توضح الأشكال المرسومة في اللوحة في الجزء الأيمن أو الأيسر .

د- الجزء الأسفل توضع الأشكال المرسومة في أسفل اللوحة .

هـ- الجزء الأعلى توضع الأشكال المرسومة في أعلى اللوحة .

سادساً - التظليل : سحب القلم أو الفرشاة الملونة بشكل متجاوز ومتتابع حتى يتم إملاء المساحة

المراد ملئها من قبل التلميذ ويكون :

أ- أن يظلل جميع الأشكال المرسومة كما في الرسم .

ب- أن يظلل بعض الأشكال المرسومة .

ج- لا يظلل الأشكال المرسومة .

سابعاً - التفاصيل : رسم مكونات الشكل وأجزائه وتتمثل :-

أ- كثيرة : إظهار أغلب التفاصيل وأدقها .

ب- أساسية : إظهار ما يتمتع به الشكل من تفاصيل أي ما يميز الإنسان عن الحيوان .

ب- قليلة : عدم إظهار التفاصيل التي تعبر عن هوية العنصر المرسوم .

ثامناً – التحريف : هو كل تغير غير موضوعي للوضع الطبيعي للأشياء ويكون : _

أ- في الشكل : يتمثل في إظهار الأشكال بوضع غير طبيعي .

ب- في اللون : يتمثل في استخدام ألوان في الرسم غير الألوان المعتاد رسم الأشكال بها.

تاسعاً – المبالغة : يلجأ الطفل إلى تغير رسومه تبعاً لأهميتها من وجهة نظره وهنا تأخذ جانبين :

أ- في الشكل : تتمثل في إعطاء الشخص الأكثر أهمية حجم أكبر من الآخرين كالأب والأم بالنسبة إلى باقي الأفراد.

ب- في اللون : تتمثل في تلوين الأشكال الأكثر أهمية بألوان براقية أكثر من الأشكال الأخرى .

عاشراً – الحذف : تتمثل هذه الخاصية في :

أ- الشكل : في حذف الأجزاء التي ليس لها أهمية كبيرة بالنسبة للطفل.

ب- في اللون في حذف الألوان التي ليس لها أهمية كبيرة بالنسبة للطفل ك.

حادي عشر- الانسجام : وهو التناسب من خلال :

أ- الأشكال مع بعضها البعض .

ب- الألوان مع بعضها البعض.

ثاني عشر- التكرار : تتمثل في أن الطفل يكرر في اللوحة بنسبة واحدة:

أ- الأشكال . ب- الألوان .

ثالث عشر- الشفافية : ظهور الأشكال والألوان المختبئة والمحجوبة خلف حواجز معينة وكأنها

منظورة من خلال زجاجة مثل إظهار السمك في الماء أو أرجل سائق السيارة.

أ- في الشكل . ب- في اللون .

رابع عشر- التسمية : وهي ظهور الكتابة على وحدة أو أكثر من وحدات الموضوع إلى

جانب الأشكال المرسومة.

ج- وحدات التحليل :

لغرض تحليل العمل الفني يتم التعامل مع كل خاصية من خصائص التحليل على أنها فقرة من فقرات التحليل المستقلة تظهر فيها أو لا تظهر .

د- وحدات التعداد :

استخدمت الباحثة التكرارات في حساب وحدات للتعداد وذلك بإعطاء واحد عند ظهور الخاصية وصفر عند عدم ظهورها مما ساعد على تحديد عدد مرات ظهورها .

هـ- ضوابط التحليل :

وضعت لعملية التحليل ضوابط محددة لغرض التوصل إلى نتائج تتسم بالدقة والضبط، وتعد هذه الضوابط مرجعاً لكل من الباحثة والمحللين الآخرين للرجوع إليه عند التحليل وهذا ما أكده (هولستي) على ضرورة وضع قواعد يدرّب عليها المحللون حتى وإن امتلكوا عادات كافية للتحليل (Holsti,1967,P:135).

وهذه الضوابط هي :

- ١- قراءة التعريف الإجرائي وفهمه لكل خاصية (رئيسية أو ثانوية) بشكل جيد لملاحظتها وتحديد بدقتها .
- ٢- تثبيت درجة واحدة لكل خاصية تظهر .
- ٣- استخدام استمارة تحليل لكل رسم على حدة .
- ٤- قد تظهر أكثر من خاصية في نفس الصنف مثل وحدات التكوين تظهر الأشخاص والنباتات والحيوانات وغيرها ، وكذلك صنف نوع الخط قد يظهر مستمر ومتقطع في نفس اللوحة المرسومة .

هـ- صدق الأداة :

عرضت الباحثة الأداة بصيغتها الأولية ملحق (٤) على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في ميدان الفن والتربية الفنية وعلم النفس ملحق (٢) وخلال ذلك أجرت مقابلات شخصية مع كل منهم على أفراد من اجل استطلاع آرائهم والاستفادة من ملاحظاتهم في مدى صلاحية فقرات الأداة .

وباستخدام معادلة (كوبر Cooper) ظهر أن نسبة الاتفاق بين السادة الخبراء على فقرات الأداة تتراوح بين (٦٣,٦٣ % - ١٠٠ %)، وقد تم استبعاد جميع الفقرات التي تقل نسبة اتفاق الخبراء عن (٧٢,٧٢ %) وقبول جميع الفقرات التي تتراوح نسبة الاتفاق فيما بين (٧٢,٧٢ % - ١٠٠ %) وهذه النسبة مقبولة في دراسات تحليل المحتوى ومن خلال آراء الخبراء والمختصين تم الآتي :-

- ١- إضافة خاصة وحدات التكوين إلى الأداة كفقرة رئيسية وتحتوي على (٧) خصائص ثانوية (الأشخاص، النباتات، الحيوانات، التضاريس، الآليات والألعاب، السماء والوحدات السماوية، المباني).
- ٢- حذف كلمة صلب ولين من الخط وإضافة فقرات فرعية لفقرة الخط (طبيعته ، إتجاهه).
- ٣- دمج فقرة المساحة وفقرة الأشكال معاً تحت اسم الأشكال .
- ٤- إضافة فقرة حركة الأشكال (متحركة، جامدة، غير مميزة) إلى فقرة الأشكال كفقرة ثانوية.
- ٥- إضافة فقرة اتجاه الأشكال (جانبي، أمامي، خلفي، مختلط) إلى فقرة الأشكال كفقرة ثانوية .
- ٦- إعادة صياغة الفقرات الفرعية في فقرة توزيع الأشكال في الفراغ وتحتوي على (وسط، جانبيين، جانب واحد، الجزء الأسفل، الجزء الأعلى).
- ٧- دمج فقرة المنظور وخط الأرض معاً تحت فقرة المنظور .

٨- إضافة فقرة يستخدم اللون (وأحمر، البرتقالي، أصفر، أخضر فاتح، أخضر غامق،

أزرق فاتح، أزرق غامق، بنفسجي، ماروني، وردي، بني، أسود).

٩- حذف فقرة التعبير عن الأشخاص وفقرة النسب .

١٠- إضافة كلمة الألوان إلى التظليل لتصبح التظليل بالألوان.

١١- حذف كلمة الانسجام والاستعاضة عنها بالتناغم .

١٢- إضافة فقرة الشكل وفقرة اللون إلى كل من الحذف والتكرار والانسجام والشفافية.

وبذلك اكتسبت الأداة صدقاً ظاهرياً، فأصبحت في صيغتها النهائية تتكون من (١٤) مجال

رئيسياً تتفرع منها (٤٦) مجالاً ثانوياً، اشتملت على (٥٤) مجالاً فرعياً

ملحق (٥).

و- ثبات الأداة :

تستوجب طريقة تحليل المحتوى أن تكون موضوعية وهذه الموضوعية تتطلب الثبات

الذي يعد التعريف الإجرائي لها (Scatt,1967,P:187) هذا الثبات يتأثر بخبرة

القائم بالتحليل ومهارته ، ونوع الخاصية ومدى ووضوح قواعد التحليل ونوع البيانات المحللة

(Holest,1969 P:134). فالمقياس الثابت يعطي نفس النتائج إذ قاس نفس الشيء مرات

متتالية (السيد، ١٩٧٩، ص : ٥١٢).

ويمكن الحصول على ثبات أداة البحث عن طريق :-

١- الاتساق بين المحللين ويقصد به توصل المحللين الذين يعملان بشكل منفرد على النتائج ذاتها

عند تحليل المحتوى نفسه وباستخدام التصنيف نفسه وفقاً لخطوات وقواعد التحليل نفسها .

٢- الاتساق عبر الزمن يعني توصل الباحث إلى النتائج نفسها بعد أن يحللها مرة أخرى بعد

مرور فترة زمنية معينة وباستخدام التصنيف نفسه في تحليل المحتوى نفسه وباستخدام

الإجراءات نفسها عند قيامه بالتحليل (Berilson,1952,P:519).

استخدمت الباحثة الأسلوبين معاً، فقد اختارت الباحثة بصورة عشوائية (١٢) رسماً من رسوم عينة البحث، وطلبت من المحللين* تحليل هذه الرسوم كل على انفراد بعد أن قامت بتدريب المحللين على كيفية استخدام الأداة وتعريفهم بإجراءات التحليل. وقامت الباحثة بتحليل عينة الرسوم مع نفسها مرتين متتاليتين، وبفاصل زمني قدره (١٥) يوماً بين التحليلين الأول والثاني لغرض إيجاد اتساق للباحثة مع نفسها خلال الزمن وبعد حساب معامل الاتفاق باستخدام معادلة (هولستي **Holsti**) تم استخراج معامل الثبات وباستخدام معادلة (لايت **Light**) تم الحصول على معامل اتفاق (الثبات) وقد تبين أن جميعها كانت ذات دلالة إحصائية وبمستوى دلالة (٠,٠٥) جدول (٨) يوضح ذلك.

جدول - ٨ -

يوضح نسب الثبات والاتفاق

ت	نوع الثبات	نسبة الاتفاق	درجة (Z) المحسوبة	درجة (Z) الجدولة	الدلالة الإحصائية
١	الباحثة عبر الزمن مع نفسها	٠,٩١-١	٣,١٣٨-٣,٤٤٨	١,٩٦	دالة
٢	الباحثة مع المحلل الأول	٠,٨٠-١	٢,٧٥٨-٣,٤٤٨		دالة
٣	الباحثة مع المحلل الثاني	٠,٨٦-١	٢,٩٦٥-٣,٤٤٨		دالة
٤	المحلل الأول مع المحلل الثاني	٠,٧٧-١	٢,٦٥٥-٣,٤٤٨		دالة

* تم الاستعانة بالمحللين :

١- م.م. علي عبد الكريم طالب دكتوراه في كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد.

٢- م.م. يسرى عبد الوهاب ماجستير طرائق تدريس كلية التربية الأساسية جامعة ديالى

وقد كان معامل الثبات من جدول (٨) كحد أدنى على التوالي (٠,٩١-٠,٨٠-٠,٨٦) - (٠,٧٧) وهي نسبة تعد جيدة .

في حين أن القيمة المحسوبة لـ (Z) كحد أدنى على التوالي تساوي (٣,١٣٨-٢,٧٥٨-٢,٩٦٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) . وبذلك أصبحت جاهزة للتطبيق .

خامساً - الدراسة الأساسية :

- بعد حصول الباحثة على صدق وثبات أداة البحث قامت بدراسة أساسية على عينة البحث البالغ عددهم (١٢٠) تلميذ وتلميذة كآآتي :
- ١- اختارت الباحثة ثلاثة مدارس ابتدائية مختلطة (الغراف ، بعقوبة ، البشائر) بشكل عشوائي من ثلاث مناطق على التوالي (بعقوبة الجديدة ، السراي ، المفرق) بعد تقسيم المدارس طبقاً حسب المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمناطق .
 - ٢- قامت الباحثة بالذهاب إلى المدارس ومقابلة الإدارة لغرض الحصول على عدد تلامذة الصف الخامس (بنين وبنات) بعمر (١٠-١١) سنة والحصول على حصتين في الأسبوع لعينة البحث الأساسية ولمدة ثلاثة أسابيع .
 - ٣- جمع عينة البحث في صف واحد للتعرف عليهم من قبل الباحثة.
 - ٤- قامت الباحثة بإعطاء الحصة الأولى للتلامذة والتي هي عن موضوع السفارة العائلية .
 - ٥- تم عرض الألوان الأساسية والثانوية والتي هي الخطة الثانية من أجل جعل التلامذة بمستوى واحد من الخبرة .
 - ٦- قامت الباحثة في الحصة الثالثة على التوالي بتوزيع الأقلام الخشبية الملونة مع ورق الرسم لكل طالب ليقوم برسم موضوع السفارة العائلية بالألوان المذكورة أعلاه .

- ٧- تكرر العملية في الحصص الثلاثة الأخيرة على التوالي مع تغيير نوع الألوان* المستخدمة للتلميذ.
- ٨- جمعت رسوم التلامذة بعد كل حصة الرسوم فتكون الحصيلة (٤) رسوم لكل تلميذ بالألوان الأربعة المذكورة.
- ٩- قامت الباحثة بتحليل رسوم التلامذة حسب نوع الألوان المستخدمة والجنس (بنين وبنات) والمستوى الاجتماعي والاقتصادي على وفق استمارة تحليل الرسوم المعدة مسبقاً وتفريغ المعلومات في استمارة خاصة لأجل معالجتها إحصائياً والوصول إلى النتائج المتعلقة بأهداف البحث .

* ألوان القوماستر (الماجك)، الألوان الشمعية (الباستيل)، الألوان المائية .

سادساً - الوسائل الإحصائية :

١- معادلة (كوبر Cooper) لحساب صدق الأداة .

$$Pa = \frac{Ag}{Ag + Dg} \times 100$$

حيث :

Pa : نسبة الاتفاق .

Ag : عدد المتفقين .

Dg : عدد غير المتفقين .

(Cooper, 1963, P:27)

٢- معادلة (هولستي Holsti) لحساب الثبات لأداة تحليل الرسوم.

$$R = \frac{2(C1.2)}{C1+C2}$$

حيث أن :

(R) = الثبات

(C1.2) = عدد الإجابات المتفق عليها من قبل المصحح .

C₁ = عدد الإجابات التي انفرد بها المصحح الأول .

C₂ = عدد الإجابات التي انفرد بها المصحح الثاني .

(الكبيسي ، ١٩٨٧ ، ص : ٤٠)

٣- معادلة (لايت **Light**) : استخدمت لاحتساب قيمة (**Z**) من الدلالة الإحصائية لمعامل الاتفاق (الثبات).

حيث أن :

$$Z = \frac{K}{\sqrt{\frac{Pe}{n(1 - Pe)}}}$$

Z = الدرجة الزائفة .

K = معامل الاتفاق .

n = عدد العينة .

Pe = الاتفاق الناجم عن الصدفة (نسبة الاتفاق المتوقع).

(Light,1973,P:332)

٤- معاملة (كا^٢) لتحليل البيانات التي حصلت عليها من تحليل رسوم تلامذة الدراسة الأساسية دلالة الفرق بين التكرارين .

$$X^2 = \sum \frac{(Fo - Fe)^2}{Fe}$$

حيث أن :

$$X^2 = (كا^٢)$$

$$\sum = \text{المجموع}$$

Fo = التكرار الملاحظ.

Fe = التكرار المتوقع.

(Thampson & oth, 1983,P:196)

٥- معادلة (كا^٢) المختصرة وقد استخدمت في حساب الاختلافات بين التكرارات (اثنان فقط).

$$\frac{(٢ت - ١ت)^٢}{٢ت + ١ت} = كا^٢$$

حيث أن :

ت=١=التكرار الاول او الاكبر.

ت=٢=التكرار الثاني او الاصغر

(السيد ، ١٩٧٩ ، ص : ٥٠٠)

وتم استخدام برنامج (SPSS) في الحاسب الالى لكل من المعادلتين الاخيرتين لايجاد النتائج وقد وضعت الباحثة رسوم بيانية للتكرارات الناتجة باستخدام الحاسب الالى وفق الفرضيات موضوع الدراسة الحالية

١- الألوان :

ظهر هناك اختلافٌ في صنفين من أصناف هذا المجال .

- يستخدم اللون كخلفية (لون واحد ، لونين ، أكثر من اثنين) ظهر اختلاف بين كل من :

١- المدرسة الثانية والثالثة حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (١٥,٠٨٤) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٥,٩٩١) .

٢- المدرسة الأولى والثالثة حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (٧,٦٨٨) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٥,٩٩١) .

ومن خلال النتائج يتضح أن المدرستين الأولى والثانية يعتمد طلابها على استخدام أكثر من لونين في تلوين الخلفية في حين أن المدرسة الثالثة تستخدم بنسبة أكبر لون أو لونين وذلك لأنهم محاطون بالأشكال الترابية الباهتة ، والأثاث البسيط والجدران غير المطلية كل هذا يؤثر في خبراتهم ويقلل من استخدامهم للون في تكوينات رسوماتهم ، وهذا ما يتفق مع الواقع ومع رأي لونغفيلد (Lowenfeld , 1952 p:103).

- (يظهر تدرجات اللون) ظهر اختلافان بين المدرسة الأولى والثالثة حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (٣,٩٣٠) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٣,٨٤١) ظهر من النتائج أن رسوم أطفال المدرسة الأولى يظهر فيه تدرجات اللون بنسبة أكبر من رسوم أطفال المدرسة الثالثة وهذا يرجع إلى وعي الآباء وتحريضهم على أهمية العلم عامة والرسم خاصة في المدرسة الأولى وعلى العكس في المدرسة الثالثة وهذا ينطبق مع الواقع .

٢- المنظور :

ظهر أن هناك اختلافاً في صنف واحد من أصناف المجال المذكور وهو عدد خط الأرض (واحد ، أكثر من واحد) وتبين اختلاف بين المدرسة الثانية والثالثة حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (٤,٠٢١) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٣,٨٤١) ويتضح من خلال النتائج أن رسوم أطفال المدرسة الثالثة يكون خط الأرض فيما أكثر من واحد نسبة إلى أطفال المدرسة الثانية

التي يكون خط الأرض فيها يتراوح بين واحد وأكثر من واحد بنسبة أقل وهذا يتفق مع الواقع في أن تلامذة المدرسة الثالثة يعيشون في مناطق مفتوحة تكثر فيها الأشجار والمياه والمنازل لذا يظهر تعدد الخط في رسومهم.

٣-التظليل بالألوان: (جميع الأشكال، بعض الأشكال ، لا توجد تظليل)ظهر اختلاف

بين كل من :

١- المدرسة الثانية والمدرسة الثالثة حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (٣٦,٤٧٣) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٥,٩٩١)

٢- المدرسة الأولى والمدرسة الثالثة حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (١٩,٠١٣) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٥,٩٩١).

ويظهر من خلال النتائج أن رسوم المدرسة الأولى والثانية يكون التظليل بالألوان بشكل تام وأحياناً جزء بنسبة أكبر من تلامذة المدرسة الثالثة التي تكون رسومهم تحوي على تظليل جزئي بالألوان أي تكون الأشكال المرسومة شبه ملونة قد يترك الخلفية وأحياناً ملابس الأشخاص والمنزل المرسوم والنباتات وهذا ينطبق مع الواقع في أن تلامذة المدرسة الثالث هم بمستوى اجتماعي متدني فيخافون على اللون من أن ينفذ كما أن طبيعتهم لا تحوي ألوان كثيرة مثلما هي طبيعة الحياة في مراكز المدينة .

الجزء الثاني :

الوان الفلوماستر(الماجك):ظهر اختلاف في مجالاً رئيسياً واحداًهو(التظليل بالالوان)

من اصل (١٤)مجالاً رئيسياًجدول(١٥).

ت	فقرات الأداة		الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)	التفاصيل		المجالات		
	ب	ع	ب	و	ب	و		ب	ع	ب	ع		ب	ع			
٣	الألوان	القيمة اللونية	فاتح	صفر	غير دالة	٥,٩٩١	٠,٤١٣	١	٢	غير دالة	٥,٩٩١	١,٩٦٩	٢	صفر	فاتح	شدة اللون	
			وسط	٢٢				٢٢	٢٢				٢٢	وسط			
			غامق	٤٠				٤٠	٤٠				٤٠	غامق			
		شدة اللون	نقي	٤٠	٤٠	غير دالة	٣,٨٤١	٠,١	٤٠	٤٠	غير دالة	٣,٨٤١	١,١٨٤	٤٠	٤٠	نقي	شدة اللون
				٥	٢				٥	٢				ممزوج بأخر			
		يستخدم اللون مخلفية	لون واحد	٤	٨	غير دالة	٥,٩٩١	٣,١٤٩	١٠	٤	غير دالة	٥,٩٩١	١,٧٧٨	٤	٨	لون واحد	يستخدم اللون مخلفية
				١٦	١٦				١٦	١٦				لونيين			
				٢٠	١٦				٢٠	١٦				أكثر من لونين			
		يستخدم اللون	الأحمر	٣٩	٣٦	غير دالة	١٩,٦٧٥	١,٨٥٢	٣٩	٣٩	غير دالة	١٩,٦٧٥	٥,١٠٣	٣٩	٣٦	الأحمر	يستخدم اللون
				٣٢	٤٢				٣٢	٣٢				البرتقالي			
				٤٠	٣٧				٤٠	٤٠				الأصفر			
				٣٨	٣٥				٣٨	٣٨				أخضر فاتح			
٣٣				٣٢	٣٣				٣٣	أخضر غامق							
٣٧				٣٦	٣٧				٣٧	أزرق فاتح							
٢٩				٢٧	٢٩				٢٩	أزرق غامق							
٢٧				١٥	٢٧				٢٧	بنفسجي							
٣٠				٢٤	٣٠				٣٠	ماروني							
٢٨				٢٦	٢٨				٢٨	وردي							
٣٨				٤٠	٣٨				٣٨	بني							
٣٥				٢٩	٣٥				٣٥	أسود							
غير دالة	يظهر تدرجات اللون	٢		غير دالة	٣,٨٤١	٠,٢	٢		غير دالة	٣,٨٤١	٠,٢	٢		يظهر تدرجات اللون			
		٣	٣				٣	٣									
غير دالة	يستخدم أكبر عدد من الألوان (٦) فما فوق	٣٨		غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠١٣	٣٨		غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠١٣	٣٩		يستخدم أكبر عدد من الألوان (٦) فما فوق			
غير دالة	عدد خط الأرض	واحد	٨	غير دالة	٣,٨٤١	١,٢٥	١٠	٦	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٣٤٦	٦	٨	واحد	المنظور		
		أكثر من واحد	٣٢				٣٠	٣٠				٣٢	أكثر من واحد				
		مستقيم	٣٠				٣٠	٣٠				٣٠	مستقيم				
غير دالة	نوع خط الأرض	متموج	٢٦	غير دالة	٥,٩٩١	٠,٥١١	٢٨	٣٠	غير دالة	٥,٩٩١	٠,٥٧٩	٢٨	٢٦	متموج	المنظور		
		مائل	٢١				٢٢	٢٨				٢١	مائل				
		مسطحة (ذات بعين)	٤٠				٤٠	٤٠				٤٠	مسطحة (ذات بعين)				
غير دالة	مجسمة (ذات ثلاثة أبعاد)	٢٩		غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٠٨	٣٣		غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٨٤	٢٩		الأشكال			
٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	مجسمة (ذات ثلاثة أبعاد)													
غير دالة	يتميز القريب عن البعيد	٣٣		غير دالة	٣,٨٤١	٠,٢٥	٣٤		غير دالة	٣,٨٤١	٠,١٤٣	٣٠		يتميز القريب عن البعيد			

ت	فقرات الأداة		الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)
	المجالات	التفاصيل	ب و	ب ع	ب و	ب ض		ب و	ب ض	ب و	ب ض		ب و	ب ض	ب و	ب ض	
٥	الأشكال	الأشكال والفراغ	مساحة الأشكال أكبر من مساحة الفراغ	٢	٤	٥,٩٩١	٠,٤٦	١	٢	٥,٩٩١	٠,٤٦	١	٢	غير دالة			
				١٩	١٥			٢١	١٩			٢١	١٩		٢١		
				١٩	٢١			١٨	١٩			١٨	١٩				
	الأشكال والموضوع	الأشكال لها علاقة بالموضوع المرسوم	الأشكال ليس لها علاقة بالموضوع المرسوم	٤٠	٤٠	٣,٨٤١	٠,٠٢٥	٤٠	٤٠	٣,٨٤١	٠,٠٢٥	٤٠	٤٠	غير دالة			
				١٥	٩			١٤	١٥			١٤	١٥				
	يرسم الأشكال	وفق الحقيقة البصرية	وفق الحقيقة الذاتية	٣١	٣٣	٣,٨٤١	٠,١٢٤	٣٤	٣١	٣,٨٤١	٠,١٢٤	٣٤	٣١	غير دالة			
				٢٩	٣١			٣٦	٢٩			٣٦	٢٩				
	حركة الأشكال	متحركة	جامدة	غير مميزة	٤٠	٣٦	٥,٩٩١	١,٥٦٨	٣٤	٤٠	٥,٩٩١	١,٥٦٨	٣٤	٤٠	غير دالة		
					٤٠	٤٠			٤٠	٤٠			٤٠	٤٠			
					٩	١٠			١٤	٩			١٤	٩			
	اتجاه الأشكال	جانبي	أمامي	خلفي	مختلط	٢٧	٢٥	٧,٨١٥	٠,٦٦٣	٣١	٢٧	٧,٨١٥	٠,٦٦٣	٣١	٢٧	غير دالة	
						٤٠	٤٠			٤٠	٤٠			٤٠	٤٠		
						٢	٥			١	٢			١	٢		
						٣٥	٣٠			٣٣	٣٥			٣٣	٣٥		
	توزيع الأشكال في الفراغ	وسط	جانبيين	جانب واحد	الجزء الأسفل	الجزء الأعلى	٣٨	٣٣	٩,٤٨٨	٠,١٩٦	٣٤	٣٨	٩,٤٨٨	٠,١٩٦	٣٤	٣٨	غير دالة
							٣٩	٢٩			٣٩	٣٩			٣٩	٣٩	
							١	٩			١	١			١	١	
							٣٨	٣٧			٣٩	٣٨			٣٩	٣٨	
							٣٨	٣٧			٣٧	٣٨			٣٧	٣٧	

ت	فقرات الأداة		الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)
	المجالات	التفاصيل	ب و	ب ع	ب و	ب ض		ب و	ب ض	ب و	ب ض		ب و	ب ض	ب و	ب ض	
٦	التفاصيل	كثيرة	١٩	٢٠	٠,١١٧	٥,٩٩١	٣,٦٨٤	١٥	٢٠	غير دالة	٥,٩٩١	٤,١٥٥	١٩	١٥			
		أساسية						٢٣	١٥				١٥	٢٣			
		قليلة						٢	٥				٥	٢			
٧	التظليل بالألوان	جميع الأشكال	١٠	١٨	٣,٥١٧	٥,٩٩١	١٣,٤٨١	٤	١٨	دالة	٥,٩٩١	٤,٨٢١	١٠	٤			
		بعض الأشكال						٣٤	٢٢				٣٠	٣٤			
		لا يوجد تظليل						٢	صفر				صفر	٢			
٨	التحريف	في الشكل	١٦	٢١	٠,٠١٢	٣,٨٤١	٠,٠٠١	٢٩	٢١	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٠٧	١٦	٢٩			
		في اللون						٣٥	٢٥				٢٠	٣٥			
٩	المبالغة	في الشكل	٢٦	٢٦	٠,٤٧٦	٣,٨٤١	٠,٠١٥	٣١	٢٦	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٧٠٥	٢٦	٣١			
		في اللون						٣٠	٢٤				١٨	٣٠			
١٠	الحذف	في الشكل	٢٦	٣٤	١,٠١٥	٣,٨٤١	٠,٧٠٣	٣٤	٣٤	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٤٩	٢٦	٣٤			
		في اللون						٣٥	٢٦				٢٩	٣٥			
١١	الانسجام	في الشكل	٢١	٢١	٠,٣٤٤	٣,٨٤١	٠,٠١١	٢٤	٢٢	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٤٩٧	٢١	٢٤			
		في اللون						٢٤	٢٣				٢٨	٢٤			
١٢	التكرار	في الشكل	٣٤	٣٩	٠,٢٧	٣,٨٤١	صفر	٣٦	٣٩	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٢٩	٣٤	٣٦			
		في اللون						٣٨	٣٨				٣٥	٣٥			
١٣	الشفافية	في الشكل	٩	٢٥	١,٠٤٩	٣,٨٤١	١,٠٤٩	٢٠	٢٥	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٢٥	٩	٢٠			
		في اللون						٤	٢				١	٤			
١٤	التسمية		١	٢	٠,٣٣٣	٣,٨٤١	٠,٣٣٣	١	٢	غير دالة	٣,٨٤١	صفر	١	٢			

جدول (١٦)

تكرارات استخدام ألوان الباستيل (الشمعية) بحسب المستوى الاجتماعي والاقتصادي وقيم (كا^٢) ودلالاتها المعنوية

ت	فقرات الأداة		الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات		الدلالة في (٠,٠٥)	المجالات	التفاصيل							
	ع ج	و ج	قيمة كا الجدولية	قيمة كا المحسوبة	ج و	ج ض		قيمة كا الجدولية	قيمة كا المحسوبة	ج و	ج ض		ع ج	و ج				ع ج	و ج					
١	وحدات التكوين	الأشخاص	غير دالة	١٢,٥٩٢	٢,٨١٩	٣٨	٣٧	٣٨	٣٦	٤٠	٣٦	٤٠	٣٧	٤٠	٣٧	٣٦	٣٧	٣٦						
																			النباتات	٤٠	٣٦	٣٧	٤٠	
																			الحيوانات	٢٥	١٩	٣٣	٢٥	
																			التضاريس	٤٠	٤٠	٣٨	٤٠	
																			الآليات والألعاب	٢٣	١٦	٣٥	٢٣	
																			سماء وحدات سماوية	٣٨	٣٩	٤٠	٣٨	
																			المباني	٢٠	٢٦	٢٨	٢٠	
																			نوعه	مستمر	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠
الخط	طبيعته	متقطع	غير دالة	٥,٩٩١	٠,٠١٢	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠						
																			متعرج	٢٩	٢٨	٣٠	٢٩	
٢	اتجاهه	أفقي	غير دالة	٥,٩٩١	٠,٠٣٥	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠					
																				عمودي	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠
																				مائل	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠
٢	تنفيذه	باستخدام أدوات هندسية	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٦٩٢	١٥	٢١	١٤	١٥	١٤	١٤	١٥	١٤	١٥	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤					
																				بدون استخدام أدوات هندسية	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠

• ب- ألوان الباستيل (الشمعية)

ع - المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع .

و- المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتوسط .

ء- المستوى الاجتماعي والاقتصادي الضعيف .

ت	المجالات		فقرات الاداة				الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)						
			التفاصيل		ع	و	ج	و	ج	ض		ج	و	ج	ض		ج	ض	ع	ج		ض	ع				
٣	الألوان	القيمة اللونية	فاتح	١٦	٢٣	٠,٧٤٢	٠,٩٩١	٢٣	٢٣	٢١	٢١	٠,٩٩١	٠,٩٩١	٢١	٢٣	٠,٨٥٣	٠,٩٩١	٢١	٢١	١٦	٢١	٠,٩٩١	٠,٩٩١	٢١	٢٣		
			وسط	٣٩	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	
			غامق	٣٣	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٣	٣٩	٣٩	٣٣	٣٩	٣٣	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩
٣	الألوان	شدة اللون	نقي	٤٠	٤٠	٣,٠٩٤	٣,٨٤١	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٣,٨٤١	٣,٨٤١	٤٠	٤٠	صفر	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٣,٨٤١	٣,٨٤١	٤٠	٤٠		
			ممزوج بآخر	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	
٣	الألوان	يستخدم اللون كخلفية	لون واحد	٦	١	٨,٦٥٦	٥,٩٩١	١	١	٩	٩	٥,٩٩١	٥,٩٩١	١	١	٢,٥٨٥	٦	٩	٩	٩	٩	٥,٩٩١	٥,٩٩١	٩	١		
			لونيين	٢٠	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	٢٠	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	
			أكثر من لونين	١٤	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	١٤	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	
٣	الألوان	يستخدم اللون	الأحمر	٣٣	٢٩	٤,٢٤٩	١٩,٦٧٥	٢٩	٢٩	٣٦	٢٩	٥,٣٢٤	١٩,٦٧٥	٢٩	٢٩	٩,٢٠١	٣٣	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	١٩,٦٧٥	١٩,٦٧٥	٣٦	٢٩		
			البرتقالي	٣٠	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣٠	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩		
			الأصفر	٣٦	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٦	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	
			أخضر فاتح	٣٣	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٣	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	
			أخضر غامق	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	
			أزرق فاتح	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١
			أزرق غامق	٣٠	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣٠	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢
			بنفسجي	١٨	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	١٨	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
			ماروني	٢٦	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٦	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣
			وردي	٢٥	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٢٥	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣
			بني	٣٨	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣٨	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩
			أسود	٢٩	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٢٩	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١
			٤	المنظور	عدد خط الأرض	يظهر تدرجات اللون				٠,٤٧٤	٣,٨٤١	٨	٨	٨	٣,٨٤١	٣,٨٤١	٨	١١	٣,٢٦٧	١١	٤	٤	٤	٣,٨٤١	٣,٨٤١	٤	٨
						يستخدم أكبر عدد من الألوان (٦) فما فوق				٠,٠١٣	٣,٨٤١	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٣,٨٤١	٣,٨٤١	٤٠	٣٩	٠,٠١٣	٣٩	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٣,٨٤١	٣,٨٤١
٤	المنظور	نوع خط الأرض	واحد	٧	١٦	٤,٩٤٣	٣,٨٤١	١٦	١٦	٧	٧	٤,٩٤٣	٣,٨٤١	٧	٧	صفر	٧	٧	٧	٧	٣,٨٤١	٣,٨٤١	٧	١٦			
			أكثر من واحد	٣٣	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣,٨٤١	٣,٨٤١	٢٤	٢٤		
			مستقيم	٢٩	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٥	٢٩	٢,٣١٩	٥,٩٩١	٢٩	٣٥	٠,٨١٢	٣٣	٣٥	٣٥	٣٥	٥,٩٩١	٥,٩٩١	٣٥	٢٩		
٤	المنظور	الأشكال	مسطحة (ذات بعين)	٤٠	٤٠	٠,٠٠٩	٣,٨٤١	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٣,٨٤١	٣,٨٤١	٤٠	٤٠	٠,٠٠٨	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٣,٨٤١	٣,٨٤١	٤٠	٤٠			
			مجسمة	٣١	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣,٨٤١	٣,٨٤١	٣١	٣٣	٠,٠٠٨	٣٢	٣٣	٣٣	٣٣	٣,٨٤١	٣,٨٤١	٣٣	٣١		
			ذات ثلاثة أبعاد	٣١	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣,٨٤١	٣,٨٤١	٣١	٣٣	٠,٠٠٨	٣٢	٣٣	٣٣	٣٣	٣,٨٤١	٣,٨٤١	٣٣	٣١		

الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				فقرات الاداة		ت
	قيمة كا الجدولية	قيمة كا المحسوبة	ج ع	ج ض		قيمة كا الجدولية	قيمة كا المحسوبة	ج ض	ج و		قيمة كا الجدولية	قيمة كا المحسوبة	ج و	ج ع	التفاصيل	المجالات	
غير دالة	٣,٨٤١	٠,١٣٠	٣٦	٣٣	غير دالة	٣,٨٤١	٠,١٣٠	٣٣	٣٦	غير دالة	٣,٨٤١	صفر	٣٦	٣٦	يميز القريب عن البعيد		

ت	فقرات الأداة		الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)			
	المجالات	التفاصيل	ع	ج و	ج و	ج ض		قيمة كالمحسوبة	قيمة كالجداولية	ج و	ج ض		ج و	ج ض	قيمة كالمحسوبة	قيمة كالجداولية		ع	ج ض	
٥	الأشكال	الأشكال والفراغ	مساحة الأشكال أكبر من مساحة الفراغ	٣	٣	غير دالة	٥,٩٩١	١,٩٥٩	٣	٣	غير دالة	٥,٩٩١	٣,٤٤٧	صفر	صفر	غير دالة	٥,٩٩١	٣,٨٤٩	٣	صفر
			مساحة الأشكال متوازنة مع مساحة الفراغ	٢٠	١٤				١٩	٢٠				١٤	١٩					
			مساحة الأشكال أصغر من مساحة الفراغ	١٧	٢٣				٢١	١٧				٢٣	٢١					
	الأشكال والموضوع	الأشكال لها علاقة بالموضوع المرسوم	علاقة الأشكال ليس لها علاقة بالموضوع المرسوم	٤٠	٤٠	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٦٦	٤٠	٤٠	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٢٠٨	٤٠	٤٠	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٥٠٦	٤٠	٤٠
			علاقة الأشكال لها علاقة بالموضوع المرسوم	٧	٦				٩	٧				٦	٩					
	يرسم الأشكال	وفق الحقيقة البصرية وفق الحقيقة الذاتية	وفق الحقيقة البصرية	٣٣	٣٦	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٣٣	٣٣	٣٣	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٧٩	٣٤	٣٣	غير دالة	٣,٨٤١	٠,١٢	٣٦	٣٤
			وفق الحقيقة الذاتية	٢٩	٣١				٣٣	٢٩				٣٣	٣١				٣٣	
	حركة الأشكال	متحركة جامدة غير مميزة	متحركة	٣٩	٣٤	دالة	٥,٩٩١	٦,٠٣٣	٣٩	٣٩	دالة	٥,٩٩١	٦,٠٣٣	٣٩	٣٩	دالة	٥,٩٩١	٠,١٩	٣٤	٣٩
			جامدة	٤٠	٤٠				٤٠	٤٠				٤٠	٤٠					
			غير مميزة	١	٨				٩	١				٨	٩					
	اتجاه الأشكال	جانبي أمامي خلفي مختلط	جانبي	٢٤	٣٣	غير دالة	٧,٨١٥	١,٤١٧	٢٤	٢٤	غير دالة	٧,٨١٥	١,٣١٩	٣٢	٢٤	غير دالة	٧,٨١٥	٠,١٣٢	٣٣	٣٢
			أمامي	٤٠	٣٨				٤٠	٤٠				٤٠	٤٠					
			خلفي	٣	٥				٦	٣				٥	٦					
			مختلط	٢٨	٣١				٣٢	٢٨				٣١	٣٢					
	توزيع الأشكال في الفراغ	وسط جانبيين جانب واحد الجزء الأسفل	وسط	٣٣	٣٢	غير دالة	٩,٤٨٨	٧,٠٤٨	٣٣	٣٣	غير دالة	٩,٤٨٨	٧,٠٤٨	٣٢	٣٣	غير دالة	٩,٤٨٨	٥,٠٤٤	٣٢	٣٢
			جانبيين	٣٩	٣٠				٣٧	٣٩				٣٠	٣٧					
			جانب واحد	١	٨				٢	١				٨	٢					
			الجزء الأسفل	٣٨	٣٠				٣٩	٣٨				٣٠	٣٩					

الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				فقرات الأداة		ت	
	قيمة كـ الجدولية	قيمة كـ المحسوبة	ج ع	ج ض		قيمة كـ الجدولية	قيمة كـ المحسوبة	ج ض	ج و		قيمة كـ الجدولية	قيمة كـ المحسوبة	ج و	ج ع	التفاصيل	المجالات		
			٣٥	٣٩				٣٩	٣٧				٣٧	٣٥	الجزء الأعلى			

ت	فقرات الأداة		الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)
	المجالات	التفاصيل	ع	ج	ج	و		ع	ج	ج	و		ع	ج	ج	و	
٦	التفاصيل	كثيرة	٥	١٤	غير دالة	٥,٩٩١	٣,١٨٤	١٤	١٤	دالة	٥,٩٩١	٨,١١٦	١٤	٥			
		أساسية	٢٥	٢٦				٢٣	٢٥								
		قليلة	١٠	صفر				٣	١٠								
٧	التظليل بالألوان	جميع الأشكال	٢٤	١٢	دالة	٥,٩٩١	٦,٣٩٦	١٢	٢٢	غير دالة	٥,٩٩١	١,٣٦٦	٢٢	٢٤			
		بعض الأشكال	١٥	٢٦				١٨	١٥								
		لا يوجد تظليل	١	٢				صفر	١								
٨	التحريف	في الشكل	٢٠	٢٥	غير دالة	٣,٨٤١	١,٦٩٧	٢٥	١٥	غير دالة	٣,٨٤١	٢,٥٠٦	١٥	٢٠			
		في اللون	١٩	٢٨				٢٨	٢٩								
٩	المبالغة	في الشكل	٢٤	٣٤	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٣٤٤	٣٤	٢٩	غير دالة	٣,٨٤١	٠,١٧٦	٢٩	٢٤			
		في اللون	١٣	٢٨				٢٨	١٩								
١٠	الحذف	في الشكل	٢٤	٣٥	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٢٩	٣٥	٣٣	غير دالة	٣,٨٤١	٢,١٢	٣٣	٢٤			
		في اللون	١٣	٣٣				٣٣	٣٣								
١١	الانسجام	في الشكل	٢٩	١٧	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٤٨٤	١٧	٢٦	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٧٨	٢٦	٢٩			
		في اللون	٢٥	٢٢				٢٢	٢٥								
١٢	التكرار	في الشكل	٣١	٤٠	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٠٦	٤٠	٣٩	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٠٧	٣٩	٣١			
		في اللون	٢٧	٣٣				٣٣	٣٣								
١٣	الشفافية	في الشكل	١٤	٢١	غير دالة	٣,٨٤١	١,٢٥٤	٢١	٢٩	غير دالة	٣,٨٤١	١,٣٠٧	٢٩	١٤			
		في اللون	١	٢				٢	٧								
١٤	التسمية		صفر	صفر	غير دالة	٣,٨٤١	صفر	صفر	صفر	غير دالة	٣,٨٤١	صفر	صفر	صفر			

١- الألوان :

ظهر أن هناك اختلافاً في صنف من أصناف هذا المجال وهو:

- يستخدم اللون كخلفية (لون واحد ، لونين ، أكثر من لونين) فتبين أن هناك اختلاف بين كل من :

١- المدرسة الأولى والثانية حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (٨,٦٥٦) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٥,٩٩١) .

٢- المدرسة الثانية والثالثة حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (٧,٨٥٥) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٥,٩٩١) .

وقد ظهرت النتائج أن رسوم تلامذة المدرسة الأولى والثالثة يميلون إلى استخدام ألوان أكثر في تلوين خلفية رسومهم نسبة إلى تلامذة المدرسة الثانية أي يتعدد ألوان خلفية الرسم وهذه النتيجة تنطبق مع الواقع حيث أن تلامذة المدرسة الأولى والثالثة يدركون إن الخلفية المرسومة يجب أن تكون أكثر من لون وذلك لأن تلامذة المدرسة الأولى يطلعون عليها من خلال خروجهم المتكرر لتمكنهم مادياً من ذلك ، كما أن تلامذة المدرسة الثالثة يشاهدون هذه المناظر يومياً في طبيعتهم الريفية التي يعيشون فيه .

٢- المنظور :

ظهر أن هناك اختلافاً في صنف واحد من أصناف المجال المذكور عدد خط الأرض (واحد ، أكثر من واحد) تظهر هناك اختلاف في :

١- المدرسة الأولى والثانية حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (٤,٩٤٣) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٣,٨٤١) .

المدرسة الثانية والثالثة حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (٤,٩٤٣) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٣,٨٤١) .

وقد ظهر أن رسوم تلامذة المدرسة الأولى والثالثة يرسمون أكثر من خط الأرض بنسبة أكبر من تلامذة المدرسة الثانية وهذا يشير إلى أن طلاب المدرستين الأولى والثالثة أكثر

إدراك للمنظور من تلامذة المدرسة الثانية ويعود ذلك إلى أن تلامذة المدرسة الأولى هم من ذوي الإمكانيات الاقتصادية العالية التي تساعدهم على السفر والتجول مشاهدة مختلف المنظر وإدراكها كما أن تلامذة المدرسة الثالثة هم يعيشون في مناطق مفتوحة وريفية نوعاً ما مما يمكنهم من إدراك المنظور .

٣- الأشكال :

قد ظهر هناك اختلافاً في صنف واحد من أصناف المجال المذكور حركة الأشكال : (متحركة ، جامدة ، غير مميزة) ظهر اختلاف واحد بين المدرسة الثانية والثالثة حيث كانت قيمة (كا^٢) المحسوبة (٦,٠٣٣) أكبر من قيمة (كا^٢) الجدولية (٥,٩٩١) . أكدت النتائج أن رسوم تلامذة المدرسة الثانية يكون فيها الأشكال أكثر وضوحاً وتمائزاً من تلامذة المدرسة الثالثة وذلك لأن تلامذة المدرسة الثالثة يعيشون في بيئة بسيطة لا تمكنهم من رؤية جميع الأشكال والأشياء التي يشاهدها سكان المدينة لذا يصعب عليهم تمييزها.

٤- التفاصيل (كثيراً ، أساسية ، قليلاً)

ظهر أن هناك اختلاف في التفاصيل بين كل من :

١- المدرسة الأولى والثانية حيث كانت قيمة (كا^٢) المحسوبة (٨,١١٦) أكبر من قيمة (كا^٢) الجدولية (٥,٩٩١)

٢- المدرسة الأولى والثالثة حيث كانت قيمة (كا^٢) المحسوبة (١٤,٢٨٣) أكبر من قيمة (كا^٢) الجدولية (٥,٩٩١) .

ويتضح أن رسوم تلامذة المدرسة الأولى تحوي تفاصيل أقل من رسوم تلامذة المدرسة الثانية والثالثة وهذا لا ينطبق مع الواقع من أن الأطفال الذين ينتمون إلى أسر ذات مستويات اجتماعية واقتصادية عالية، يعكسون في رسومهم تفاصيل أكثر من الأطفال الذين في نفس أعمارهم ومن مستويات أقل (البيلاوي، وميولا ، ١٩٦٦ ، ص : ١٣٢) وتعد هذه النتيجة تجريبية (أمبيريقية Ampirical) .

٥- التظليل بالألوان (جميع الأشكال ، بعض الأشكال ، لا توجد تظليل)

ظهر أن هناك اختلاف في التظليل بالألوان بين كل من

١- المدرسة الأولى والثالثة حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (٧,٢٨٥) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٥,٩٩١)

٢- المدرسة الثانية والثالثة : حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (٦,٣٩٦) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٥,٩٩١).

وقد ظهرت النتائج أن رسوم تلامذة المدرسة الأولى والثانية تمتاز بأن أشكالها مظلمة بنسبة أكبر من تلامذة المدرسة الثالث وهذا ينطبق مع الواقع في أن تلامذة العوائل ذات الدخل المحدود والضعيف لا يتمكنون من امتلاك كل شيء ودائماً تكون أشياءهم قليل مجرد ما يحتاجونه وبالتالي تنعكس على رسومهم فنراهم لا يلونون جميع ملابس الأشخاص ويبدو البيت المرسوم غير ملون (مصبوغ) وهذا ما تعكسه البيئة التي يعيشون فيها .

الجزء الرابع :

الالوان المائية:ظهر اختلاف في(٥) مجالات رئيسية (الالوان ،المنظور، الاشكال ،التفاصيل

،التظليل بالالوان) من اصل (١٤) مجالاً رئيسياً جدول(١٧).

- التظليل بالألوان (جميع الأشكال ، بعض الأشكال ، لا يوجد تظليل) .
 ظهر أن هناك اختلافاً بين المدرسة الثانية والثالثة حين كانت قيمة (كا^٢)
 المحسوبة (١٣,٤٨١) أكبر من قيمة (كا^٢) الجدولية (٥,٩٩١) ومن خلال
 النتائج يتضح أن رسوم تلامذة المدرسة الثانية يظهر فيها التظليل الكلي للأشكال
 المرسومة بنسبة أكبر من رسوم المدرسة الثالثة التي تكون الأشكال المرسومة من قبل
 تلامذتها ناقصة التلوين حيث يلون الملابس ويترك الذراعين والأرجل أو يلون المنزل
 ويترك الخلفية ويرجع إلى أن الطفل لم يعتد على هذه الألوان وخوفاً منها أو من
 نفاذها كما أن الألوان في الطبيعة المحيطة به تكون باهتة نوعاً ما كألوان الأشجار
 والسماء والماء .

الجزء الثالث:

الوان الباستيل (الشمعية): ظهر اختلاف في (٥) مجالات رئيسية (الالوان
 ، المنظور، الاشكال ، التفاصيل ، التظليل بالالوان) من اصل (١٤) مجالاً رئيسياً جدول (١٦).

ت	فقرات الاداة		الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				المجالات	التفصيل			
	ع ٤	و ٤	ع ٤	ع ٤	ع ٤	ع ٤		ع ٤	ع ٤	ع ٤	ع ٤		ع ٤	ع ٤	ع ٤	ع ٤			ع ٤	ع ٤	
٣	الألون	القيمة اللونية	فاتح	٣٧	٣٨	غير دالة	٥,٩٩١	٠,٠٢٦	٣٦	٣٨	غير دالة	٥,٩٩١	٠,٠٠٩	٣٦	٣٦	غير دالة	٥,٩٩١	٠,٠٠٩	٣٧	٣٦	
			وسط	٤٠	٤٠				٤٠	٤٠				٤٠	٤٠						
			غلق	٣٨	٣٩				٣٩	٣٩				٣٩	٣٩						
	شدة اللون	نقي	٤٠	٤٠	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٠٩	٤٠	٤٠	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٠٩	٤٠	٤٠	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٠٩	٤٠	٤٠		
		ممزوج بأخر	٣١	٣١				٣٢	٣١				٣٢	٣٢							
	يستخدم اللون كخلفية	لون واحد	١	١	دالة	٥,٩٩١	٩,٨٦٣	١١	١	غير دالة	٥,٩٩١	١,٢٩٦	١٠,٤٤٥	١	١١	دالة	٥,٩٩١	١,٢٩٦	١	١١	
		لونيين	١٩	٢٤				١٥	١٩					١٥	١٥						
		أكثر من لونين	٢٠	١٥				١٤	٢٠					١٤	١٤						
	يستخدم اللون			الأحمر	٢٧	١٩	غير دالة	١٩,٦٧٥	٣,٣١	٢٧	٢٧	غير دالة	١٩,٦٧٥	٧,٥٤٥	١٩	٢٧	غير دالة	١٩,٦٧٥	٧,٥٤٥	١٩	٢٧
				البرتقالي	٣٠	٢٣				٢٣	٢٨				٢٨	٢٨					
				الأصفر	٣٧	٣٤				٣٤	٣٩				٣٧	٣٩					
				أخضر فاتح	٤٠	٤٠				٣٧	٤٠				٣٧	٤٠					
أخضر غامق				١٧	١٣	١٧				١٧	١٧				١٧						
أزرق فاتح				٢٩	٢٩	٢٩				٢٩	٢٩				٢٩						
أزرق غامق				٢٤	٢٨	١٨				٢٤	١٨				٢٤						
بنفسجي				١٢	١٥	١٤				١٢	١٤				١٢						
ماروني				١٥	١٥	١٥				١٥	١٥				١٥						
وردي				٢٢	٢٠	٢٣				٢٢	٢٣				٢٢						
بنّي				٣٨	٣٧	٣٩				٣٨	٣٩				٣٨						
أسود				٢٨	٢٦	١٧				٢٨	١٧				٢٨						
المنظور	يظهر تدرجات اللون		٧	١٤	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٣٣٣	٥	٧	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٣٣٣	٥	٧	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٣٣٣	٥	٧		
	يستخدم أكبر عدد من الألوان (٦) فما فوق		٣٨	٣٥				٣٦	٣٨				٣٦	٣٨							
	عدد خط الأرض	وحد	٢٥	١٠				٩	٢٥				٩	٢٥							
نوع خط الأرض	أكثر من وحد	١٥	٣٠	٣١	١٥	٣١	١٥	٣١													
	مستقيم	٣٣	٣٠	٣٦	٣٣	٣٦	٣٣	٣٣													
	متموج	٩	٢٥	٢٥	٩	٢٥	٢٥	٩													
الأشكال	مائل	١٢	١٦	١٣	١٢	١٣	١٢	١٣													
	مسطحة (ذات بعين)	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠													
	مجسمة (ذات ثلاثة أبعاد)	٢٣	٣٢	٢٥	٢٣	٢٥	٢٣	٢٥													
يتميز القريب عن البعيد			٣٢	٣٦	غير دالة	٣,٨٤١	٠,١٣٤	٣٥	٣٢	غير دالة	٣,٨٤١	٠,١٣٤	٣٥	٣٢	غير دالة	٣,٨٤١	٠,١٣٤	٣٥	٣٢		
			٣٦	٣٥				٣٦	٣٥				٣٦	٣٥							

ت	فقرات الأداة		الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)									
			ع	و	ع	و		ع	و	ع	و		ع	و	ع	و										
٥	الأشكال	الأشكال والفراغ	مساحة الأشكال أكبر من مساحة الفراغ	٢	٥	غير دالة	٥,٩٩١	٢,٩٦٣	١	٥	غير دالة	٥,٩٩١	٤,٨٩٧	٥	٢	غير دالة	٥,٩٩١	٤,٨٩٧	٥	٢						
				٢٩	٢٥				٢٩	٢٥				٢٥	١٩				٢٥	١٩						
				١٠	١٠				١٠	١٠				١٠	١٩				١٩	١٠	١٩					
٥	الأشكال والموضوع	الأشكال لها علاقة بالموضوع المرسوم	٣٩	٤٠	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٨٠٦	٤٠	٤٠	غير دالة	٣,٨٤١	١,٩٥٢	٤٠	٣٩	غير دالة	٣,٨٤١	١,٩٥٢	٤٠	٣٩							
				١٣																١٣	١٣	٦	١٣	٦	١٣	٦
٥	يرسم الأشكال	وفق الحقيقة البصرية	٣٤	٢١	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٨٥٤	٢١	٢٨	غير دالة	٣,٨٤١	١,١١	٢٨	٣٤	غير دالة	٣,٨٤١	١,١١	٢٨	٣٤							
				٣٩																٣٧	٣٩	٣٧	٣٧	٣١	٣٧	٣١
٥	حركة الأشكال	متحركة	٣٠	٣٠	غير دالة	٥,٩٩١	١,٣٥٧	٣٠	٢٣	غير دالة	٥,٩٩١	٠,٨٧٦	٢٣	٣٠	غير دالة	٥,٩٩١	٠,٨٧٦	٢٣	٣٠							
				٤٠																٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠
				١٣																٩	١٥	٩	١٣	٩	١٣	٩
٥	اتجاه الأشكال	جانبى	٢٧	٢٨	غير دالة	٧,٨١٥	٢,١٥	٢٨	٢٠	غير دالة	٧,٨١٥	١,٢٦٩	٢٠	٢٧	غير دالة	٧,٨١٥	١,٢٦٩	٢٠	٢٧							
				٣٩																٣٩	٤٠	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩
				٢																١	٢	١	٢	٢	٢	٢
				١٧																١٩	٢٦	١٩	١٧	١٧	١٧	١٧
٥	توزيع الأشكال في الفراغ	وسط	٣٠	٢٦	غير دالة	٩,٤٨٨	١,٣٢	٢٦	٣٢	غير دالة	٩,٤٨٨	٠,٢٦١	٣٢	٣٠	غير دالة	٩,٤٨٨	٠,٢٦١	٣٢	٣٠							
				٣٣																٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٥	٣٣	٣٥
				٥																٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥
				٣٦																٣٥	٣٧	٣٥	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦
				٣١																٣٤	٣٩	٣٤	٣١	٣١	٣١	٣١

ت	فقرات الأداة		الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات		المجالات	التفاصيل
	ع	و	ع	و	ع	و		ع	و	ع	و		ع	و		
٦	لتفصيل	كثيرة	١٢	٤	غير دالة	٥,٩٩١	٢,٠٠٠	١	٤	غير دالة	٥,٩٩١	٥,١٤٣	٤	١٢	كثيرة	لتفصيل
		أساسية	٢١	١٥				٢٤	٢١							
		قليلة	١٥	١٥				١٥	١٣							
٧	التظليل بالألوان	جميع الأشكال	١٦	١٣	دالة	٥,٩٩١	٢٢,٤	صفر	١٦	غير دالة	٥,٩٩١	٠,٤٨٧	١٦	١٣	جميع الأشكال	التظليل بالألوان
		بعض الأشكال	٢٤	٢٧				٣٦	٢٤							
		لا يوجد تظليل	صفر	صفر				٤	صفر							
٨	التحريف	في الشكل	١٧	١٨	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٨٦٨	٣٢	١٧	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٧٥٥	١٧	١٨	في الشكل	التحريف
		في اللون	٢٤	١٧				٣١	٢٤				٢٤	١٧		
٩	المبالغة	في الشكل	٢٧	٢٠	غير دالة	٣,٨٤١	١,٧٦	٣١	٢٧	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٠٥	٢٧	٢٠	في الشكل	المبالغة
		في اللون	١٤	١٠				٢٨	١٤				١٤	١٠		
١٠	الحذف	في الشكل	٣٧	٣٥	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠١٢	٤٠	٣٧	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٠٥	٣٧	٣٥	في الشكل	الحذف
		في اللون	٣٣	٣٢				٣٧	٣٣				٣٣	٣٢		
١١	الانسجام	في الشكل	٢٣	٢٣	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٧١٣	١٣	٢٣	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٣٠٨	٢٣	٢٣	في الشكل	الانسجام
		في اللون	٢٤	٣٠				٢٠	٢٤				٢٤	٣٠		
١٢	التكرار	في الشكل	٢٩	٢١	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٠٥	٣٢	٢٩	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٣١	٢٩	٢١	في الشكل	التكرار
		في اللون	٢٧	٢١				٢٩	٢٧				٢٧	٢١		
١٣	الشفافية	في الشكل	٢٥	١٥	غير دالة	٣,٨٤١	٠,١٢١	٢٢	٢٥	غير دالة	٣,٨٤١	١,٦٧٨	٢٥	١٥	في الشكل	الشفافية
		في اللون	٤٠	٤٠				٤٠	٤٠				٤٠	٤٠		
١٤	التسمية		صفر	صفر	غير دالة	٣,٨٤١	صفر	صفر	صفر	غير دالة	٣,٨٤١	صفر	صفر	صفر	صفر	التسمية

١- الألوان :

ظهر أن هناك اختلافاً في صنفين من أصناف هذا المجال

- يستخدم اللون كخلفية (لون واحد، لونين ، أكثر من لونين) فتبين أن هناك اختلاف بين كل من :

١- المدرسة الثانية والثالثة حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (٩,٨٦٣) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٥,٩٩١) .

٢- المدرسة الاولى والثالثة حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (١٠,٤٤٥) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٥,٩٩١)

وقد ظهرت النتائج أن رسوم تلامذة المدرسة الأولى والثانية يميلون إلى استخدام ألوان أكثر في تلوين خلفية رسومهم نسبة إلى تلامذة المدرسة الثالثة وهذا ينطبق مع الواقع وقد أوردناه سابقاً.

● يظهر تدرجات اللون :

ظهر اختلاف واحد بين تلامذة المدرسة الأولى والثالثة حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (٤,٢٦٣) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٣,٨٤١) وتدل النتائج على أن رسوم تلامذة المدرسة الأولى تظهر تدرجات اللون الواحد بنسبة أكبر من رسوم تلامذة المدرسة الثالثة ، كرسم المنزل بلون واحد ، متدرج وأن كان بشكل بسيط من الأعماق إلى الافتح وهذا ينطبق مع الواقع في أن تلامذة المدرسة الأولى هم من ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع الذي يمكنهم من امتلاك أدوات رسم أو مشاهدة أشياء لا يتمكن من مشاهدتها تلامذة المدرسة الثالثة من ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي الضعيف .

٣- المنظور :

ظهر أن هناك صنفين من أصناف المجال المذكور

- عدد خط الأرض (واحد ، أكثر من واحد) وتظهر أن هناك اختلاف في :

١- المدرسة الأولى والثانية حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (١١,٤٢٩) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٣,٨٤١) .

٢- المدرسة الثانية والثالثة حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (١٣,٠٩٥) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٣,٨٤١) .

وقد أظهرت النتائج أن رسوم تلامذة المدرسة الأولى والثالثة يرسمون أكثر من خط الأرض مقارنة برسوم تلامذة المدرسة الثالثة وهذا يشير إلى إدراك المنظور من قبل تلامذة المدرستين الأولى والثالثة بأكثر من تلامذة المدرسة الثانية وهذا ينطبق مع الواقع .

• نوع خط الأرض (مستقيم ، متموج ، مائل) .

ظهر هناك اختلاف واحد بين المدرسة الأولى والثانية حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (٦,٠٤٣) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٥,٩٩١) وقد أظهرت النتائج أن رسوم تلامذة المدرسة الأولى تحوي رسومهم على أكثر من خط للأرض مقارنة مع رسوم تلامذة المدرسة الثانية وهذا ينطبق مع الواقع وما ذكرناه سابقاً يرجع كما ذكرنا سابقاً.

٣- الأشكال :

ظهر أن اختلافاً واحداً في هذا المجال هو في علاقة الأشكال بالموضوع (لها علاقة بالموضوع ، ليس لها علاقة بالموضوع) وظهر اختلاف بين كل من المدرسة الأولى والثالثة حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (٤,٩٧٨) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٣,٨٤١) وأظهرت النتائج وأن رسوم تلامذة المدرسة الأولى يرسمون أشكال لها علاقة بالموضوع المرسوم بنسبة أكبر من رسوم تلامذة المدرسة الثالثة وذلك يرجع إلى ما ذكرناه سابقاً حول المشاهدة والاطلاع من قبل تلامذة المدرسة الأولى للبيئات المختلفة كذلك معرفتهم ومشاهدة الألوان المائية مقارنة بتلامذة المدرسة الثالثة وهذا ينطبق مع الواقع .

٤- التفاصيل (كثير ، أساسية ، قليلاً)

ظهر هناك اختلاف في التفاصيل بين تلامذة المدرسة الأولى والثالثة حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (١١,٥٢٧) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٥,٩٩١) ويتضح أن رسوم تلامذة المدرسة الأولى تحوي تفاصيل أكثر في الأشكال المرسومة داخل الموضوع مقارنة برسوم تلامذة المدرسة الثالثة التي تكون التفاصيل فيها أساسية وقليلة ، وهذا ينطبق مع الواقع في أن التلامذة ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي يكونون أكثر إدراك لتفاصيل الأشياء وفق البيئة التي يعيشون فيها .

٥- التظليل بالألوان : (جميع الأشكال ، بعض الأشكال ، لا توجد تظليل)

ظهر أن هناك اختلاف في التظليل بالألوان بين كل من :

١- المدرسة الأولى والثالثة حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (١٨,٢٨٦) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٥,٩٩١)

٢- المدرسة الثانية والثالثة حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (٢٢,٤) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٥,٩٩١)

وأظهرت النتائج أن تلامذة المدرسة الأولى والثانية يظللون الأشكال المرسومة بشكل كامل (الأشخاص والنباتات والمنازل) بنسبة أكبر من تلامذة المدرسة الثالثة وهذا ينطبق مع الواقع .

ثانياً : الاستنتاجات

من خلال ما تقدم من نتائج تستنتج الباحثة ما يأتي :

- ١- ان لاستخدام كل من الوان الفلوماستر (الماجك) والاقلام الخشبية الملونة اثراً في التعبير الفني لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي وقد تجلى ذلك في وجود الاختلافات في كل من خاصية الألوان (القيمة اللونية، شدة اللون، يظهر تدرجات اللون) ، الأشكال (حركة الأشكال) ، التظليل بالألوان والشفافية لصالح الاقلام الخشبية الملونة.
- ٢- ان لاستخدام كل من الوان الباستيل (الشمعية) والاقلام الخشبية الملونة اثراً في التعبير الفني لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي وقد تبين وجود الاختلافات في كل من خاصية الألوان (يظهر تدرجات اللون) ، التفاصيل والشفافية لصالح الاقلام الخشبية الملونة .
- ٣- ان لاستخدام كل من الالوان المائية والاقلام الخشبية الملونة اثراً في التعبير الفني لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي وقد اتضح ذلك في وجود الاختلافات في كل من خاصية وحدات التكوين، الخط (نوعه، طبيعته، تنفيذه)، الألوان (شدة اللون، يستخدم الألوان، يظهر تدرجات اللون)، المنظور (عدد خط الأرض، نوع خط الأرض)، الأشكال (يرسم الأشكال، حركة الأشكال)، التفاصيل، التظليل بالألوان لصالح الاقلام الخشبية الملونة. والشفافية لصالح الالوان المائية .
- ٤- ان لاستخدام كل من الوان الفلوماستر (الماجك) والوان الباستيل (الشمعية) والالوان المائية في التعبير الفني لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي وقد اتضح ذلك في وجود الاختلافات في كل من خاصية وحدات التكوين ، الخط (نوعه، طبيعته، تنفيذه) ، الألوان (القيمة اللونية، شدة اللون، يظهر تدرجات اللون، يستخدم اللون) ، المنظور (عدد خط الأرض ، نوع خط الأرض) ، الأشكال (الأشكال والفراغ، حركة الأشكال) ، التفاصيل ، التظليل بالألوان باستخدام الوان الفلوماستر (الماجك) والوان الباستيل (الشمعية) والشفافية الالوان المائية .
- ٥- ان استخدام كل من الذكور والاناث للالوان الاربعة كل على انفراد اثر في التعبير الفني لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي وقد تجلى ذلك في وجود الاختلافات في كل من خاصية الخط (تنفيذه) لصالح الذكور باستخدام الوان الفلوماستر (الماجك)، الألوان (

يظهر تدرجات اللون) لصالح الاناث وباستخدام الالوان المائية، المنظور (عدد خط الأرض) لصالح الاناث وباستخدام الوان الفلوماستر(الماجك) الوان الباستيل (الشمعية)، الأشكال (يرسم الأشكال ذاتياً ، بصرياً) لصالح الاناث وباستخدام الوان الباستيل (الشمعية)، التفاصيل لصالح الاناث وباستخدام الاقلام الخشبية الملونة و الوان الفلوماستر(الماجك) الوان الباستيل (الشمعية)، التظليل بالألوان لصالح الاناث وباستخدام الوان الفلوماستر(الماجك)والالوان المائية والشفافية لصالح الاناث وباستخدام الاقلام الخشبية الملونة.

- ٦- يتضح ان للمستوي الاجتماعي والاقتصادي اثر في التعبير الفني وقد تبين ذلك في كل من :
- أ- الألوان الخشبية في كل من خاصية الألوان (يستخدم اللون كخلفية ، يظهر تدرجات اللون) ، المنظور (عدد خط الأرض) والتظليل بالألوان لصالح المدرسة الاولى والثانية.
- ب- ألوان الفلوماستر (الماجك) في خاصة التظليل بالألوان (جميع الأشكال ، بعض الأشكال ، لا يوجد تظليل) لصالح المدرسة الثانية.
- ج- ألوان الباستيل (الشمعية) في كل من خاصية الألوان (يستخدم اللون كخلفية)، المنظور (عدد خط الأرض) ، الأشكال (حركة الأشكال)، التفاصيل لصالح المدرسة الاولى والثالثة والتظليل بالألوان لصالح المدرسة الاولى والثانية .
- د- الألوان المائية في كل من خاصية الألوان (يستخدم اللون كخلفية) لصالح المدرسة الاولى والثانية(يظهر تدرجات اللون) لصالح المدرسة الاولى ، المنظور (عدد خط الأرض، نوع خط الأرض) لصالح المدرسة الاولى والثالثة ، الأشكال (الأشكال والموضوع) ، التفاصيل لصالح المدرسة الاولى والتظليل بالألوان لصالح المدرسة الاولى والثانية .

ثالثاً : التوصيات :

- في ضوء نتائج البحث ، توصي الباحثة بما يأتي :
- ١- التأكيد على التخلص من الجمود الأكاديمي لدى معلم التربية الفنية من حيث اقتصاره على نوع واحد من الألوان طيلة السنة الدراسية ولعدة مراحل دراسية
 - ٢- العمل على توفير الألوان المختلفة التي تتناسب مع مراحل النمو المختلفة الناتجة عن البحث والتجريب المبني على قناعات المعلمين العلمية والميدانية .
 - ٣- فتح دورات تدريبية لمعلمي التربية الفنية وإلقاء محاضرات في أهمية الألوان في تنمية الحس الجمالي والمستوى المعرفي لدى الطفل .
 - ٤- استخدام الألوان في الكشف عن القدرات العقلية والجوانب الانفعالية والميول الاجتماعي لدى الطفل .
 - ٥- استخدام أداة تحليل الرسوم لتحليل رسوم تلامذة المرحلة الابتدائية من اجل الكشف عن الطلبة الموهوبين في ميدان الرسم وتميزهم عن المتأخرين عن أقرانهم .

رابعاً : المقترحات

- تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية :
- ١- إجراء دراسة حول الالوان المفضلة التي يستخدمها تلامذة المرحلة الابتدائية في التعبير الفني وعلاقتها بالجوانب النفسية.
 - ٢- إجراء دراسة مماثلة على مرحلة رياض الأطفال والمتوسطة والإعدادية .

الفصل الرابع

النتائج ومناقشتها

- أولاً - عرض النتائج ومناقشتها .
- ثانياً - الاستنتاجات .
- ثالثاً - التوصيات .
- رابعاً - المقترحات .

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

أولاً - عرض النتائج :

ظهر من تحليل بيانات الدراسة الحالية باستخدام معادلة (كا^٢) المختصرة للبيانات المحددة بقيمتين فقط ومعادلة (كا^٢) العامة للبيانات المحددة باكثر من قيمتين ما يأتي :

أ- الفرضية الأولى :

(لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في المستوى (٠,٠٥) بين رسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي الذين ينفذونها بألوان الفلوماستر (الماجك) وتلك التي ينفذونها بالاقلام الخشبية الملونة).

قبول الفرضية الاولى ببعض تفصيلاتها ورفض تفصيلاتها الاخرى، حيث ظهر وجود اختلافات بين الاقلام الخشبية الملونة والوان الفلوماستر (الماجك) في التعبير الفني في (٤) مجالات رئيسية هي (الالوان، الاشكال، التظليل بالالوان، الشفافية) من اصل (١٤) مجالاً رئيسياً جدول (٩).

جدول (٩)
تكرارات استخدام كل من الاقلام الخشبية الملونة وألوان الفلوماستر وقيم (كا^٢) ودلالاتها المعنوية

الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				فقرات الاداة		ت
	فيه كا الجدولية	فيه كا المحسوبة	ب	أ	التفاصيل	المجالات	
غير دالة	١٢,٥٩٢	٣,٠٠٠	١١٢	١١٥	الأشخاص	وحدات التكوين	١
			١٢٠	١١٧	النباتات		
			٩٦	٨٨	الحيوانات		
			١١٧	١١٨	التضاريس		
			٦٤	٨٤	الآليات والألعاب		
			١١٥	١١٦	سماء وحدات سماوية		
			٦٢	٦٥	المباني		
غير دالة	٣,٨٤١	٢,٠٢	١٢٠	١٢٠	مستمر	الخط	٢
			٥٩	٤٢	متقطع		
غير دالة	٥,٩٩١	٠,٢٧	١٢٠	١٢٠	مستقيم	طبيعته	
			١٢٠	١٢٠	منحني		
			٩١	٨٣	متعرج		
غير دالة	٥,٩٩١	٠,٠٦١	١١٤	١١٩	أفقي	اتجاهه	
			١٢٠	١٢٠	عمودي		
			١١٨	١١٩	مائل		
غير دالة	٣,٨٤١	٠,٦٧	٤٧	٥٧	باستخدام أدوات هندسية	تنفيذه	
			١٢٠	١٢٠	بدون استخدام أدوات هندسية		

• أ- الاقلام الخشبية الملونة

ب- ألوان الفلوماستر (الماجك)

الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				فقرات الأداة		المجالات	ت
	قيمة كاي ^٢ الجدولية	قيمة كاي ^٢ المحسوبة	ب	أ	التفاصيل			
دالة	٥,٩٩١	٦٧,٣٢١	٣	٩٦	فاتح	القيمة اللونية	الألوان	٣
			٦٨	١١٩	وسط			
			١٢٠	١١٩	غامق			
دالة	٣,٨٤١	١٨,٩	١٢٠	١٢٠	نقي	شدة اللون		
			١١	٤٨	ممزوج بأخر			
غير دالة	٥,٩٩١	٣,٩٤١	٢٢	١٣	لون واحد	يستخدم اللون كخلفية		
			٤٦	٤٢	لونيين			
			٥٢	٦٥	أكثر من لونين			
غير دالة	١٩,٦٧٥	٥,٣٩٧	١١٤	١١٥	الأحمر	يستخدم اللون		
			٩٩	١٠١	البرتقالي			
			١١٧	١١٤	الأصفر			
			١٠٩	١١٠	أخضر فاتح			
			١٠٢	١٠١	أخضر غامق			
			١٠٧	١٠٩	أزرق فاتح			
			٨٣	٧٨	أزرق غامق			
			٧٠	٨٢	بنفسجي			
			٨٥	٦١	ماروني			
			٨٧	٨٦	وردي			
			١١٧	١١٥	بني			
			٩٢	٨٠	أسود			
دالة	٣,٨٤١	٤٨,٠٥٧	٦	٦٤	يظهر تدرجات اللون			
غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٣٩	١١٥	١١٨	يستخدم أكبر عدد من الألوان (٦) فما فوق			
غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٣	٢٤	٢٣	واحد	عدد خط الأرض		
			٩٦	٩٧	أكثر من واحد			
غير دالة	٥,٩٩١	٠,٤٠٩	٨٨	٨٨	مستقيم	نوع خط الأرض		
			٨٣	٧٩	متموج			
			٧١	٧٨	مائل			
غير دالة	٣,٨٤١	٠,٥٣	١٢٠	١٢٠	مسطحة (ذات بعدين)	الأشكال		
			٩٤	١٠٨	مجسمة (ذات ثلاثة أبعاد)			
غير دالة	٣,٨٤١	٠,٨١٦	٩٧	١١٠	يميز القريب عند البعيد		الأشكال	٥
غير دالة	٥,٩٩١	١,٣٨	٧	٤	مساحة الأشكال أكبر من مساحة الفراغ	الأشكال والفراغ		
			٥٥	٦٢	مساحة الأشكال متوازنة مع مساحة الفراغ			
			٥٨	٥٤	مساحة الأشكال أصغر من مساحة الفراغ			
غير دالة	٣,٨٤١	٠,٤٠	١٢٠	١٢٠	الأشكال علاقة بالموضوع المرسوم	الأشكال والموضوع		
			٣٨	٣٢	الأشكال ليس لها علاقة بالموضوع المرسوم			

الدالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				فقرات الأداة		ت
	قيمة كآ ^٢ الجدولية	قيمة كآ ^٢ المحسوبة	ب	أ	التفاصيل	المجالات	
غير دالة	٣,٨٤١	١,٠٧	٩٨	١٠٦	وفق الحقيقة البصرية	يرسم الأشكال	
			٩٦	٨٤	وفق الحقيقة الذاتية		
دالة	٥,٩٩١	١٧,٩٣	١١٠	١١٦	متحركة	حركة الأشكال	
			١٢٠	١١٩	جامدة		
			٣٣	٦	غير مميزة		
غير دالة	٧,٨١٥	٠,٤٤٨	٨٣	٨٧	جانبي	اتجاه الأشكال	
			١٢٠	١٢٠	أمامي		
			٨	٨	خلفي		
			٩٨	١١١	مختلط		
غير دالة	٩,٤٨٨	٠,٧٤١	١٠٥	٩٣	وسط	توزيع الأشكال في الفراغ	
			١٠٧	١٠٧	جانبيين		
			١١	٨	جانب واحد		
			١١٤	١١٠	الجزء الأسفل		
			١١٢	١٠٨	الجزء الأعلى		
غير دالة	٥,٩٩١	٣,٥٤	٤٤	٥٦	كثيرة	التفاصيل	
			٦٣	٥٧	أساسية		
			١٣	٧	قليلة		
دالة	٥,٩٩١	١٩,٠٠٥	٣٢	٦٤	جميع الأشكال	التظليل بالألوان	
			٨٦	٥٦	بعض الألوان		
			٢	صفر	لا يوجد تظليل		
غير دالة	٣,٨٤١	٠,١٤	٦٦	٤٢	في الشكل	التحريف	
			٩٠	٦٣	في اللون		
غير دالة	٣,٨٤١	٠,١٦	٨٣	٧١	في الشكل	المبالغة	
			٧٢	٥٦	في اللون		
غير دالة	٣,٨٤١	٠,٣٤	٩٤	٧٦	في الشكل	الحذف	
			٩٣	٦٦	في اللون		
غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٥	٦٧	٨١	في الشكل	الانسجام	
			٧٥	٨٦	في اللون		
غير دالة	٣,٨٤١	٠,١	١٠٩	٩٩	في الشكل	التكرار	
			١٠٨	٩٢	في اللون		
دالة	٣,٨٤١	١٨,٨	٥٤	٦٦	في الشكل	الشفافية	
			٧	٥١	في اللون		
غير دالة	٣,٨٤١	٠,١٤٢	٤	٣		التسمية	

١-الألوان : ظهر هناك اختلافات في ثلاث أصناف في هذا المجال وهي :-

- القيمة اللونية: (فاتح ، وسط ، غامق) حيث كانت قيمة (كآ) المحسوبة (٦٧,٣٢١) مقارنة بقيمة (كآ) الجدولية (٥,٩٩١) وتوضح النتائج أن الأقلام الخشبية الملونة تظهر قيماً لونية أكثر من ألوان الفلوماستر (الماكنج) وهذا ينطبق مع الواقع .

- **شدة اللون :** (نقى ، ممزوج بأخر) حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (١٨,٩) مقارنة بقيمة (كأ) الجدولية (٣,٨٤١) وهذا مطابق للواقع أن طبيعة الأقلام الخشبية الملونة أكثر إمكانية وضع لون فوق آخر من ألوان الفلوماستر (الماجك) أي مزج اللون.
- **يظهر تدرجات اللون :** حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (٤٨,٠٥٧) مقارنة بقيمة (كأ) الجدولية (٣,٨٤١) تظهر النتائج أن الألوان الخشبية هي أكثر إمكانية في ظهور تدرجات اللون من ألوان الفلوماستر (الماجك) وهذا ينطبق مع الواقع في أن الأقلام الخشبية الملونة أسهل في عمل خطوط مساحات متدرجة اللون الواحد . (حسن ، ١٩٩٩ ، ص : ٩٩).

٢- الأشكال :

حركة الأشكال: أن فقرة الأشكال ظهر فيها اختلاف واحد لصالح صنف حركة الأشكال (متحركة ، جامدة ، غير مميزة) حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (١٧,٩٣) أكبر من أن قيمة (كأ) الجدولية (٥,٩٩١) وهذا مطابق للواقع حيث أن الأقلام الخشبية الملونة من حيث طبيعتها هي أكثر إمكانية في إيضاح حركة الأشكال المرسومة من ألوان الفلوماستر (الماجك).

٣- التظليل بالألوان : (جميع الأشكال ، بعض الأشكال ، لا يوجد تظليل).

ظهر اختلاف في مجال التظليل بالألوان حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (١٩,٠٠٥) مقارنة بقيمة (كأ) الجدولية (٥,٩٩١) وهذا ينطبق مع الواقع في أن الأقلام الخشبية الملونة هي أكثر قدرة ومرونة في يد التلميذ من ألوان الفلوماستر (الماجك) في تضليل الأشكال المرسومة .

٤- الشفافية (في الشكل ، في اللون)

حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (١٨,٨) في حين أن قيمة (كأ) الجدولية (٣,٨٤١) وهذا ينطبق مع الواقع في أن طبيعة ألوان الفلوماستر(الماجك) غامقة وذات ألوان حادة عكس طبيعة الألوان الخشبية ذات الألوان الفاتحة .

ب-الفرضية الثانية :

(لا توجد فروق في ذات دلالة معنوية في المستوى (٠,٠٥) بين رسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي الذين ينفذونها بالألوان الشمعية (الباستيل) وتلك التي ينفذونها بالأقلام الخشبية الملونة).
 قبول الفرضية الثانية ببعض تفصيلاتها ورفض تفصيلاتها الاخرى، حيث ظهر وجود اختلافات بين الاقلام الخشبية الملونة والوان الباستيل(الشمعية) في التعبير الفني في (٣) مجالات رئيسية هي(الالوان، التفاصيل، الشفافية) من اصل (١٤) مجالاً رئيسياً جدول(١٠).

جدول (١٠)

تكرارات استخدام كل من الأقلام الخشبية الملونة وألوان الباستيل(الشمعية) وقيم(كأ) ودلالاتها المعنوية

الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				فترات الاداة		ت
	فيمه كا الجدولية	فيمه كا المحسوبة	ج	أ	التفاصيل	المجالات	
غير دالة	١٢,٥٩٢	١,٨٣٤	١١١	١١٥	الأشخاص	وحدات التكوين	١
			١١٣	١١٧	النباتات		
			٧٧	٨٨	الحيوانات		
			١١٨	١١٨	التضاريس		
			٧٤	٨٤	الآليات والألعاب		
			١١٧	١١٦	سماء وحدات سماوية		
			٧٤	٦٥	المباني		
غير دالة	٣,٨٤١	١,٨٤	١٢٠	١٢٠	مستمر	نوعه	٢
			٢٩	٤٢	متقطع		
غير دالة	٥,٩٩١	٠,٠٨٤	١٢٠	١٢٠	مستقيم	طبيعته	
			١١٩	١٢٠	منحني		
			٨٧	٨٣	متعرج		
غير دالة	٥,٩٩١	٠,٠٠٨	١١٨	١١٩	أفقي	اتجاهه	
			١٢٠	١٢٠	عمودي		
			١٢٠	١١٩	مائل		
غير دالة	٣,٨٤١	٠,٣٢	٥٠	٥٧	باستخدام أدوات هندسية	تنفيذه	
			١٢٠	١٢٠	بدون استخدام أدوات هندسية		

• أ- الاقلام الخشبية الملونة.

ج- ألوان الباستيل (الشمعية).

ت	الاختلافات		فترات الاداة		المجالات	الدلالة في (٠,٠٥)	
	فيه كما الجدولية	فيه كما المحسوبة	ج	أ			التفاصيل
٣	غير دالة	٥,٩٩١	٥,٤٤٩	٦٠	٩٦	فاتح	القيمة اللونية
				١١٨	١١٩	وسط	
				١١٢	١١٩	غامق	
	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٨٦	١٢٠	١٢٠	نقي	شدة اللون
				٣٨	٤٨	ممزوج بآخر	
	غير دالة	٥,٩٩١	٠,٨٩١	١٦	١٣	لون واحد	يستخدم اللون كخلفية
				٤٦	٤٢	لونيين	
				٥٨	٦٥	أكثر من لونين	
	غير دالة	١٩,٦٧٥	٨,٦٣٣	٩٨	١١٥	الأحمر	يستخدم اللون
				١٠٠	١٠١	البرتقالي	
				١١٤	١١٤	الأصفر	
				١٠٨	١١٠	أخضر فاتح	
١٠٨				١٠١	أخضر غامق		
١٠١				١٠٩	أزرق فاتح		
٩٣				٧٨	أزرق غامق		
٨٢				٨٢	بنفسجي		
٨٦				٦١	ماروني		
٩٠				٨٦	وردي		
١١٧				١١٥	بني		
٩٨	٨٠	أسود					
دالة	٣,٨٤١	١٩,٣٢٢	٢٣	٦٤	يظهر تدرجات اللون		
غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٠٤	١١٩	١١٨	يستخدم أكبر عدد من الألوان (٦) فما فوق		
غير دالة	٣,٨٤١	١,١٩	٣٠	٢٣	واحد	عدد خط الأرض	
			٩٠	٩٧	أكثر من واحد		
غير دالة	٥,٩٩١	٣,٢٦٨	٩٧	٨٨	مستقيم	نوع خط الأرض	
			٧٢	٧٩	متموج		
			٥٧	٧٨	مائل		
غير دالة	٣,٨٤١	٠,٣٨	١٢٠	١٢٠	مسطحة	الأشكال (ذات بعدين)	
			٩٦	١٠٨	مجسمة (ذات ثلاثة أبعاد)		
غير دالة	٣,٨٤١	٠,١١٦	١٠٥	١١٠	يميز القريب عند البعيد		
غير دالة	٥,٩٩١	١,٥٣	٦	٤	مساحة الأشكال أكبر من مساحة الفراغ	الأشكال والفراغ	
			٥٣	٦٢	مساحة الأشكال متوازنة مع مساحة الفراغ		
			٦١	٥٤	مساحة الأشكال أصغر من مساحة الفراغ		
غير دالة	٣,٨٤١	١,٥١٠	١٢٠	١٢٠	الأشكال علاقة بالموضوع المرسوم	الأشكال والموضوع	
			٢٢	٣٢	الأشكال ليس لها علاقة بالموضوع المرسوم		

ت	الاختلافات		فترات الاداة		المجالات	التفاصيل
	القيمة كما الجدولية	القيمة كما المحسوبة	ج	أ		
	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٤١	١٠٣	١٠٦	وفق الحقيقة البصرية
				٩٣	٨٤	وفق الحقيقة الذاتية
	غير دالة	٥,٩٩١	٥,٩١١	١١٢	١١٦	متحركة
				١٢٠	١١٩	جامدة
				١٨	٦	غير مميزة
	غير دالة	٧,٨١٥	٣,٣٥	٨٩	٨٧	جانبي
				١١٨	١٢٠	أمامي
				١٤	٨	خلفي
				٩١	١١١	مختلط
	غير دالة	٩,٤٨٨	١,٤٠١	٩٧	٩٣	وسط
				١٠٦	١٠٧	جانبيين
				١١	٨	جانب واحد
				٩٧	١١٠	الجزء الأسفل
				١١١	١٠٨	الجزء الأعلى
٦	دالة	٥,٩٩١	٩,٩٩٥	٣٣	٥٦	كثيرة
				٧٤	٥٧	أساسية
				١٣	٧	قليلة
٧	غير دالة	٥,٩٩١	٣,٣٧٣	٥٨	٦٤	جميع الأشكال
				٥٩	٥٦	بعض الألوان
				٣	صفر	لا يوجد تضليل
٨	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٤١	٦٠	٤٢	في الشكل
				٧٦	٦٣	في اللون
٩	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٣٥	٨٨	٧١	في الشكل
				٦٠	٥٦	في اللون
١٠	غير دالة	٣,٨٤١	صفر	٩٢	٧٦	في الشكل
				٧٩	٦٦	في اللون
١١	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٧	٧٢	٨١	في الشكل
				٧٢	٨٦	في اللون
١٢	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٢٢	١١٠	٩٩	في الشكل
				٩٣	٩٢	في اللون
١٣	دالة	٣,٨٤١	١٨,٩	٦٤	٦٦	في الشكل
				١٠	٥١	في اللون
١٤	غير دالة	٣,٨٤١	٣	صفر	٣	التسمية

١-الألوان :

ظهر أن هناك اختلافات في صنف واحد من ستة أصناف ضمن هذا المجال وهو تدرجات

اللون حيث تبين أن قيمة (كأ) المحسوبة (١٩,٣٢٢) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٣,٨٤١)

وهذا مطابق للواقع في أن طبيعة الاقلام الخشبية الملونة هي أكثر قدرة في أظهر تدرجات اللون مقارنة بالألوان الباستيل (الشمعية) كما أنها تتناسب مع المرحلة العمرية الخاصة بالدراسة الحالية .

١- التفاصيل (كثيرة ، أساسية ، قليلة) :

تبين أن هناك اختلافاً في خاصة التفاصيل حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (٩,٩٥) أكثر من قيمة (كأ) الجدولية (٥,٩٩١) وهذا ينطبق مع الواقع في أن الاقلام الخشبية الملونة سهلة الاستعمال للطفل وبذلك يتمكن من أظهر أكبر عدد من التفاصيل مقارنة بألوان الباستيل (الشمعية) التي تكون أكثر صعوبة في الاستعمال في تلك المرحلة العمرية الخاصة بالدراسة الحالية وكذلك خوف الطفل من الضغط عليها كي لا تكسر وهذا ما يمنعه من التعبير والتجريب (حسن ، ١٩٩٩ ، ص : ٩٨)

٢- الشفافية (في الشكل ، في اللون)

ظهر أن هناك اختلافاً في مجال الشفافية حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (١٨,٩) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٣,٨٤١) وهذا يتفق مع الواقع في أن الاقلام الخشبية الملونة باستطاعتها أن تظهر الشفافية في الشكل في اللون قياساً بألوان الباستيل (الشمعية) لما تمتاز به من حيث طبيعة تكوينها فيتمكن الطفل منها خلاف طبيعة ألوان الباستيل (الشمعية).

ج-الفرضية الثالثة :

(لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في المستوى (٠,٠٥) بين رسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي الذين ينفذونها بألوان المائية وتلك التي ينفذونها بالاقلام الخشبية الملونة) .

قبول الفرضية الثالثة ببعض تفصيلاتها ورفض تفصيلاتها الأخرى، حيث ظهر وجود اختلافات بين الاقلام الخشبية الملونة والالوان المائية في التعبير الفني في (٨) مجالات رئيسية هي (وحدات التكوين ، الخط، الالوان، المنظور، الاشكال ، التفاصيل، التظليل بالالوان ، الشفافية) من اصل (١٤) مجالاً رئيسياً جدول (١١).

جدول (١١)
تكرارات استخدام كل من الأقلام الخشبية الملونة والألوان المائية
وقيم (كا^٢) ودلالاتها المعنوية

الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				فترات الاداة		ت
	قيمة كا ^٢ الجدولية	قيمة كا ^٢ المحسوبة	ع	أ	التفاصيل	المجالات	
دالة	١٢,٥٩٢	٢٢,٣٢٨	٩٠	١١٥	الأشخاص		١
			١١٠	١١٧	النباتات		
			٥٨	٨٨	الحيوانات		
			١١٦	١١٨	التضاريس		
			٣٢	٨٤	الآليات والألعاب		
			١١٦	١١٦	سماء وحدات سماوية		
			٦٤	٦٥	المباني		
دالة	٣,٨٤١	٦,٩٦٦	١٢٠	١٢٠	مستمر	نوعه	٢
			١٩	٤٢	متقطع		
دالة	٥,٩٩١	١٥,٤٥٦	١٢٠	١٢٠	مستقيم	طبيعته	
			١١٨	١٢٠	منحني		
			٣٥	٨٣	متعرج		
غير دالة	٥,٩٩١	٠,٠٢٦	١١٧	١١٩	أفقي	اتجاهه	
			١١٨	١٢٠	عمودي		
			١١٤	١١٩	مائل		
دالة	٣,٨٤١	٢٠,٤٨٩	١٤	٥٧	باستخدام أدوات هندسية	تنفيذه	
			١٢٠	١٢٠	بدون استخدام أدوات هندسية		
غير دالة	٥,٩٩١	٠,٨٨٢	١١١	٩٦	فاتح	القيمة اللونية	٣
			١٢٠	١١٩	وسط		
			١١٦	١١٩	غامق		
دالة	٣,٨٤١	٩,٥	١٢٠	١٢٠	نقي	شدة اللون	
			٩٤	٤٨	ممزوج بأخر		

• أ- الأعلام الخشبية الملونة .

• ع- الألوان المائية .

ت	المجالات	الاختلافات				فترات الاداة		
		قيمة كاي ^٢ الجدولية	قيمة كاي ^٢ المحسوبة	أ	ع	التفاصيل	اللون	
	الألوان	غير دالة	٥,٩٩١	٤,٨٠٦	١٣	١٣	لون واحد	يستخدم اللون كخلفية
					٥٨	٤٢	لونين	
					٤٩	٦٥	أكثر من لونين	
		دالة	١٩,٦٧٥	٣٧,١٤٣	٧٣	١١٥	الأحمر	يستخدم اللون
					٨١	١٠١	البرتقالي	
					١١٠	١١٤	الأصفر	
					١١٧	١١٠	أخضر فاتح	
					٤٧	١٠١	أخضر غامق	
					٨٣	١٠٩	أزرق فاتح	
					٧٠	٧٨	أزرق غامق	
					٤١	٨٢	بنفسجي	
					٤٤	٦١	ماروني	
					٦٥	٨٦	وردي	
٧١	٨٠	بني أسود						
دالة	٣,٨٤١	١٦,٠٤٤	٢٦	٦٤	يظهر تدرجات اللون			
غير دالة	٣,٨٤١	٠,٣٥٧	١٠٩	١١٨	يستخدم أكبر عدد من الألوان (٦) فما فوق			
دالة	٣,٨٤١	٩,١٣١	٤٤	٢٣	واحد	عدد خط الأرض		
			٧٦	٩٧	أكثر من واحد			
			٩٩	٨٨	مستقيم			
دالة	٥,٩٩١	١٠,٣٩٦	٥٩	٧٩	متموج	نوع خط الأرض		
			٤١	٧٨	مائل			
			١٢٠	١٢٠	مسطحة (ذات بعدين)		الأشكال	
٨٠	١٠٨	مجسمة (ذات ثلاثة أبعاد)						
غير دالة	٣,٨٤١	٢,٣٤٨	١٠٣	١١٠	يتميز القريب عند البعيد			
غير دالة	٥,٩٩١	٤,٦٤٩	٨	٤	مساحة الأشكال أكبر من مساحة الفراغ	الأشكال والفراغ		
			٧٣	٦٢	مساحة الأشكال متوازنة مع مساحة الفراغ			
			٣٩	٥٤	مساحة الأشكال أصغر من مساحة الفراغ			
غير دالة	٣,٨٤١	٠,٤٣٨	١١٩	١٢٠	الأشكال علاقة بالموضوع المرسوم	الأشكال والموضوع		
			٣٨	٣٢	الأشكال ليس لها علاقة بالموضوع المرسوم			

الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				فترات الاداة		المجالات	ت
	قيمة كا ^٢ الجدولية	قيمة كا ^٢ المحسوبة	ع	أ	التفاصيل			
دالة	٣,٨٤١	٥,٥٦٩	٨٣	١٠٦	وفق الحقيقة البصرية	برسم الأشكال		
			١٠٧	٨٤	وفق الحقيقة الذاتية			
دالة	٥,٩٩١	٢٧,٨٢٣	٨٣	١١٦	متحركة	حركة الأشكال		
			١٢٠	١١٩	جامدة			
			٣٧	٦	غير مميزة			
غير دالة	٧,٨١٥	٥,٨٨٣	٧٥	٨٧	جانبي	اتجاه الأشكال		
			١١٨	١٢٠	أمامي			
			٣	٨	خلفي			
			٧٢	١١١	مختلط			
غير دالة	٩,٤٨٨	٣,٥٧	٨٨	٩٣	وسط	توزيع الأشكال في الفراغ		
			١٠١	١٠٧	جانبيين			
			١٧	٨	جانب واحد			
			١٠٨	١١٠	الجزء الأسفل			
			١٠٤	١٠٨	الجزء الأعلى			
دالة	٥,٩٩١	٤٦,٨٣٣	١٧	٥٦	كثيرة	التفاصيل	٦	
			٦٠	٥٧	أساسية			
			٤٣	٧	قليلة			
دالة	٥,٩٩١	٢٣,٨٩٢	٢٩	٦٤	جميع الأشكال	التظليل بالألوان	٧	
			٨٧	٥٦	بعض الألوان			
			٤	صفر	لا يوجد تضليل			
غير دالة	٣,٨٤١	١,٦٢٨	٦٧	٤٢	في الشكل	التحريف	٨	
			٧٢	٦٣	في اللون			
غير دالة	٣,٨٤١	٠,٤٤٢	٧٨	٧١	في الشكل	المبالغة	٩	
			٥٢	٥٦	في اللون			
غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٤٨	١١٢	٧٦	في الشكل	الحذف	١٠	
			١٠٢	٦٦	في اللون			
غير دالة	٣,٨٤١	٠,٥١	٥٩	٨١	في الشكل	الانسجام	١١	
			٧٤	٨٦	في اللون			
غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٠٢	٨٢	٩٩	في الشكل	التكرار	١٢	
			٧٧	٩٢	في اللون			
دالة	٣,٨٤١	١٤,٥٢٣	٦٢	٦٦	في الشكل	الشفافية	١٣	
			١٢٠	٥١	في اللون			
غير دالة	٣,٨٤١	٣	صفر	٣		التسمية	١٤	

١- وحدات التكوين :

ظهرت اختلافات في مجال وحدات التكوين التي تشمل (الأشخاص ، النباتات ، الحيوانات ، التضاريس ، الآليات والألعاب والسماء والوحدات السماوية والمباني) حيث

تبين أن قيمة (ك^٢) المحسوبة (٢٢,٣٢٨) أكبر من (ك^١) الجدولية (١٢,٥٩٢) وهذا يطابق الواقع في أن الاقلام الخشبية الملونة أسهل في الاستعمال من الألوان المائية وبالتالي يستطيع الطفل في أظهار أكبر عدد من وحدات التكوين في العمل الفني مقارنة بالألوان المائية كذلك لعدم تدريب الطفل على استعمالها .

٢- الخط :

تبين أن هناك اختلافات في (٣) أصناف في هذا المجال وهي كالآتي :

- **نوعه (مستمر ، متقطع) :** حيث كانت قيمة (ك^٢) المحسوبة (٦,٩٦٦) أكبر من (ك^١) الجدولية (٣,٨٤١) وهذا يطابق الواقع في أن الطفل أكثر قدرة في رسم خطوط مستمرة أو متقطعة بالاقلام الخشبية الملونة مقارنة بالألوان المائية كما أنها تتناسب مع مقدرة الطفل (عبد الهادي وآخرون ، ٢٠٠٢ ، ص : ٤٠) .
- **طبيعته (مستقيم ، منحني ، متعرج)** تبين أن قيمة (ك^٢) المحسوبة (١٥,٤٥٦) أكبر من قيمة (ك^١) الجدولية (٥,٩٩١) ومن خلال النتائج يتضح أن الطفل بمقدوره رسم خطوط (مستقيمة ، منحنية ، متعرجة) باستعمال الاقلام الخشبية الملونة بنسبة أكبر من الألوان المائية لصعوبة التحكم بها وباستعمال الفرشاة .
- **تنفيذه (باستخدام أدوات هندسية ، بدون استخدام أدوات هندسية)** اتضح أن قيمة (ك^٢) المحسوبة (٢٠,٤٨٩) وهي أكبر من قيمة (ك^١) الجدولية (٣,٨٤١) وهذا ينطبق مع الواقع حيث اعتاد الطفل على استعمال الأدوات الهندسية في الرسم بالاقلام الخشبية الملونة في حين أنه يعزف عن استعمال هذه الأدوات في الألوان المائية لتخوفه من عدم السيطرة عليها .

٣- الالوان :

ظهر أن هناك اختلافات في (٣) أصناف في مجال اللون وهي كما يأتي :

- **شدة اللون (نقي ، ممزوج بأخر)** حيث كانت قيمة (ك^٢) المحسوبة (٩,٥) أكبر من (ك^١) الجدولية (٣,٨٤١) توضح النتائج عدم مقدرة الطفل على السيطرة على الألوان المائية حيث

تتداخل مع بعضها فيظهر أنها ممزوجة مع بعضها وأحياناً أن الطفل يقوم بمزجها لاكتشاف شيء جديد لفضوله وحب الاستطلاع المتزايد عنده، وبالتالي فهي تظهر خاصة مزج الألوان فيها أكثر من الأقلام الخشبية الملونة.

- يستخدم الألوان (الأحمر ، البرتقالي ، الأصفر، الأخضر الفاتح، الأخضر الغامق ، الأزرق الفاتح ، الأزرق الغامق ، البنفسجي ، الماروني ، الوردى ، البني ، الأسود) حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (٣٧,١٤٣) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (١٩,٦٧٥) وهذا ينطبق مع الواقع في أن الطفل يستخدم أكبر عدد من الاقلام الخشبية الملونة في حين أنه يستخدم ألوان أقل عندما يستعمل الألوان المائية وذلك لأنه لم يعتد على استعمالها وبأخذ فترة طويلة في تحديد اللون ، ووضعه على الورقة لذلك يلجأ إلى استعمال الألوان الأساسية فقط في تحديد معالم الموضوع .

- يظهر تدرجات اللون ظهر أنه قيمة (كأ) المحسوبة (١٦,٠٤٤) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٣,٨٤١) وهذا يتفق مع الواقع في أن الطفل يستطيع التحكم بالاقلام الخشبية الملونة ويظهر تدرجات اللون في حين أنه لا يستطيع بالألوان المائية لصعوبة السيطرة عليها بالنسبة لتلك المرحلة العمرية المحددة بموضوع الدراسة ولأنه لم يعتد على استعمالها .

٤- المنظور

ظهر أن هناك اختلاف في صنفين من أصناف المنظور هي كما يأتي :

- عدد خط الأرض (واحد ، أكثر من واحد) حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (٩,١٣١) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٣,٨٤١) تبين أن الطفل يلجأ إلى رسم أكثر من خط الأرض عندما يستعمل الاقلام الخشبية الملونة في حين أنه يرسم خط واحد وأحياناً خطين عندما يستعمل الألوان المائية وذلك لصعوبة السيطرة عليها بالنسبة له إضافة إلى أنه أحياناً يضع أكثر من خط في حين الألوان تتداخل وتفسد الأمر عليه .

- نوع خط الأرض (مستقيم ، متموج ، مائل) ظهر أن قيمة (كآ) المحسوبة (١٠,٣٩٦) أكبر من قيمة (كآ) الجدولية (٥,٩٩١) يتضح أن الطفل يرسم خطوط الأرض بعدة أشكال بالاقلام الخشبية الملونة في حين أنه يصعب عليه رسم نفس الخطوط باستخدام فرشاة الألوان المائية لصعوبة استعمالها كما ذكرنا سابقا.

٥- الأشكال :

- اتضح من خلال النتائج أن هناك اختلاف في صنفين في مجال الأشكال وهي كما يلي :
- يرسم الأشكال (وفق الحقيقة البصرية ، وفق الحقيقة الذاتية) تبين أن قيمة (كآ) المحسوبة (٥,٥٦٩) أكبر من قيمة (كآ) الجدولية (٣,٨٤١) وهذا يتفق مع الواقع في أن الطفل وأن كانت هذه المرحلة انتقالية بين الذاتية والواقعية إلا أنه يكون تعبيره بالاقلام الخشبية الملونة أكثر واقعية من الألوان المائية لتمكنه من الاقلام الخشبية الملونة.
 - حركة الأشكال (متحركة ، جامدة ، غير مميزة).

اتضح أن قيمة (كآ) المحسوبة (٢٧,٨٢٣) أكبر من قيمة (كآ) الجدولية (٥,٩٩١) نستنتج أن الطفل يكون أكثر قدرة في التعبير عن حركة الأشكال وتمييز شكلها باستعمال الاقلام الخشبية الملونة في حين أن الأشكال المرسومة بالألوان المائية تكون بنسبة كبيرة غير مميزة في حركتها وأحياناً أخرى جامدة .

٦- التفاصيل (كثيرة ، أساسية ، قليلة) :

ظهر أن هناك اختلافاً مجال التفاصيل حيث كانت قيمة (كآ) المحسوبة (٤٦,٨٣٣) أكبر من قيمة (كآ) الجدولية (٥,٩٩١) وهذا يتفق مع الواقع في أن الطفل يعبر بالرسم بتفاصيل أكثر وأدق باستخدام كتميز الرجل عن المرأة والطفل عن الشيخ في حين أن استعمال الطفل الألوان المائية لا يمكنه من إظهار نفس التفاصيل لصعوبة التحكم بها .

٧- التظليل بالألوان (جميع الأشكال ، بعض الأشكال ، لا توجد تظليل)

تبيين أن هناك اختلافاً في مجال التظليل حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (٢٣,٨٩٢) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٣,٨٤١) وتوضح النتائج أن الطفل عندما يستخدم الاقلام الخشبية الملونة يظل أغلب الأشكال المرسومة في حين أنه عندما يستعمل الألوان المائية يلجأ إلى تظليل بعض منها وذلك خوفاً من عدم السيطرة واختلاط لون مع آخر وهذا ما يتفق مع الواقع .

٨- الشفافية (في الشكل ، في اللون)

ظهر أن هناك اختلافاً في مجال الشفافية حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (١٤,٥٢٣) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٣,٨٤١) وتبين أن الألوان المائية بطبيعتها تكون أكثر شفافية من الاقلام الخشبية الملونة حتى وأن وضع الطفل لون كثيف باستعمال الألوان المائية .

د-الفرضية الرابعة:

(لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في المستوى (٠,٠٥) بين رسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي الذي ينفذونها بالألوان الثلاث (ألوان الفلوماستر (الماجك) ، الألوان الشمعية (الباستيل) ، الألوان المائية) .

قبول الفرضية الرابعة ببعض تفصيلاتها ورفض تفصيلاتها الأخرى، حيث ظهر وجود اختلافات بين (ألوان الفلوماستر (الماجك) ، الألوان الشمعية (الباستيل) ، الألوان المائية) في التعبير الفني في (٨) مجالات رئيسية هي (وحدات التكوين ، الخط، اللون، المنظور، الأشكال ، التفاصيل، التظليل بالالوان ، الشفافية) من اصل (١٤) مجالاً رئيسياً جدول (١٢).

١- وحدات التكوين :

- ظهرت اختلافات في مجال وحدات التكوين التي تشمل (الأشخاص ، النباتات ، الحيوانات، التضاريس، الآليات ، الألعاب ، السماء والوحدات السماوية والمباني) بين كل من :
- الألوان الشمعية (الباستيل) والألوان المائية حيث تبين أن قيمة (كأ) المحسوبة (١٤,٨٢٢) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (١٢,٥٩٢) .
 - ألوان الفلوماستر (الماجك) والألوان المائية حيث تبين أن قيمة (كأ) المحسوبة (١٥,١٤٦) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (١٢,٥٩٢) .
- ومن خلال النتائج يتضح أن الطفل قد رسم وحدات تكوين بألوان الباستيل (الشمعية) وألوان الفلوماستر (الماجك) بعدد أكبر مقارنة بوحدات التكوين المرسومة بالألوان المائية وذلك لأن الطفل يكون أكثر سيطرة على ألوان الباستيل (الشمعية) وألوان الفلوماستر (الماجك) من فرشاة الألوان المائية وهذا ينطبق مع الواقع .

٢- الخط :

- اتضح أن هناك اختلافات في (٣) أصناف في هذا المجال وهي كالآتي :
- نوعه : (مستمر ، متقطع) تبين أن هناك فروق بين كل من :
 - ١- ألوان الفلوماستر (الماجك) والألوان الشمعية حيث تبين أن قيمة (كأ) المحسوبة (٧,٥٤٧) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٣,٨٤١) .
 - ٢- ألوان الفلوماستر (الماجك) والألوان المائية حيث تبين أن قيمة (كأ) المحسوبة (١٥,٧٣) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٣,٨٤١) .
- والنتائج توضح أن الفلوماستر (الماجك) تكون أكثر طوعاً للطفل في رسم الخطوط المستمرة والمتقطعة من كل من ألوان الباستيل (الشمعية) والألوان المائية وذلك لأن ألوان الفلوماستر تكون طبيعتها وصفتها تساعدها على التمايز وسهولة استعمالها مقارنةً باللونين السابقين وهذا يطابق الواقع .
- طبيعته : (مستقيم ، منحني ، متعرج) اتضح أن هناك فروقاً بين كل من :

١- ألوان الباستيل (الشمعية) والألوان المائية حيث تبين أن قيمة (كأ) المحسوبة (١٧,٦١٧) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٥,٩٩١) .

٢- ألوان الفلوماستر (الماجك) والألوان المائية حيث ظهر أن قيمة (كأ) المحسوبة (١٩,٥١٦) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٥,٩٩١) .

وهنا يتضح أن الطفل أكثر قدرة في إظهار طبيعة الخط (مستقيم ، منحني ، متعرج) باستخدام كل من الألوان الفلوماستر (الماجك) وألوان الباستيل (الشمعية) من استخدام الألوان المائية وذلك لأن الطفل لم يعتاد على استعمالها لذلك يصعب التحكم بها .

● تنفيذ (باستخدام أدوات هندسية، بدون استخدام أدوات هندسية) ظهر أن هناك فروق بين كل من :

١- ألوان الباستيل (الشمعية) والألوان المائية حيث تبين أن قيمة (كأ) المحسوبة (١٦,٢١) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٣,٨٤١) .

٢- ألوان الفلوماستر (الماجك) والألوان المائية تبين أن قيمة (كأ) المحسوبة (١٤,٤١) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٣,٨٤١)

من خلال النتائج يتضح أن الطفل يسهل عليه استعمال الأدوات الهندسية في كل من ألوان الباستيل (الشمعية) وألوان الفلوماستر (الماجك) في حين أنه يستعملها أقل من الألوان المائية وذلك لصعوبة السيطرة على الفرشاة من قبل الطفل.

٣- الألوان :

ظهرت اختلافات في (٥) أصناف في مجال اللون وهي كما يأتي :

● القيمة اللونية : ظهر أن هناك فروق بين كل من :

١- ألوان الفلوماستر (الماجك) وألوان الباستيل (الشمعية) حيث أن قيمة (كأ) المحسوبة (٤٦,٨٩٩) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٥,٩٩١) .

٢- ألوان الباستيل (الشمعية) والألوان المائية حيث أن قيمة (كأ) المحسوبة (١٠,٢٧٩) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٥,٩٩١) .

٣- الألوان المائية وألوان الفلوماستر (الماجك) حيث أن قيمة (كأ) المحسوبة (٧٨,٠٩٩) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٥,٩٩١) .

من النتائج يتضح أن الألوان المائية تمتاز بأنها الأكثر ملائمة في إظهار القيم اللونية (فاتح، وسط، غامق) ثم تتبعها ألوان الباستيل (الشمعية) وأخيراً والأقل في إظهار القيم اللونية للطفل هي ألوان الفلوماستر (الماجك) أن لم يكن الفاتح معدوم وذلك لطبيعة هذه الألوان وهذا يتفق مع الواقع .

● شدة اللون (نقي ، ممزوج بأخر) ظهر أن هناك فروق بين كل من :

١- ألوان الفلوماستر (الماجك) وألوان الباستيل (الشمعية) حيث قيمة (كأ) المحسوبة (١٢,٤٦) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٣,٨٤١) .

٢- ألوان الباستيل (الشمعية) والألوان المائية حيث أن قيمة (كأ) المحسوبة (١٥,٦٨) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٣,٨٤١) .

٣- الألوان المائية وألوان الفلوماستر (الماجك) حيث قيمة (كأ) المحسوبة (٤٨,٤٥) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٣,٨٤١) .

نستدل من ذلك أن الألوان المائية تمتاز بخاصية مزج الألوان وتليها ألوان الباستيل (الشمعية) بنسبة أقل مقارنة بالألوان المائية في حين تكون شبه معدومة في ألوان الفلوماستر (الماجك) لأن طبيعة ألوان الماجك (الفلوماستر) لا تسمح بمزج اللون وأن كانت بعض الألوان ينثر على البعض الآخر لذا أن ظهر مزج الألوان عند الطفل فهو يرجع إلى طبيعة اللون وأن حاول الطفل وضع لون على آخر وليس للطفل ذاته وهذا يتفق مع الواقع .

● يظهر تدرجات اللون : يظهر أن هناك فروقاً بين كل من

١- ألوان الفلوماستر (الماجك) وألوان الباستيل (الشمعية) حيث أن قيمة (كأ) المحسوبة (٩,٩٦٥) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٣,٨٤١) .

٢- الألوان المائية وألوان الفلوماستر (الماجك) حيث أن قيمة (كأ) المحسوبة (١٢,٥) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٣,٨٤١) .

يظهر أن ألوان الفلوماستر (الماجك) غير قادرة على إظهار تدرجات اللون من قبل الطفل مقارنة بألوان الباستيل (الشمعية) والألوان المائية إذ يتمكن الطفل من إظهار تدرجات اللون باستخدامها وأن كانت بنسبة قليلة لكنها ذات فرق مقارنة بألوان الفلوماستر (الماجك) .

● يستخدم اللون (الأحمر ، البرتقالي ، الأصفر ، الأخضر الفاتح ، الأخضر الغامق ، الأزرق الفاتح ، الأزرق الغامق ، البنفسجي ، الماروني ، الوردي ، البني ، الأسود) ظهرت هناك فروق بين كل من :

١- ألوان الباستيل (الشمعية) والألوان المائية حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (٤٣,٨٨٥) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (١٩,٦٧٥) .

٢- ألوان الفلوماستر (الماجك) والألوان الشمعية حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (٣٩,٩٨٦) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (١٩,٦٧٥) .

يظهر أن كل من ألوان الباستيل (الشمعية) وألوان الفلوماستر (الماجك) يستخدمها الطفل من حيث عددها بنسبة أكبر من استخدامه للألوان المائية وذلك لعدم معرفته بها وهذا ينطبق مع الواقع لذا نلاحظ أن الطفل يستعمل بعض ما موجود في علبة الألوان بالنسبة للألوان المائية في حين يستعمل أغلب ما موجود في علب ألوان الفلوماستر (الماجك) وألوان الباستيل (الشمعية) .

٤- المنظور :

ظهر أن هناك اختلافات في صنفين في هذا المجال وهي كالآتي :

- عدد خط الأرض (واحد ، أكثر من واحد) اتضح أن هناك فرقا واحداً بين كل من ألوان الفلوماستر (الماجك) والألوان المائية حيث كان قيمة (كأ) المحسوبة (٨,٢١) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٣,٨٤١) .

يتضح أن الطفل يرسم أكثر من خط الأرض عندما يستعمل ألوان الفلوماستر (الماجك) في حين أن عدد خط الأرض تقل عندما يستعمل الألوان المائية هذا يدل على أن ألوان الفلوماستر (الماجك) أسهل في التعبير عند الطفل من الألوان المائية.

- نوع خط الأرض (مستقيم ، منحني ، متموج) ظهر أن هناك فرق واحد بين ألوان الفلوماستر (الماجك) والألوان المائية حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (٨,٦٢٨) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٥,٩٩١) وتؤكد النتائج أن الألوان الفلوماستر (الماجك) أكثر مطاوعة عند الطفل في تشكيل خط الأرض من مستقيم ومنحني ومتعرج على خلاف الألوان المائية التي تمتاز بمحدودية التعبير عن خط الأرض .

٥- الأشكال :

تبين أن هناك اختلافات في صنفين في هذا المجال وهي كما يلي :

- الأشكال والفراغ ظهر أن هنالك فروق بين كل من :

١- ألوان الباستيل (الشمعية) والألوان المائية حيث كانت قيمة (كآ) المحسوبة (٨,٣) أكبر من قيمة (كآ) الجدولية (٥,٩٩١).

٢- ألوان الفلوماستر (الماجك) والألوان المائية حيث كانت قيمة (كآ) المحسوبة (٦,٣٢) أكبر من قيمة (كآ) الجدولية (٥,٩٩١) .

يتضح أن الطفل عندما يستعمل ألوان الفلوماستر(الماجك) وألوان الباستيل تكون الأشكال المرسومة متوازنة أو أصغر من الفراغ في حين أنه عندما يستخدم الألوان المائية تظهر الأشكال متوازنة مع الفراغ ذلك لأن مساحة الفرشاة تعمل على ملئ الورقة لصعوبة التحكم بها من قبل الطفل وهذا يتفق مع الواقع .

● حركة الأشكال (متحركة ، جامدة ، غير مميزة) :

يظهر فرق واحد بين ألوان الباستيل (الشمعية) والألوان المائية حيث كان قيمة (كآ) المحسوبة (١٠,٦٧٧) أكبر من قيمة (كآ) الجدولية (٥,٩٩١) ، ويظهر أن الأشكال المرسومة من قبل الطفل بألوان الباستيل الشمعية تكون أكثر حركة من المرسومة بالألوان المائية في حين أن الأشكال المرسومة بالألوان المائية تكون غير مميزة بنسبة أكبر وذلك لأن الطفل أكثر تمكين وسيطرة على ألوان الباستيل (الشمعية) من الألوان المائية .

٦- التفاصيل (كثيرة ، أساسية ، قليلة)

ظهر أن هناك اختلافاً في مجال التفاصيل هو كما يلي

١- ألوان الباستيل (الشمعية) والألوان المائية حيث كان قيمة (كآ) المحسوبة (٢٢,٦٥٤) أكبر من (كآ) الجدولية (٥,٩٩١)

٢- ألوان الفلوماستر (الماجك) والألوان المائية حيث كان قيمة (كآ) المحسوبة (٢٨,٠٩٥) أكبر من قيمة (كآ) الجدولية (٥,٩٩١) .

اتضح من خلال النتائج أن الطفل يظهر تفاصيل كثيرة أو أساسية بنسبة أكبر عند استعماله لكل من ألوان الفلوماستر (الماجك) وألوان الباستيل (الشمعية) ، في حين أن التفاصيل تكون أساسية وقليلة بنسبة أكبر عند استعماله الألوان المائية وذلك يرجع إلى أن الطفل يسيطر على ألوان الفلوماستر والباستيل أكثر من الألوان المائية .

٧- التظليل بالألوان (جميع الأشكال ، بعض الأشكال ، لا توجد تظليل)

ظهر هناك اختلاف في مجال التظليل بالألوان فيما يأتي :

١- ألوان الفلوماستر (الماجك) وألوان الباستيل (الشمعية) حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (١٢,٧٣٩) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٥,٩٩١) .

٢- ألوان الباستيل (الشمعية) والألوان المائية حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (١٥,١٧٩) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٥,٩٩١) .

تؤكد النتائج أن الطفل ظلل بنسب متقاربة جميع الأشكال وبعض الأشكال في كل ألوان الفلوماستر (الماجك) والألوان المائية مقارنة بألوان الباستيل (الشمعية) التي كانت نسبة التظليل لجميع الأشكال المرسومة أقل وهذا ينطبق مع الواقع لأن الألوان المائية بطبيعتها تنتشر وتملا الفراغ في اللوحة كما أنه يسهل عمل مساحات ملونة في ألوان الفلوماستر (الماجك) (حسن ، ١٩٩٩ ، ص : ٩٩) .

٨- الشفافية (في الشكل ، في اللون)

ظهر أن هناك اختلافاً في الشفافية بين كل من :

١- ألوان الباستيل (الشمعية) والألوان المائية حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (٥٧,٨٤) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٣,٨٤١) .

٢- ألوان الفلوماستر (الماجك) والألوان المائية حيث كان قيمة (كأ) المحسوبة (٥٤,٣١) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٣,٨٤١) ظهرت النتيجة مطابقة للواقع حيث أن الألوان المائية تمتاز بشفافية حتى إن وضعت بصورة كثيفة لذلك فهي تكون أكثر شفافية من كل من ألوان الفلوماستر (الماجك) والألوان الشمعية (الباستيل) .

هـ -الفرضية الخامسة:

(لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في المستوى (٠,٠٥) بين رسوم تلامذة الصف الخامس

الابتدائي من الذكور والإناث في المجموعات الأربعة كل على انفراد).

قبول الفرضية الخامسة ببعض تفصيلاتها ورفض تفصيلاتها الأخرى، حيث ظهر وجود اختلافات بين الاقلام الخشبية الملونة والوان الفلوماستر(الماجك) في التعبير الفني في (٧) مجالات رئيسية هي (الخط ، الالوان ، المنظر ، الاشكال ، التفاصيل ، التظليل بالالوان ، الشفافية) من اصل (١٤) مجالاً رئيسياً جدول (١٣) .

ت	المجالات		فقرات الأداة		الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات		المجالات	فقرات الأداة																					
	الألوان	القيمة اللونية	فاتح	وسط		غامق	نقي	ممزوج بأخر	لون واحد		لونيين	أكثر من لونين	الأحمر	البرتقالي		الأصفر	أخضر فاتح			أخضر غامق	أزرق فاتح	أزرق غامق	بنفسجي	ماروني	وردي	بني	أسود													
٣	الألوان	القيمة اللونية	فاتح	٦٠	٣	دالة	٥,٩٩١	١٠,٢٧٩	١١١	٦٠	دالة	٥,٩٩١	٤٦,٨٩٩	٦٠	٣	دالة	٥,٩٩١	٧٨,٠٩٩	١١١	٦٠	دالة	٥,٩٩١	٧٨,٠٩٩	١١١	٦٠															
			وسط	١١٨	٦٨				١٢٠	١١٨				١٢٠	١١٨				٦٨																					
			غامق	١١٢	١٢٠				١١٦	١١٦				١١٢	١١٦				١٢٠																					
٣	الألوان	القيمة اللونية	شدة اللون	١٢٠	١٢٠	دالة	٣,٨٤١	١٥,٦٨	١٢٠	١٢٠	دالة	٣,٨٤١	١٢,٤٦	١٢٠	١٢٠	دالة	٣,٨٤١	٤٨,٤٥	١٢٠	١٢٠	دالة	٣,٨٤١	٤٨,٤٥	١٢٠	١٢٠															
			ممزوج بأخر	٣٨	١١				٩٤	٣٨				١١	٩٤																									
			لون واحد	١٦	٢٢				١٣	١٦				١٣	١٦																									
٣	الألوان	القيمة اللونية	لونيين	٤٦	٤٦	غير دالة	٥,٩٩١	٢,٤٥٢	٥٨	٤٦	غير دالة	٥,٩٩١	١,٢٧٥	٤٦	٤٦	غير دالة	٥,٩٩١	٣,٧٨٨	٤٦	٥٨	غير دالة	٥,٩٩١	٣,٧٨٨	٤٦	٥٨															
			أكثر من لونين	٥٨	٥٢				٤٩	٥٨				٥٢	٤٩																									
			الأحمر	٩٨	١١٤				٧٣	٩٨				٧٣	٩٨																									
٣	الألوان	القيمة اللونية	البرتقالي	١٠٠	٩٩	غير دالة	١٩,٦٧٥	٤٣,٨٨٥	٨١	١٠٠	غير دالة	١٩,٦٧٥	٣,٣٩٥	٩٨	١١٤	غير دالة	١٩,٦٧٥	٣٩,٩٨٦	١١٤	٧٣	غير دالة	١٩,٦٧٥	٣٩,٩٨٦	١١٤	٧٣															
			الأصفر	١١٤	١١٧				١١٠	١١٤				١١٠	١١٤																									
			أخضر فاتح	١٠٨	١٠٩				١١٧	١٠٨				١١٧	١٠٨																									
			أخضر غامق	١٠٨	١٠٢				٤٧	١٠٨				٤٧	١٠٨																									
			أزرق فاتح	١٠١	١٠٧				٨٣	١٠١				٨٣	١٠١																									
			أزرق غامق	٩٣	٨٣				٧٠	٩٣				٧٠	٩٣																									
			بنفسجي	٨٢	٧٠				٤١	٨٢				٤١	٨٢																									
			ماروني	٨٦	٨٥				٤٤	٨٦				٤٤	٨٦																									
			وردي	٩٠	٨٧				٦٥	٩٠				٦٥	٩٠																									
			بني	١١٧	١١٧				١١٤	١١٧				١١٤	١١٧																									
			أسود	٩٨	٩٢				٧١	٩٨				٧١	٩٨																									
			٤	المتنظر	عدد خط الأرض				يظهر تدرجات اللون	٢٣				٦	دالة				٣,٨٤١	٠,١٨٤				٢٦	٢٣	دالة	٣,٨٤١	٩,٩٦٥	٢٣	٦	دالة	٣,٨٤١	١٢,٥	٦	٢٦	غير دالة	٣,٨٤١	١٢,٥	٦	٢٦
			يستخدم أكبر عدد من الألوان (٦) فما فوق						١١٩	١١٥				١٠٩										١١٩	١٠٩				١١٩											
			واحد						٣٠	٢٤				٤٤										٣٠	٤٤				٣٠											
			٤	المتنظر	نوع خط الأرض				أكثر من واحد	٩٠				٩٦	غير دالة				٣,٨٤١	٣,٨٣				٧٦	٩٠	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٨٦	٣٠	٢٤	غير دالة	٣,٨٤١	٨,٢٢٨	٢٤	٤٤	غير دالة	٣,٨٤١	٨,٢٢٨	٢٤	٤٤
مستقيم	٩٧	٨٨				٩٩	٩٧	٩٩	٩٧																															
متموج	٧٢	٨٣				٥٩	٧٢	٥٩	٧٢																															
٤	المتنظر	الأشكال	مانل	٥٧	٧١	غير دالة	٥,٩٩١	٢,٢١٦	٤١	٥٧	غير دالة	٥,٩٩١	٢,٢٠٥	٩٧	٨٨	غير دالة	٥,٩٩١	٨,٢٢٨	٨٨	٩٩	غير دالة	٥,٩٩١	٨,٢٢٨	٨٨	٩٩															
			مسطحة (ذات بعين)	١٢٠	١٢٠				١٢٠	١٢٠				١٢٠	١٢٠																									
			مجسمة (ذات ثلاثة أبعاد)	٩٦	٩٤				٨٠	٩٦				٨٠	٩٦																									
٤	المتنظر	يُميز القريب عن البعيد	١٠٥	٩٧	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٣١٧	١٠٣	١٠٥	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٣١٧	١٠٥	٩٧	غير دالة	٣,٨٤١	٠,١٨	٩٧	١٠٣	غير دالة	٣,٨٤١	٠,١٨	٩٧	١٠٣																
١٠٥			٩٧	١٠٣				١٠٥	١٠٣				١٠٥																											

ت	فقرات الأداة		الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)
	المجالات	التفاصيل	ب	ج	هـ	د		ب	ج	هـ	د		ب	ج	هـ	د	
٥	الأشكال	الأشكال والفراغ	مساحة الأشكال أكبر من مساحة الفراغ	٧	٦	٨	٨,٣	٧	٨	٨	٥,٩٩١	٥,٩٩١	٦,٣٢	٨			
			مساحة الأشكال متوازنة مع مساحة الفراغ	٥٥	٥٣	٧٣	٥٣	٥٥	٧٣	٥٣	٥,٩٩١	٥,٩٩١	٦,٣٢	٧٣			
			مساحة الأشكال أصغر من مساحة الفراغ	٥٨	٦١	٣٩	٦١	٥٨	٣٩	٦١	٥,٩٩١	٥,٩٩١	٦,٣٢	٣٩			
الأشكال والموضوع	الأشكال لها علاقة بالموضوع المرسوم	الأشكال ليس لها علاقة بالموضوع المرسوم	٣٨	٢٢	٣٨	٣,٥٣	١١٩	١٢٠	١١٩	٣,٨٤١	٣,٨٤١	٠,٠٠١	١١٩				
		الأشكال لها علاقة بالموضوع المرسوم	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١١٩	١٢٠	١١٩	١٢٠	٣,٨٤١	٣,٨٤١	٠,٠٠١	١١٩				
الاشكال	يرسم	وفق الحقيقة البصرية	٩٨	٩٦	٩٨	٣,٠٣٨	٨٣	١٠٣	٨٣	٣,٨٤١	٣,٨٤١	١,٧٩٨	٨٣				
		وفق الحقيقة الذاتية	٩٦	٩٣	٩٦	١٠,٦٧٧	٨٣	١٠٣	٩٣	٣,٨٤١	٣,٨٤١	١,٧٩٨	١٠٣				
الاشكال	حركة	متحركة	١١٠	١١٢	١١٠	١٠,٦٧٧	٨٣	١١٢	٨٣	٥,٩٩١	٥,٩٩١	٢,٩٦	٨٣				
		جامدة	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٠,٦٧٧	٨٣	١٢٠	١٢٠	٥,٩٩١	٥,٩٩١	٢,٩٦	١٢٠				
		غير مميزة	٣٣	١٨	٣٣	١٠,٦٧٧	٨٣	١١٢	١٨	٥,٩٩١	٥,٩٩١	٢,٩٦	٣٣				
الاشكال	اتجاه	جانبي	٨٣	٨٩	٨٣	٧,٢٣١	٧٥	٨٩	٧٥	٧,٨١٥	٧,٨١٥	٣,٧٧٧	٧٥				
		أمامي	١١٨	١١٨	١١٨	٧,٢٣١	٧٥	٨٩	١١٨	٧,٨١٥	٧,٨١٥	٣,٧٧٧	١١٨				
		خلفي	٨	١٤	٨	٧,٢٣١	٧٥	٨٩	٣	٧,٨١٥	٧,٨١٥	٣,٧٧٧	٣				
		مختلط	٩٨	٩١	٩٨	٧,٢٣١	٧٥	٨٩	٩٨	٧,٨١٥	٧,٨١٥	٣,٧٧٧	٩٨				
الاشكال في الفراغ	توزيع	وسط	١٠٥	٩٧	١٠٥	٢,٦٤٣	٨٨	٩٧	٨٨	٩,٤٨٨	٩,٤٨٨	٢,٣٠٩	٨٨				
		جانبيين	١٠٧	١٠٦	١٠٧	٢,٦٤٣	٨٨	٩٧	١٠٧	٩,٤٨٨	٩,٤٨٨	٢,٣٠٩	١٠٧				
		جانب واحد	١١	١١	١١	٢,٦٤٣	٨٨	٩٧	١١	٩,٤٨٨	٩,٤٨٨	٢,٣٠٩	١١				
		الجزء الأسفل	٩٧	٩٧	٩٧	٢,٦٤٣	٨٨	٩٧	٩٧	٩,٤٨٨	٩,٤٨٨	٢,٣٠٩	٩٧				
		الجزء الأعلى	١١٢	١١٢	١١٢	٢,٦٤٣	٨٨	٩٧	١١٢	٩,٤٨٨	٩,٤٨٨	٢,٣٠٩	١١٢				

الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				فقرات الأداة		ت		
	قيمة كا الجدولية	قيمة كا المحسوبة	ب	ع		قيمة كا الجدولية	قيمة كا المحسوبة	ع	ج		قيمة كا الجدولية	قيمة كا المحسوبة	ج	ب	التفاصيل	المجالات			
دالة	٥,٩٩١	٢٨,٠٩٥	٤٤	١٧	دالة	٥,٩٩١	٢٢,٦٥٤	١٧	٣٣	غير دالة	٥,٩٩١	٢,٤٥٥	٣٣	٤٤	كثيرة	التفاصيل	٦		
			٦٣	٦٠				٦٠	٧٤				٧٤	٦٣	أساسية				
			١٣	٤٣				٤٣	١٣				١٣	١٣	قليلة				
غير دالة	٥,٩٩١	٠,٨٢	٣٢	٢٩	دالة	٥,٩٩١	١٥,١٧٩	٢٩	٥٨	دالة	٥,٩٩١	١٢,٧٣٩	٥٨	٣٢	جميع الأشكال	التظليل بالألوان	٧		
			٨٦	٨٧				٨٧	٥٩				٥٩	٨٦	بعض الأشكال				
			٢	٤				٤	٣				٣	٢	لا يوجد تظليل				
غير دالة	٣,٨٤١	١,٠٣١	٦٦	٦٧	دالة	٣,٨٤١	٠,٤٦١	٦٧	٦٠	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٩٧	٦٠	٦٦	في الشكل	التحريف	٨		
			٩٠	٧٢				٧٢	٧٦				٧٦	٩٠	في اللون				
غير دالة	٣,٨٤١	١,١٩٧	٨٣	٧٨	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٠٨	٧٨	٨٨	غير دالة	٣,٨٤١	١,٠٧٦	٨٨	٨٣	في الشكل	المبالغة	٩		
			٧٢	٥٢				٥٢	٦٠				٦٠	٧٢	في اللون				
غير دالة	٣,٨٤١	٠,١٧١	٩٤	١١٢	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٨٢	١١٢	٩٢	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٤٤٧	٩٢	٩٤	في الشكل	الحذف	١٠		
			٩٣	١٠٢				١٠٢	٧٩				٧٩	٩٣	في اللون				
غير دالة	٣,٨٤١	٠,٢٢	٦٧	٥٩	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٨٨٢	٥٩	٧٢	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٢٢٧	٧٢	٦٧	في الشكل	الانسجام	١١		
			٧٥	٧٤				٧٤	٧٢				٧٢	٧٥	في اللون				
غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٦٦	١٠٩	٨٢	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٢٤٥	٨٢	١١٠	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٦٥٨	١١٠	١٠٩	في الشكل	التكرار	١٢		
			١٠٨	٧٧				٧٧	٩٣				٩٣	١٠٨	في اللون				
دالة	٣,٨٤١	٥٤,٣١	٥٤	٦٢	غير دالة	٣,٨٤١	٥٧,٨٤	٦٢	٦٤	غير دالة	٣,٨٤١	٠,١٢٦	٦٤	٥٤	في الشكل	الشفافية	١٣		
			٧	١٢٠				١٢٠	١٠				١٠	٧	في اللون				
غير دالة	٣,٨٤١	صفر	٤	صفر	غير دالة	٣,٨٤١	صفر	صفر	صفر	غير دالة	٣,٨٤١	صفر	صفر	٤	التسمية	١٤			

جدول (١٣)
تكرارات استخدام كل من الذكور والإناث لمتغير اللون وقيم (كا^٢) ودلالاتها المعنوية

ت	فقرات الأداة		الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات																	
	المجالات	التفاصيل	أذ	أث	هيمه كا المحصوية	هيمه كا الجدولية		ج ذ	ج ث	هيمه كا المحصوية	هيمه كا الجدولية		ب ذ	ب ث	هيمه كا المحصوية	هيمه كا الجدولية		ب ذ	ب ث	هيمه كا المحصوية	هيمه كا الجدولية														
١	وحدات التكوين	الأشخاص النباتات الحيوانات التضاريس الآليات والألعاب سماء وحدات سماوية المباني	٥٧	٥٨	١٢,٥٩٢	٧,٨٠٦	غير دالة	١٢,٥٩٢	٢,٩٣٧	غير دالة	١٢,٥٩٢	٢,٩٣٧	٥٦	٥٦	١٢,٥٩٢	٢,٩٣٧	غير دالة	١٢,٥٩٢	٢,٩٣٧																
			٥٨	٥٩									٥٦	٦٠																					
			٤٥	٤٣									٥٠	٤٦																					
			٥٩	٥٩									٥٨	٥٩																					
			٤٠	٤٤									٣٣	٣١																					
			٥٩	٥٧									٥٧	٥٨																					
			٤٤	٢١									٣٨	٢٤																					
			٤٤	٤٤									٣٨	٢٤																					
٢	الخط	نوعه	٦٠	٦٠	٣,٨٤١	٠,٠٧	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠١	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠١	٦٠	٦٠	٣,٨٤١	٠,٠١	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠١																
			٢٢	٢٠									٣٠	٢٩																					
		طبيعته	٦٠	٦٠									٥,٩٩١	١,٠٨٤						غير دالة	٥,٩٩١	٠,٠٠٨	غير دالة	٥,٩٩١	٥,٩٩١	٠,٠٠٨	غير دالة	٥,٩٩١	٠,٠٠٨	غير دالة	٥,٩٩١	٠,٠٠٨			
			٦٠	٦٠																													٦٠	٦٠	
			٤٧	٣٦																													٤٦	٤٥	
		اتجاهه	٥٩	٦٠																													٥,٩٩١	٠,٠١٧	غير دالة
	٦٠		٦٠	٦٠	٦٠																														
	٦٠		٥٩	٥٩	٥٩																														
	تنفيذه	٢٥	٣٢	٣,٨٤١	٠,٠٥٨	غير دالة	٣,٨٤١	٤,٤٦	دالة	٣,٨٤١	٣,٨٤١	٤,٤٦	دالة	٣,٨٤١	٤,٤٦	دالة	٣,٨٤١	٤,٤٦																	
		٦٠	٦٠																٦٠	٦٠															
	تكرارات استخدام كل من الذكور والإناث لمتغير اللون وقيم (كا ^٢) ودلالاتها المعنوية	١٢,٥٩٢	٧,٨٠٦																٥٨	٥٧	١٢,٥٩٢	٧,٨٠٦	غير دالة	١٢,٥٩٢	٢,٩٣٧	١٢,٥٩٢	٢,٩٣٧	غير دالة	١٢,٥٩٢	٢,٩٣٧	غير دالة	١٢,٥٩٢			
																																	٥٨	٥٩	٥٦
٣,٨٤١	٠,٠٤١	٦٠	٦٠																٣,٨٤١	٠,٢٥	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٢٥	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٢٥	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٢٥	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٢٥			
																																	٨	١١	١٦
٥,٩٩١	٠,٢٢٤	٦٠	٦٠	٥,٩٩١	٠,٣٧٦	غير دالة	٥,٩٩١	٠,٣٧٦	غير دالة	٥,٩٩١	٠,٣٧٦	غير دالة	٥,٩٩١	٠,٣٧٦	غير دالة	٥,٩٩١	٠,٣٧٦																		
																		٥٩	٥٩	٦٠	٦٠														
٥,٩٩١	٠,٢١٤	٥٧	٦٠	٥,٩٩١	صفر	غير دالة	٥,٩٩١	صفر	غير دالة	٥,٩٩١	٠,٠٩٥	غير دالة	٥,٩٩١	٠,٠٩٥	غير دالة	٥,٩٩١	٠,٠٩٥																		
																		٥٩	٥٩	٦٠	٦٠														
٣,٨٤١	١,٠٢	٥	٩	٣,٨٤١	٠,٢٣	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٢٣	دالة	٣,٨٤١	٤,٤٦	دالة	٣,٨٤١	٤,٤٦	دالة	٣,٨٤١	٤,٤٦																		
																		٦٠	٦٠	٦٠	٦٠														

- أ- الاقلام الخشبية الملونة ب- ألوان الفلوماستر (الماچك) ج- ألوان الباستيل (الشمعية) د- الألوان المائية .
ذ- الذكور .
ث- إناث .

ت	فقرات الأداة		الاختلافات		الدلالة في (٠.٠٥)	الاختلافات		الدلالة في (٠.٠٥)	الاختلافات		الدلالة في (٠.٠٥)	الاختلافات		الدلالة في (٠.٠٥)	الاختلافات		المجالات																	
	أذ	أث	هـمـةـكـا الجـولـية	هـمـةـكـا المحسوبة		بـث	بـذ		هـمـةـكـا الجـولـية	هـمـةـكـا المحسوبة		جـث	جـذ		هـمـةـكـا الجـولـية	هـمـةـكـا المحسوبة		بـث	بـذ	هـمـةـكـا الجـولـية	هـمـةـكـا المحسوبة													
٣	الألوان	القيمة اللونية	فاتح	٤٦	٥٠	غير دالة	٠,٠٧٦	٥,٩٩١	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٠٨	غير دالة	٥,٩٩١	١,٥٧٣	١	٢	٢٦	٣٤																
			وسط	٥٩	٦٠														٢٦	٥٨														
			غامق	٥٩	٦٠																													
شدة اللون	يستخدم اللون	نقي	٦٠	٦٠	غير دالة	٠,٩٥	٣,٨٤١	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٠٨	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٠٨	٦٠	٦٠	٦٠	٢١																	
		ممزوج باخر	٢٠	٢٨																														
يستخدم اللون كخلفية	يستخدم اللون كخلفية	لون واحد	٦	٧	غير دالة	٠,٣١١	٥,٩٩١	غير دالة	٥,٩٩١	٠,٢٥٩	غير دالة	٥,٩٩١	٠,٢٥٩	١٢	١٠	٩	٧																	
		لونيين	٢٠	٢٢														٩	٢١															
		أكثر من لونين	٣٤	٣١																														
يستخدم اللون	يستخدم اللون	الأحمر	٥٧	٥٨	غير دالة	٧,٠٠٦	١٩,٦٧٥	غير دالة	١٩,٦٧٥	٣,١٤٦	غير دالة	١٩,٦٧٥	٣,١٤٦	٥٧	٥٧	٥٧	٤٨																	
		البرتقالي	٤٩	٥٢														٥٠	٤٣															
		الأصفر	٥٦	٥٨																														
		أخضر فاتح	٥٢	٥٨																														
		أخضر غامق	٤٤	٥٧																														
		أزرق فاتح	٥٥	٥٤																														
		أزرق غامق	٣٣	٤٥																														
		بنفسجي	٤٠	٤٢																														
		ماروني	٢٥	٣٦																														
		وردي	٣٦	٥٠																														
		بني	٥٦	٥٩																														
		أسود	٣١	٤٩																														
		يظهر تدرجات اللون	يستخدم أكبر عدد من الألوان (٦) فما فوق	واحد																١٠	١٣	غير دالة	٠,٤٨	٣,٨٤١	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٠٩	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٠٩	٥٨	٥٧	٥٨	٥٩
				أكثر من واحد																٥٠	٤٧													
مستقيم	٤٩			٣٩																														
نوع خط الأرض	نوع خط الأرض	متموج	٤١	٣٨	غير دالة	١,١٢٦	٥,٩٩١	غير دالة	٥,٩٩١	٠,٧٩٦	غير دالة	٥,٩٩١	٠,٧٩٦	٣٨	٥٠	٤١	٣٦																	
		مائل	٣٧	٤١																														
		مسطحة(ذات بعين)	٦٠	٦٠																														
الأشكال	الأشكال	مجسمة (ذات ثلاثة أبعاد)	٥٤	٥٤	غير دالة	صفر	٣,٨٤١	غير دالة	٣,٨٤١	٠,١	غير دالة	٣,٨٤١	٠,١	٦٠	٦٠	٦٠	٥١																	
		يتميز القريب عند البعيد	٥٣	٥٧																														
يتميز القريب عند البعيد	يتميز القريب عند البعيد	مستقيم	٤٩	٣٩	غير دالة	٠,٤٨	٣,٨٤١	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٠٩	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٠٩	٥٨	٥٧	٥٨	٥٩																	
		متموج	٤١	٣٨																														
يتميز القريب عند البعيد	يتميز القريب عند البعيد	مائل	٣٧	٤١	غير دالة	٠,٤٨	٣,٨٤١	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٠٩	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٠٩	٥٨	٥٧	٥٨	٥٩																	
		مسطحة(ذات بعين)	٦٠	٦٠																														
يتميز القريب عند البعيد	يتميز القريب عند البعيد	مجسمة (ذات ثلاثة أبعاد)	٥٤	٥٤	غير دالة	صفر	٣,٨٤١	غير دالة	٣,٨٤١	٠,١	غير دالة	٣,٨٤١	٠,١	٦٠	٦٠	٦٠	٥١																	
		يتميز القريب عند البعيد	٥٣	٥٧																														

ت	فقرات الأداة		الاختلافات		الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات		الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات		الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات		الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات		الدلالة في (٠,٠٥)	فقرات الأداة		المجالات	الأشكال								
	التفاصيل		أذ	أث		قيمة كـ المحسوبة	قيمة كـ الجدولية		ب ذ	ب ب		ب ذ	ب ب		ب ذ	ب ب		ب ذ	ب ب			ب ذ	ب ب	ب ذ	ب ب	ب ذ	ب ب		
	ب ذ	ب ب																											
٥	الأشكال والفراغ	مساحة الأشكال أكبر من مساحة الفراغ	٣	١	١,٠٧٤	٥,٩٩١	غير دالة	٥	٢	٢٦	٢٩	٥,٩٩١	٢,٠٧	٣	٣	٠,٣١٧	٥,٩٩١	غير دالة	٣٣	٤٠	٧	١	٥,١٩٧	٥,٩٩١	غير دالة				
		مساحة الأشكال متوازنة مع مساحة الفراغ	٣١	٣١																						٢٥	٢٨	٢٠	٢٩
		مساحة الأشكال لصغر من مساحة الفراغ	٢٨	٢٦																						٣٢	٢٦	١٩	٢٠
الأشكال ولموضوع	الأشكال لها علاقة بالموضوع المرسوم	٦٠	٦٠	٠,١	٣,٨٤١	غير دالة	٦٠	٦٠	١٤	٢٤	٣,٨٤١	٢,٠١	٦٠	٦٠	٠,٦٢	٣,٨٤١	غير دالة	٢١	١٧	٦٠	٥٩	٣,٨٤١	٠,٢٧	غير دالة					
	الأشكال ليس لها علاقة بالموضوع المرسوم	١٧	١٥																						٩	١٣			
برسم الأشكال	وفق الحقيقة البصرية	٤٧	٥٩	٣,٠٧	٣,٨٤١	غير دالة	٤٢	٥٦	٤٠	٥٦	٣,٨٤١	٤,٦٥	٤٥	٥٨	٥,٣٤	٣,٨٤١	دالة	٥٦	٥١	٣٥	٤٨	١,٩٤	٣,٨٤١	غير دالة					
	وفق الحقيقة الذاتية	٤٨	٣٦																						٣٧	٥٦			
حركة الأشكال	متحركة	٥٧	٥٩	٠,٧٠٥	٥,٩٩١	غير دالة	٥٦	٥٤	٦٠	٦٠	٥,٩٩١	٣,٠٦٨	٥٦	٥٦	صفر	٥,٩٩١	غير دالة	٦٠	٤٠	٦٠	٤٠	٤٠	٢,١٤٩	٥,٩٩١	غير دالة				
	جامدة	٦٠	٥٩																							٦٠	٦٠		
	غير مميزة	٤	٢																							٩	٩		
اتجاه الأشكال	جانبي	٤٤	٤٣	٠,٥٤١	٧,٨١٥	غير دالة	٤٣	٤٠	٦٠	٦٠	٧,٨١٥	٢,٠٦٩	٤٥	٤٤	٠,٣٦٧	٧,٨١٥	غير دالة	٤٥	١	٥٩	٤٠	١,١٤٣	٧,٨١٥	غير دالة					
	أمامي	٦٠	٦٠																						٥٩	٥٩			
	خلفي	٥	٣																						٦	٨			
	مختلط	٥٨	٥٣																						٤٣	٤٨			
توزيع الأشكال في الفراغ	وسط	٤٨	٤٥	١,١٤٣	٩,٤٨٨	غير دالة	٥٥	٥٥	٥٠	٥٥	٩,٤٨٨	٠,٤٠٧	٤٨	٤٩	٠,٩٥	٩,٤٨٨	غير دالة	٤٨	١٣	٤٥	٤٦	٦,٣٢٧	٩,٤٨٨	غير دالة					
	جانبيين	٥٥	٥٢																						٥٤	٥٢			
	جانب واحد	٤	٤																						٤	٧			
	الجزء الأسفل	٥٧	٥٣																						٥٥	٥٢			
	الجزء الأعلى	٥٦	٥٢																						٥٥	٥٦			

١- الخط

- ظهر أن هناك اختلافاً واحداً في صنف من أصناف المجال المذكور هو
- تنفيذ (باستخدام أدوات هندسية أو بدون استخدام أدوات هندسية) وفي ألوان الفلوماستر (الماجك) لكل من الذكور والإناث حيث كان قيمة (كأ) المحسوبة (٤,٤٦) أكبر من قيم (كأ) الجدولية (٣,٨٤١) وظهرت النتيجة هنا أن الفتيات أكثر استعمالاً للأدوات الهندسية في الرسم من الذكور وتحديد باستخدام ألوان الفلوماسترو هذا يخالف الواقع حيث يؤكد (لطيف) بوجود علاقة وثيقة بين ميول الذكور والنماذج المتعامدة^١ وميول الإناث والنماذج الدائرية (الألفي، ١٩٧٩، ص : ١٧٩) الدراسة تعد تجريبية إمبيريقية (Ampirical)^٢.

٢- الألوان :

- ظهر هناك اختلافاً واحداً في صنف واحد هو :
- (يظهر تدرجات اللون)
- الألوان المائية لكل من الذكور والإناث حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (٧,٥٣٨) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٣,٨٤١) . وقد ظهر من خلال النتائج أن الإناث أكثر مقدرة في أظهر تدرجات اللون بنسبة إلى الذكور باستعمال الألوان المائية .

٣- المنظور :

ظهر أن هناك اختلافاً واحداً في صنف من أصناف هذا المجال

^١ المستقيمات التي تتصل مع بعضها البعض بزوايا حادة أو قائمة .

^٢ امبيريقية كلمة لاتينية يكثر استخدامها الباحثون المصريون في ميادين الدراسات الإنسانية خاصة وهي تعني تجريبية ويبدو أنها مأخوذة من كلمة لاتينية تعني تجربة)

- عدد خط الأرض (واحد، أكثر من واحد) وفي ألوان الباستيل (الشمعية) تحديداً لكل من الذكور والإناث وكانت قيمة (كأ) المحسوبة (٦,٤) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٣,٨٤١) وقد تبين أن الإناث يرسمن أكثر من خط الأرض نسبة إلى الذكور بألوان الباستيل (الشمعية) الذين يرسمون خط واحد أو أكثر من خط الأرض بنفس النسبة تقريباً وهذا ينطبق مع الواقع في أن الإناث أكثر ميلاً إلى وضع تفاصيل أكثر في الرسم لذا يضعن أكثر من خط الأرض .

٤- الأشكال :

ظهر اختلافٌ واحد في صنف من أصناف هذا المجال هو يرسم الأشكال (وفق الحقيقة الذاتية ، وفق الحقيقة البصرية) في كل من :

١- ألوان الفلوماستر (الماجك) لكل من الذكور والإناث حين كانت قيمة (كأ) المحسوبة (٤,٦٥) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٣,٨٤١) .

٢- ألوان الباستيل (الشمعية) لكل من الذكور والإناث حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (٥,٣٤) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٣,٨٤١) .

ومن خلال النتائج يظهر أن رسوم الإناث تميل إلى الناحية الواقعية عند استعمال كل من ألوان الفلوماستر (الماجك) ألوان الباستيل (الشمعية) بنسبة أكبر من الذكور الذين تمتزج رسومهم بين الناحية الذاتية والواقعية وهذا ينطبق مع الواقع حيث يؤكد (حسن) (أن الطفل يتحول من الاتجاه الذاتي الذي يعتمد الحقائق والمعرفة الذهنية إلى الاتجاه الموضوعي) (حسن ، ١٩٩٩ ، ص : ١٢٣)

٥- التفاصيل (كثيرة ، أساسية ، قليلة) :

ظهر أن هناك اختلافاً بين الذكور والإناث في إبراز التفاصيل عند استخدام كل من :

١- الأقلام الخشبية الملونة حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (١٩,٣٠٨) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٥,٩٩١) .

٢- ألوان الفلوماستر (الماجك) حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (٢٤,٨٦٣) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٥,٩٩١) .

٣- ألوان الباستيل (الشمعية) حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (٧,٩٠٩) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٥,٩٩١) .

يتضح من خلال النتائج إن الإناث أكثر إظهاراً للتفاصيل من الذكور في كل من الأقلام الخشبية الملونة وألوان الفلوماستر (الماجك) والألوان الشمعية (الباستيل) حيث كانت تفاصيل الأشكال كثيراً كزخرفة الملابس والأكسسوارات والزهور وتفاصيل المنزل وهذا ينطبق مع الواقع حيث توصل (هاريس Harris) إلى نفس النتيجة مما حدا به إلى تقنين اختبار (جودانف) في رسم الرجل الذي يعتمد على تفاصيل الشكل ليستخدمه في حساب نسبة الذكاء (Hariss , 1963,p:126)

٦- التظليل (جميع الأشكال ، بعض الأشكال ، لا توجد تظليل) :

ظهر هناك اختلافٌ بين الذكور والإناث في التظليل عند استخدام كل من :

١- ألوان الفلوماستر (الماجك) حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (٧,٦٦٣) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٥,٩٩١) .

٢- الألوان المائية حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (١٠,٧٠١) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٥,٩٩١) .

ومن خلال النتائج يتضح أن الإناث يظللن جميع الأشكال المرسومة بنسبة أكبر من الذكور الذين يقومون بتظليل بعض الأشكال المرسومة بنسبة أكبر في كل من الألوان الفلوماستر (الماجك) والألوان الخشبية وهذا ينطبق مع الواقع (إن الطفل لا تنمو قدراته

على إدراك اللون إلا بواسطة خبرته الخاصة التي يكتسبها بتجاربه وممارسة اللون وشعوره بتنظيم ألوانه في الورقة (جودي، ١٩٩٧، ص : ٩٠)

٧- الشفافية (في الشكل ، في اللون) :

ظهر أن هناك اختلافاً بين الذكور والإناث في هذا المجال تحديداً بالنسبة للألوان الخشبية حيث كانت قيمة (كأ) المحسوبة (٥,٠٧) أكبر من قيمة (كأ) الجدولية (٣,٨٤١) فكانت النتيجة أن الذكور يظهرون شفافية في الأشكال المرسومة أكثر من الإناث وتحديداً باستخدام الاقلام الخشبية الملونة وهذا ما يؤكد أن الطفل اعتاد على استخدام هذه الألوان فبقيت ترسبات المراحل السابقة لديه لأنه لم يُعط فرصة لاستخدام ألوان أخرى وهذا ينطبق مع الواقع .

و- الفرضية السادسة :

(لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في المستوى (٠,٠٥) بين رسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي وفق المستوى الاجتماعي والاقتصادي من المجموعات الأربعة كل على انفراد) .

قبول الفرضية السادسة ببعض تفصيلاتها ورفض تفصيلاتها الأخرى، حيث ظهر وجود اختلافات بين رسوم التلامذة بحسب المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وقد تم تجزئة الفرضية إلى أربعة أجزاء فرعية كل جزء يعنى بلون من الألوان موضوع الدراسة الحالية .

الجزء الاول

الاقلام الخشبية الملونة: ظهرت اختلافات في (٣) مجالات رئيسية هي (الالوان، المنظور، التظليل بالالوان) من اصل (١٤) مجالاً رئيسياً جدول (١٤).

جدول (١٤)
تكرارات استخدام الاقلام الخشبية الملونة بحسب المستوى الاجتماعي والاقتصادي وقيم (كا^٢) ودلالاتها المعنوية

الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات				فقرات الأداة		ت	
	قيمة كا ^٢ الجدولية	قيمة كا ^٢ المحسوبة	أع	أض		قيمة كا ^٢ الجدولية	قيمة كا ^٢ المحسوبة	أض	أو		قيمة كا ^٢ الجدولية	قيمة كا ^٢ المحسوبة	أو	أع	التفاصيل	المجالات		
غير دالة	١٢,٥٩٢	٢,١٩٣	٤٠	٣٦	غير دالة	١٢,٥٩٢	١,٥٣٤	٣٦	٣٩	غير دالة	١٢,٥٩٢	٤,٦٦٤	٣٩	٤٠	الأشخاص	وحدات التكوين	١	
			٤٠	٣٧				٣٧	٤٠				٤٠	٤٠				النباتات
			٢٦	٣٢				٣٢	٣٠				٣٠	٢٦				الحيوانات
			٣٩	٣٩				٣٩	٤٠				٤٠	٣٩				التضاريس
			٢٢	٢٨				٢٨	٣٤				٣٤	٢٢				الآليات والألعاب
			٤٠	٣٦				٣٦	٤٠				٤٠	٤٠				سماوات وحدات سماوية
			٢٦	٢٢				٢٢	١٧				١٧	٢٦				المباني
			٤٠	٤٠				٤٠	٤٠				٤٠	٤٠				٤٠
٨	١٦	١٦	١٨	١٨	٨	٨	منقطع											
غير دالة	٥,٩٩١	٠,٣٢٤	٤٠	٤٠	غير دالة	٥,٩٩١	٠,٣٢٤	٤٠	٤٠	غير دالة	٥,٩٩١	صفر	٤٠	٤٠	مستقيم	طبيعته		
			٤٠	٤٠				٤٠	٤٠				٤٠	٤٠				منحني
			٢٦	٣١				٣١	٢٦				٢٦	٢٦				متعرج
غير دالة	٥,٩٩١	٠,٠٠٨	٣٩	٤٠	غير دالة	٥,٩٩١	٠,٠٠٨	٤٠	٤٠	غير دالة	٥,٩٩١	٠,٠٢٥	٤٠	٣٩	أفقي	اتجاهه		
			٤٠	٤٠				٤٠	٤٠				٤٠	٤٠				عمودي
			٤٠	٤٠				٤٠	٣٩				٣٩	٤٠				٤٠
غير دالة	٣,٨٤١	٢,٥٨٥	٢٨	١٥	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٢٥	١٥	١٤	غير دالة	٣,٨٤١	٣,١٠١	١٤	٢٨	باستخدام أدوات هندسية	تنفيذه		
			٤٠	٤٠				٤٠	٤٠				٤٠	٤٠				٤٠

● أ- الأقلام الخشبية الملونة.

- ع - المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع .
- و- المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتوسط .
- ء- المستوى الاجتماعي والاقتصادي الضعيف .

ت	فقرات الأداة		الاختلافات				الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات		الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات		الدلالة في (٠,٠٥)	الاختلافات		المجالات	التفاصيل
	أع	أو	أع	أض	أو	أض		أع	أو		أع	أو		أع	أو		
٦	التفاصيل	كثيرة	٢٠	١٧	غير دالة	٥,٩٩١	٢,٨٨٣	١٩	١٧	غير دالة	٥,٩٩١	٢,٩٣٧	١٧	٢٠	كثيرة		
		أساسية	١٩	١٨				٢٠	١٨								
		قليلة	١	٥				١	٥								
٧	التظليل بالألوان	جميع الأشكال	٢٥	٣٣	دالة	٥,٩٩١	٣٦,٤٧٣	٦	٣٣	غير دالة	٥,٩٩١	٤,٠١٣	٣٣	٢٥	جميع الأشكال		
		بعض الأشكال	٣٤	٧				٣٤	٧								
		لا يوجد تظليل	صفر	صفر				صفر	صفر								
٨	التحريف	في الشكل	١١	١٩	غير دالة	٣,٨٤١	١,٢٦٨	١٤	١٩	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٣٤	١٩	١١	في الشكل		
		في اللون	١٤	٢٢				٢٧	٢٢								
٩	المبالغة	في الشكل	٢٣	٢٤	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٥١	٢٤	٢٤	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٨٣٣	٢٤	٢٣	في الشكل		
		في اللون	١٤	٢٢				٢٠	٢٢								
١٠	الحذف	في الشكل	٢١	٣٠	غير دالة	٣,٨٤١	٢,٦٨٣	٢٥	٣٠	غير دالة	٣,٨٤١	٠,١٩٥	٣٠	٢١	في الشكل		
		في اللون	١٢	٢١				٣٣	٢١								
١١	الانسجام	في الشكل	٢٤	٢٦	غير دالة	٣,٨٤١	٠,١٥٤	٢٤	٢٦	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٠٧	٢٦	٣١	في الشكل		
		في اللون	٢٨	٢٦				٣٢	٢٦								
١٢	التكرار	في الشكل	٣٦	٣٢	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٠٠٤	٣٦	٣٢	غير دالة	٣,٨٤١	صفر	٣٢	٣١	في الشكل		
		في اللون	٣٣	٣٠				٣٣	٣٠								
١٣	الشفافية	في الشكل	٢٨	٢٧	غير دالة	٣,٨٤١	٠,٣٩٤	٢٨	٢٧	غير دالة	٣,٨٤١	٢,٣٧٧	٢٧	١١	في الشكل		
		في اللون	٢١	٢٦				٢١	٢٦								
١٤	التسمية		١	١	غير دالة	٣,٨٤١	صفر	١	١	غير دالة	٣,٨٤١	صفر	١	١			

ملحق (٢) جدول أسماء الخبراء

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل	نوع الاستشارة	
					أ	ب
١	د. إيلاف سعد علي	مدرس	فلسفة فنون تشكيلية / رسم	كلية التربية / مستنصرية / تربية فنية	*	
٢	د. خولة القيسي	أستاذ	علم نفس النمو	مركز البحوث النفسية والتربوية / جامعة بغداد	*	
٣	د. رعد عزيز عبد الله	أستاذ مساعد	تقنيات تربوية	كلية الفنون الجميلة / بغداد / تربية فنية	*	
٤	د. رياض خمات العتابي	أستاذ مساعد	نقد وتحليل الأعمال الفنية	كلية التربية الأساسية / مستنصرية / اقتصاد منزلي	*	
٥	د. سعد عبد الأمير الطائي	أستاذ فن	رسم	كلية الفنون الجميلة / بغداد / فنون تشكيلية	*	
٦	د. سعد علي يوسف البصري	أستاذ فن	نحت	كلية الفنون الجميلة / بغداد / فنون تشكيلية	*	*
٧	د. صالح أحمد الفهداوي	أستاذ مساعد	طرائق تدريس الفنون	كلية الفنون الجميلة / بغداد / فنون موسيقية	*	
٨	د. علاء شاكر محمود	أستاذ مساعد	تقنيات تربوية	رئاسة جامعة ديالى	*	
٩	د. عبد المنعم خيرى	أستاذ	تقنيات تربوية	كلية الفنون الجميلة / بغداد / تربية فنية	*	
١٠	م.م. علي عبد الكريم	مدرس مساعد	تربية تشكيلية	كلية التربية الأساسية / ديالى / تربية فنية	*	*
١١	د. ماجد نافع عبود	أستاذ مساعد	طرائق تدريس الفنون	كلية الفنون الجميلة / بغداد / تربية فنية	*	
١٢	د. محمد سعدي لفتة	أستاذ مساعد	تقنيات تربوية	كلية الفنون الجميلة / بغداد / تربية فنية	*	
١٣	م.م. محمد هادي	مدرس مساعد	تربية فنية	كلية التربية الأساسية / مستنصرية / تربية فنية	*	
١٤	د. مها إسماعيل الشихلي	أستاذ مساعد	تصميم طباعي	كلية التربية الأساسية / مستنصرية / تربية فنية	*	
١٥	د. هिला عبد الشهيد	مدرس	فلسفة تربية فنية	كلية الفنون الجميلة / بغداد / تربية فنية	*	

أ- تحديد محاور التعبير الفني للصف الخامس الابتدائي

ب- استمارة تحليل الرسوم

• تم ترتيب أسماء الخبراء حسب الحروف الهجائية

ملحق (٣)
الاستبيان الخاص لتحديد محاور التعبير الفني
لمرحلة محاولة التعبير الواقعي

جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم التربية الفنية
الدراسات العليا

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة :

تروم الباحثة تصميم أداة لدراستها المرسومة (أثر نوع الألوان في التعبير الفني لتلامذة الصف الخامس الابتدائي). ولتحقيق هذا الهدف ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية في هذا المجال فقد توجهنا إليكم راجين تفضلكم بالإجابة على السؤال التالي (ما هي محاور التعبير الفني لتلامذة الصف الخامس الابتدائي ؟) خدمة للبحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الشكر والتقدير

طالبة الماجستير
أنسام إياد علي
٢٠٠٥/١١/

ملحق (٤)

الاستبيان الخاص بأداة تحليل الرسوم

جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم التربية الفنية
الدراسات العليا

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة :

تروم الباحثة تصميم أداة لدراستها الموسومة (أثر نوع الألوان في التعبير الفني لتلامذة الصف الخامس الابتدائي) ولتحقيق هذا الهدف قامت بمسح تلك الخصائص في رسوماتهم ووضعها في الاستمارة المرفقة طياً مع قائمة التعاريف الإجرائية لكل فقرة من فقراتها، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية في هذا المجال فقد توجهنا إليكم راجين تفضلكم بالإطلاع عليها وإبداء رأيكم في مدى صلاحية فقراتها، وما تقترحونه من تعديل أو إضافة إلى حذف تحقيقاً لهدف البحث وخدمة للبحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الشكر والاحترام

طالبة الماجستير

انسام إياد علي

٢٠٠٥/١٢/

أداة تحليل رسوم تلامذة المرحلة الابتدائية بصيغتها الأولية

ت	المجالات	الأصناف	الخصائص	تصلح	لا تصلح	التعديلات المقترحة	
١	الخط	لين مستمر					
		لين متقطع					
		صلب مستمر	باستخدام أدوات هندسية				
			بدون استخدام أدوات هندسية				
		صلب متقطع	باستخدام أدوات هندسية				
			بدون استخدام أدوات هندسية				
٢	المساحة	التوازن في توزيع المساحات والأشكال					
		الترابط بين المساحات والأشكال					
		التشابك والتداخل بين المساحات والأشكال					
		اكتشاف العلاقة بين المساحات					
		نسب الأشكال					
٣	اللون	القيمة اللونية	فاتح				
			وسط				
			غامق				
		شدة اللون	نقي				
			ممزوج بآخر				
		استخدم اللون كخلفية	لون واحد				
			لونين				
			أكثر من اثنين				
		يستخدم اللون من خلال الرؤية البصرية					
		يستخدم اللون تأكيداً للناحية الانفعالية					

ت	المجالات	الأصناف	الخصائص	تصلح	لا تصلح	التعديلات المقترحة
			يستخدم اللون وفقاً للشعور الذاتي			
			يتحسس تدرجات اللون			
			يتحسس الملمس من خلال اللون			
			يتحسس علاقة الألوان مع بعضها			
			يستخدم أكبر عدد من الألوان			
			يستخدم الألوان بشكل متناسق			
٤	خط الأرض	العدد	واحد			
			أكثر من واحد			
		نوعه	مستقيم			
			متموج			
			مائل			
٥	المنظور	إبعاد الأشكال المرسومة	مجسم (ذا ثلاث أبعاد)			
			مسطح (ذا بعدين)			
			يجمع بين الاثنين			
		يرسم الأشكال	وفق الحقيقية البصرية			
			وفق الحقيقة الذاتية			
		يلون الأشكال	وفق الحقيقة البصرية			
			وفق الحقيقة الذاتية			
			يميز القريب عن البعيد			
٦	الأشكال	الأشكال والفراغ	مساحة الأشكال أكبر من مساحة الفراغ			
			مساحة الأشكال متوازية مع مساحة الفراغ			
			مساحة الأشكال أصغر من مساحة الفراغ			
		الأشكال	الأشكال لها علاقة			

ت	المجالات	الأصناف	الخصائص	تصلح	لا تصلح	التعديلات المقترحة
		والموضوع	بالموضوع المرسوم			
			الأشكال ليس لها علاقة بالموضوع المرسوم			
٧	التعبير عن الأشخاص	الاهتمام بالمظاهر المميزة للأشخاص				
		الفروق بين الجنسين				
		أبراز تفاصيل الأشياء المرسومة				
٨	التظليل	جميع الأشكال				
		بعض الأشكال				
		لا يوجد تظليل				
٩	التفاصيل	أساسية				
		كثيرة				
		قليلة				
١٠	التحريف	في الشكل				
		في اللون				
١١	المبالغة	في الشكل				
		في اللون				
١٢	الحذف					
١٣	التسمية					
١٤	التكرار					
١٥	التناغم					
١٦	النسب					
١٧	الشفافية					

ملحق (٥)

أداة تحليل رسوم تلامذة المرحلة الابتدائية بصيغتها النهائية

ت	المجالات	الأصناف	الخصائص	اسم الطالب	
				تظهر	لا تظهر
١	وحدات التكوين	الأشخاص			
		النباتات			
		الحيوانات			
		التضاريس			
		الآليات والألعاب			
		سماء ووحدات سماوية			
		المباني			
٢	الخط	نوعه	مستمر		
		طبيعة	متقطع		
			مستقيم		
			منحني		
			متعرج		
		اتجاه	أفقي		
			عمودي		
			مائل		
		تنفيذه	باستخدام أدوات هندسية		
			بدون استخدام أدوات هندسة		
٣	الألوان	القيمة اللونية	فاتح		
			وسط		
			غامق		
		شدة اللون	نقي		
			ممزوج بآخر		
		يستخدم اللون كخلفية	لون واحد		
			لونين		
			أكثر من اثنين		
		يستخدم اللون	أحمر		
			برتقالي		
أصفر					
أخضر فاتح					

اسم الطالب		الخصائص	الأصناف	المجالات	ت
لا تظهر	تظهر				
		اخضر غامق		الألوان	
		ازرق فاتح			
		أزرق غامق			
		بنفسجي			
		ماروني			
		وردي			
		قهووي			
		أسود			
		يظهر تدرجات اللون			
		يستخدم أكبر عدد من اللون (٦) فما فوق			
		واحد	عدد خط الأرض	المنظور	٤
		أكثر من واحد			
		مستقيم	نوع خط الأرض		
		متموج			
		مائل			
		المسطحة (ذات بعدين)		الأشكال	
		المجسمة (ذات ثلاث أبعاد)			
		يميز القريب عن البعيد			
		مساحة الأشكال أكبر من	الأشكال والفراغ	الأشكال	٥
		مساحة الفراغ			
		مساحة الأشكال متوازية مع مساحة الفراغ			
		مساحة الأشكال أصغر من مساحة الفراغ			
		الأشكال لها علاقة بالموضوع المرسوم	الأشكال والموضوع		
		الأشكال ليس لها علاقة بالموضوع المرسوم			
		وفق الحقيقة البصرية	يرسم الاشكال		
		وفق الحقيقة الذاتية			
		متحركة	حركة الأشكال		
		جامدة			
		غير مميزة			
		جانبي	اتجاه الاشكال		
		أمامي			
		خلفي			
		مختلط			

اسم الطالب		الخصائص	الأصناف	المجالات	ت
لا تظهر	تظهر				
		وسط	توزيع الأشكال في الفراغ		
		جانبيين			
		جانب واحد			
		الجزء الأسفل			
		الجزء الأعلى			
			كثيرة	التفاصيل	٦
			أساسية		
			قليلة		
			جميع الأشكال	التضليل بالألوان	٧
			بعض الأشكال		
			لا يوجد تضليل		
			في الشكل	التحريف	٨
			في اللون		
			في الشكل	المبالغة	٩
			في اللون		
			في الشكل	الحذف	١٠
			في اللون		
			في الشكل	الانسجام	١١
			في اللون		
			في الشكل	التكرار	١٢
			في اللون		
			في الشكل	الشفافية	١٣
			في اللون		
				التسمية	١٤